

**Mercure**

**فندق ميركيور عدن**  
شاهد

كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠ على مجسمات مرئية  
في صالة فندق ميركيور عدن

**Mercure Aden Hotel**  
Tel. +967 2 238 666, Fax + 967 2 238 660  
Email:mercureaden@accoryemen.com

**يلعب اليوم في نهائيات كأس العالم**

05:00 أوروجواي X كوريا الجنوبية «الجزيرة الرياضية»  
09:30 الولايات المتحدة الأمريكية X غانا «الجزيرة الرياضية»

مدينة إمام السكاكبة - ابو حريه  
المرحلة السادسة

**إنماء العقارية**  
Enna Land Developing Co.Ltd

www.enma-ye.net www.enma-ye.com 02/363636-7-8 عدن - الجمهورية اليمنية

يوميًا على شبكة الإنترنت  
www.14october.com

البريد الإلكتروني:  
14october@14october.com

**مواقيت** ■ الفجر 4:16 ■ الشروق 5:35 ■ الظهر 12:03

**الصلاة:** ■ العصر 3:28 ■ المغرب 6:28 ■ العشاء 7:37

حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

**جريدتان في جريدة**

**14 OCTOBER**

**أكتوبر**

يومية - سياسية - عامة

السعر  
30 ريالاً

24 صفحة ■ السبت 26 يونيو 2010م ■ الموافق 14 رجب 1431 هـ ■ العدد 14862 ■ السنة الثانية والأربعون

**اهداف الثورة اليمنية**

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وازالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

**في مهرجان خطابي للتنديد بالأعمال الإجرامية بالضالع**  
**ياسر اليماني: على السلطة المحلية تقديم الحناة إلى العدالة حتى لاتنجر البلد إلى تصفية حسابات**

**صنعاء / متابعات:**

توجه وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي يوم أمس الجمعة إلى سلطنة عمان في زيارة يحمل خلالها رسالة من فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية إلى جلالته السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وأوضح وزير الخارجية أن الرسالة تتعلق أيضاً بالتطورات الإقليمية والدولية، وأشار الدكتور القربي إلى أنه سيشترك في اجتماع وزراء الخارجية الذي سيعقد في ليبيا يوم غد الأحد للتحضير للاجتماع الأول للجنة الخماسية على المستوى الرئاسي المكلفة من القمة العربية بالإشراف على إعداد وثيقة تطوير منظومة العمل العربي المشترك.

وأكد وزير الخارجية أن فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية سيشترك في الاجتماع الذي يبدأ أعماله يوم الاثنين المقبل.. لافتاً إلى أن اللجنة الخماسية تضم في عضويتها إلى جانب اليمن، ليبيا ومصر وقطر والعراق. ولفت القربي إلى أن المبادرة اليمنية لتطوير العمل العربي المشترك إلى جانب الرؤية الليبية والمقترحات المقدمة من عدد من الدول العربية تعد الأساس والركن الأساسي التي ستبنى عليها اللجان الجديدة لتطوير العمل العربي المشترك وصولاً إلى إنشاء اتحاد الدول العربية تحقيقاً لأمال وتطلعات الشعوب العربية.

وبحسب وزير الخارجية فإن اجتماعات اللجنة الخماسية تأتي مهدداً لعقد القمة الاستثنائية المقرر عقدها بموجب قرار قمة سرت في أكتوبر المقبل، حيث ستعطر القمة في وثيقة تطوير العمل العربي المشترك التي سترفعها اللجنة الخماسية.

**تعلق بالتطورات الإقليمية والدولية**

**القربي يحمل رسالة من فخامة الرئيس لسلطان سلطنة عمان**

**صنعاء / متابعات:**

شارك في الاجتماع الذي يبدأ أعماله يوم الاثنين المقبل.. لافتاً إلى أن اللجنة الخماسية تضم في عضويتها إلى جانب اليمن، ليبيا ومصر وقطر والعراق. ولفت القربي إلى أن المبادرة اليمنية لتطوير العمل العربي المشترك إلى جانب الرؤية الليبية والمقترحات المقدمة من عدد من الدول العربية تعد الأساس والركن الأساسي التي ستبنى عليها اللجان الجديدة لتطوير العمل العربي المشترك وصولاً إلى إنشاء اتحاد الدول العربية تحقيقاً لأمال وتطلعات الشعوب العربية.

وبحسب وزير الخارجية فإن اجتماعات اللجنة الخماسية تأتي مهدداً لعقد القمة الاستثنائية المقرر عقدها بموجب قرار قمة سرت في أكتوبر المقبل، حيث ستعطر القمة في وثيقة تطوير العمل العربي المشترك التي سترفعها اللجنة الخماسية.

**العيدروس: خطة جديدة لتدريب وتأهيل العمالة اليمنية في القطاع النفطي**

**صنعاء / سبأ:**

كشف وزير النفط والمعادن أمير العيدروس عن سياسة وخطة جديدة لوزارة النفط والمعادن في مجال التدريب وتأهيل العمالة اليمنية في القطاع النفطي.

وأشار وزير النفط والمعادن إلى أن الخطة الجديدة تأتي وفق رؤية واضحة حول قضايا التدريب وتطويرها بما يتناسب واحتياجات العمل في هذا القطاع ويمتددة الوظائف.

وقال "ركزنا على أن تتفق خطة التدريب مع خطط

**صورة عابرة خلدتها في التاريخ الأمريكي**  
**وفاة صاحبة (أشهر قبله) لجندي عائد من الحرب العالمية الثانية**

**لوس أنجلوس / متابعات:**

توفيت في ولاية لوس أنجلوس الأمريكية الأمريكية الأربعة الماضي لتتبرع بالجنود العائدين من الحرب في نهاية الحرب العالمية الثانية في الولايات المتحدة، عن عمر

**مؤتمر العدالة الجنائية يبدأ فعالياته غدا في صنعاء**  
**د. هدى البان: المؤتمر نوعي يهدف إلى الوعي بحقوق الإنسان**

**عدن / عادل خديشي:**

تبدأ يوم غد الأحد السابع والعشرين من يونيو فعاليات مؤتمر الحوار الوطني الثاني للعدالة الجنائية في التشريع اليمني وذلك بتنظيم من قبل وزارة حقوق الإنسان.

وقد أكدت الدكتورة / هدى البان - وزيرة حقوق الإنسان - أن هذا المؤتمر النوعي يأتي ضمن الجهود الرامية إلى الرقي بحقوق الإنسان في الإطار النظري من خلال مراجعة التشريعات وتطويرها بما يحقق أسامي

**كوريا الشمالية تصعد تحذير للسفن وسط توقعات بأن تطلق صاروخاً**

**سول / 14 أكتوبر / رويترز:**

أصدرت كوريا الشمالية تحذيراً إلى السفن من الابحار قبالة الساحل الغربي لشبه الجزيرة الكورية فيما قال مسؤولون كوريون جنوبيون يوم الجمعة أنه يأتي على الأرجح في إطار تدريبات عسكرية روتينية وسط تزايد العداء بين الخصمين.

وتصاعدت التوترات بين الكوريتين منذ ألقى كوريا الجنوبية بالمسؤولية على جارتها الشمالية في إطلاق طوربيد تسبب في اغراق إحدى سفنها الحربية في مارس آذار ما أسفر عن مقتل 46 بحاراً ونفت كوريا الشمالية التورط في اغراق السفينة قائله ان الاتهام مكيدة سياسية مملفة.

وقال مسؤول وزارة الخارجية الكورية الجنوبية "حدثت كوريا الشمالية منطقة في شمال غرب البحر الأصفر كمناطق يحظر على السفن الابحار فيها من 19 من 27 يونيو (حزيران).

"يبدو ان هذا جزء من مناورة تدريبية وليس لدينا أي مؤشرات إلى أنشطة

**إسبانيا وتشيلي يتأهلان إلى الدور الثاني**  
**تعادل البرازيل مع البرتغال وصعودهما إلى دور الستة عشر**

**جنوب أفريقيا / 14 أكتوبر / رويترز:**

تغلب منتخب إسبانيا بطل أوروبا 2-1 على تشيلي التي لعبت بعشيرة لاعبين منذ الشوط الأول ليفوز بصدارة المجموعة الثامنة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم ويتأهل لدور الستة عشر أمس الجمعة.

وتعادلت سويسرا مع هندوراس بدون أهداف في مباراة متواضعة المستوى أمس الجمعة ليودع المنتخبان نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة في جنوب أفريقيا.

وتعادلت البرازيل مع البرتغال بدون أهداف في مباراة شهدت سبع بطاقات صفراء في شوطها الأول أمس الجمعة وهي نتيجة كانت كافية لصعود الفريقين إلى الدور الثاني بكأس العالم لكرة القدم

**بحث فرص مساهمة الشركات الماليزية في مشاريع النفط والغاز باليمن**

**كوالالمبور / سبأ:**

التقى رئيس الهيئة العامة للاستثمار صلاح العطار ومعه سفير اليمن في ماليزيا عبدالله محمد المنتصر بنائب وزير التجارة الدولية والصناعة بماليزيا محرز مهاتير محمد. واستعرض اللقاء الذي حضره رئيس المؤسسة العامة القابضة للتنمية العقارية سعد عبدالله صبرة إستراتيجية الحكومة اليمنية للتنمية الاقتصادية الشاملة والمرابا والحوافز التي تقدمها الهيئة العامة للاستثمار لتشجيع الاستثمارات في كافة مجالات التنمية الصناعية والسياحة والخدمات والتعليم في اليمن.

وبحث الجانبان إمكانية إنشاء ألية مشتركة بين الهيئة العامة للاستثمار والمؤسسات والوكالات الماليزية المعنية بالاستثمار والتنمية الصناعية في ماليزيا لخلق شراكة اقتصادية والاستفادة من التجربة الماليزية وتشجيع الاستثمارات الماليزية في اليمن.

وتتم التركيز على استقطاب الشركات الماليزية المؤهلة ذات التجربة الناجحة

**شجّع فريقك وزيد رصيدك**

إرسال اسم فريقك المفضل برسالة قصيرة إلى ٢٠١٠ واحصل على: ٥٠ ريال رصيد إضافي مجاني لكل هدف بحرزة

١٠٠ ريال رصيد إضافي مجاني عن كل مباراة يفوز بها

أخبار فريقك خلال مباريات كأس العالم ٢٠١٠ لحظة بلحظة

سعر رسالة الاشتراك ٥٠٠ ريال لكل فريق تختاره

هذه الخدمة خاصة لمستخدمي MTN الدفع المسبق والفوترة

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة فريق إلى ١١١ مجاناً

إعلان

ليمن .. لا لعلي عبدالله صالح

# مازق تبعية المجال السياسي للمجال الايديولوجي

47



أحمد الجبشي

**التزاوجة مع الايديولوجيا الدينية المذهبية دور مهم في نشوء أول دولة يمنية مستقلة عن الدولة العباسية في عهد الخليفة المأمون من جهة، وتكريس التناقضات الداخلية في إطار هذه الدولة المستقلة والتي وصلت ذروتها إلى التشرذم في هيئة دويلات ملكية وكيانات إقطاعية وسلطانية من جهة أخرى.**

**تناولنا في الحلقة الماضية جانباً من المفاعيل التي أسهمت في ولادة أول ظاهرة سياسية معاصرة شهدها تاريخ اليمن الحديث، وتمثلت في التزاوج الذي حصل بين المجال السياسي والمجال الايديولوجي في إطار ثقافة سياسية شمولية تحولت إلى عهد رئيس للتعاطي مع موضوعة مشابهة لظاهرة أخرى في تاريخ اليمن الوسيط، حين كان للثقافة السياسية**

الشطرين إزاء قضية وحدة الوطن. صبح أن كلا من الكباين -الذولتين- قام بتصميم منظومة من الأدوات والمخططات التنظيمية والسياسية والاقتصادية اللازمة بلوغ هذا الهدف بشكل منفرد، لكنهما لم يسلموا معاً من مثالب نزعات الاحتكار والإلغاء والإقصاء، وربما كانت تلك الأمة تدرج ضمن إشكاليات أساليب التلقين الذي عانى منه -طويلاً- وعينا الايديولوجي من جراء تعطيل أو تسطيح دور العقل كأداة للتفكير. وقد كان هناك ما يشبه الصراع الثقافي الذي كرسه عوامل عديدة من بينها ضعف مستوى تطور الثقافة الوطنية والإنتاج الثقافي في اليمن، بالإضافة إلى ما كانت تعانيه الثقافة العربية عموماً في السبعينيات من تشوهات واختلالات.

ولعل ذلك الوضع كان سبباً في أن يكون التفكير مغترباً عن تربته الثقافية وإشكالياتها، ومفتقراً إلى مرجعيته المعرفية التي لا يمكن أن تتوفر إلا على خلفية من الثقافة الرفيعة، فيما كانت النتيجة المتعرجة في الظروف الوطنية ذلك، تكريس اغتراب محتوى التفكير عن الحياة الواقعية، وحصره في دائرة التأملات والأحلام والأوهام الايديولوجية المجردة، والنزوع إلى الانفراد والإلغاء والتجريبية وتعسف الحقائق، وما ترتب على ذلك من تناقضات ومواجهات ومصادمات دورية طالت الأمن والاستقرار في الظروف اليمن، وفي كل منها على حدة أيضاً.. فقد عانى الشطر الجنوبي من الصراعات الداخلية على السلطة حتى منتصف الثمانينيات، فيما عانى الشطر الشمالي من صراعات مماثلة حتى مطلع الأثمانينيات.

وبين هذا وذاك.. تحققت المفاهيم النظرية والتصورات السياسية والايديولوجية المتناظرة والمتناقضة، لتؤسس وعياً مشوهاً يفتقر إلى شرط المعرفة المعاصرة لواقع التجزئة في الظروف الوطنية والعالمية الجديدة والمتغيرة، ويتجاهل تحت ضغط سلطة التجزئة والصراع الداخلي على السلطة ضرورة إلغاء وتطوير شروط المعرفة لحوادث الوحدة اليمنية التي صاغها الخطاب السياسي الوجودي للشركة الوطنية اليمنية المعاصرة، وكان له دور مهم في تشكيل الوعي الوطني المعاصر للشعب اليمني سواء في مرحلة استيقاظه الأولى، أو في مرحلة نهوضه وتبلوره بعد قيام ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر، وكان تعاطي هذه الأنماط من المفاهيم النظرية والتصورات السياسية والايديولوجية يتم في ظل نقص حاد لأدوات التحليل المعرفي، الأمر الذي جعل التأثير السلبي لهذا التعاطي غير محصور في حدود تسليح الوعي النظري، بل امتد ليشمل تراكمها طويلاً من العمليات السلبية على مستوى الوعي، تخمضت عنها ولادة مشوهة لفكر سياسي يتناول أزمة عقل وأزمة ثقافة في آن واحد عند الإجابة عن سؤال الوحدة اليمنية.

إن قولنا بوجود أزمة عقل.. وأزمة ثقافة في الحياة الفكرية والسياسية التي شهدت تعاطي تلك المفاهيم والتصورات والشعارات ينطلق من الفرضية التي تقول بأن للفكر جانبين، أولهما: أن الفكر محتوى، وثانيهما: أنه أيضاً أداة، بمعنى أنه عقل يقوم بإنتاج المفاهيم والتصورات ومختلف أشكال التفكير والوعي، أما المعادل الموضوعي الذي يربط بين جانبي الفكر، فهو البنية السياسية والاجتماعية والثقافية التي ينتمي إليها، أي عملية التفكير تتم داخل ثقافة سياسية معينة وبواسطتها.. أي التفكير بواسطة مرجع معرفي من أبرز سماته التجزئة تقوم في المجتمع ونظرتة إلى العالم ورؤيته للمستقبل.. وبوسعة القول: إن تزامن ظهور الدولتين الشطريتين السابقتين مع دخول سؤال الوحدة اليمنية دائرة الأوهام الايديولوجيا لم يبد قط إلى محاصرة هذا السؤال وتكبيله بقبول الايديولوجيا، بل أدى إلى إفراغ سؤال البنية السياسية والاجتماعية والثقافية التي ينبغي أن يتصور البعض ظاهرياً.. لأن سؤال الوحدة دخل على يد الايديولوجيا مازق المحتوم في كل من الدولتين الشطريتين حيث ساد الاعتقاد بأن الحقيقة يتكرها كل منهما منفرداً، وينفيها كل منهما عن الآخر منفرداً أيضاً.

ردود فعل عنيفة، على نحو ما حصل في العصور الوسطى عند ظهور حركات تهر، انتهت بتأسيس دويلات يمنية في الأطراف، بعيداً عن السلطة المركزية، أو في أحسن الأحوال بقيام حركات تبشر بتأسيس دولة مركزية جديدة على غرار ما حدث في الدولة القاسمية التي سبقت الدولة المتوكلية.

وما من شك في أن هذه المقارنة التاريخية ضرورية لنقد التبسيطات والتعميمات الساذجة التي روجت لها الايديولوجيا اليمنية واليسارية، في السبعينيات والثمانينيات على نحو كان الوطن يبدو فيه وكأنه موزع بين متاريس وخنادق ايديولوجية وسياسية لا تحتمل التعايش إلا بسياسات عزلة وفاصلة، وغير ذلك من التعميمات التي أسقطت مفاهيم مستخلصة من سياقات ثقافية وتاريخية معينة، على واقع آخر لم يتعرض بعد للتحليل الشامل، ولم يمتلك الأدوات المعرفية اللازمة لممارسة هذا التحليل على أساس المنهج النقدي العلمي.

إن سؤال الوحدة اليمنية هو سؤال معاصر بامتياز، إذ ارتبط بإشكاليات الهوية الوطنية في العصر الحديث، بما هو عصر الرأسمالية كأداة للسيطرة على الأسواق وطرق الملاحة الدولية، وما ترتب على ذلك من صراع على النفوذ والمصالح القوية بين الدول الاستعمارية من جهة، وحركات التحرر الوطني من جهة أخرى، بمعنى أن الهوية الوطنية لم تكن مخرًا لأحداث التاريخ الإسلامي وصراعاته الداخلية في عصر اقتصاد الخراج، حيث كانت الهوية الإسلامية تجمع المسلمين في دولة الخلافة، فيما كان الصراع على السلطة والثروة هو المحرك الرئيسي للصراع على النفوذ والحروب الداخلية بين الإقطاعيين وملوك الأراضي، والتي أسفرت عن نشوء دول ملوك الطوائف والعبثاء على أطراف دولة الخلافة الإسلامية من المغرب العربي غرباً إلى مصر والشام شمالاً، ومن اليمن جنوباً إلى بلاد فارس وموارء النهرين شرقاً، وقد كانت تلك الدول والممالك المستقلة عن مركز الخلافة الإسلامية تؤسس شرعيتها على معادلة الدين والإيمان بالدين الهنبي، فهي من ناحية تتفاسم الهوية الإسلامية والإيمان بالدين الإسلامي مع مركز دولة الخلافة ويقيية دول ملوك الطوائف والعبثاء، فيما تستخدم -من ناحية أخرى- ايديولوجيا دينية مذهبية لإضفاء الشرعية والتأييد على استقلالها!

تأسيساً على ذلك، يمكن القول: إن بروز ظاهرة الايديولوجيا في سؤال الوحدة اليمنية المعاصر، يرجع إلى وجود دولتين مستقلتين تقاسمتا الهوية اليمنية منذ أواخر الستينيات غداة استقلال الشطر الجنوبي من الوطن في الثلاثين من نوفمبر 1967 حتى 26 مايو 1990م، وقد ارتبط ظهور تلك الدولتين بدخول اليمن مرحلة خطيرة من الاستقطابات الايديولوجية الحادة، والصراعات السياسية المتواصلة، والحروب الأهلية الدامية، وصولاً إلى المواجهات المسلحة بين الشطرين، الأمر الذي الحق ضرراً جسيماً بالمصالح الوطنية العليا للشعب اليمني، وأفسح المجال لقيام كل من الدولتين بتقنين عدد من الإجراءات والضوابط والقيود التي تمس الحريات العامة والحقوق المدنية للمواطنين، وتصادر حرية تنقل الأفراد والمنتجات الوطنية والمطبوعات والصحف والمجلات والكتب اليمنية بين الشطرين، فيما جرى بصورة متبادلة إحاطة تلك الأوضاع الشاذة بمناخ متوتر اتسم بالنزوع إلى إضفاء الطابع الايديولوجي الصرف على التمايزات الشطرية.

مما له دلالة ظهور تصورات دوغانية وغير واقعية لتحقيق الوحدة من مواقع التفكير القديم، واشتركت هذه التصورات والمفاهيم في إنتاج ثقافة سياسية مشوهة زعمت بوجود نظامين اجتماعيين متميزين ومتوازنين لا يمكن أن يلتقيا إلا بتكريس أحدهما، ونشرت الأوهام حول ضرورة العمل من أجل إنضاج الشروط التي تمكن كل نظام من نفي الآخر وإلغائه، ولم يكن هذا التفكير الذي عمل على تعريف الوحدة بواسطة فيها كحراً على شطر دون الآخر، بل إن كان سمة مشتركة للتفكير السياسي القديم في كل من

بين بلدان البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر والمحيط الهندي، جعله في العصر الحديث هدفاً لحمولات التوسع والاحتلال من قبل الدول الاستعمارية الأوربية الكبرى مثل البرتغال وهولندا وإيطاليا وتركيا وبريطانيا، حيث نجحت الأخيرة في الانفراد باحتلال عدن في 19 يناير عام 1839م، والاحتفاظ بها لفتره طويلة امتدت حتى 30 نوفمبر 1967م، فرضت خلالها هيمنتها الكاملة على باقي أجزاء الجنوب اليمني التي كانت خارج السيطرة المباشرة لدولة الخلافة العثمانية والدولة القاسمية والمتوكلية في آن واحد، وفي هذا الاتجاه استكمل الاستعمار البريطاني احتلاله للجنوب اليمني بتوقيع معاهدات صداقة وحماية مع السلاطين وحكام الامارات والمشيخات المجزأة، والتي أصبحت بموجب تلك المعاهدات ممتلكات بريطانية.

أسهم هذا الوضع في ولادة شعور وطني بالأخطار التي تهدد السيادة الوطنية والمصير الوطني، وأفسح الطريق أمام بروز الإراضات الأولى للقضية الوطنية في ظل وضع متميز بالتخلف الشديد والعزلة الخائفة والانقطاع الحضاري، غير أن طموح حكام بعض المناطق اليمنية في تكريس سلطتهم على الكيانات الإقطاعية التي كانوا يحكمونها، وبناء دويلاتهم الانعزالية فيها، أدى إلى تمكين القوى الاستعمارية من استغلال الخلافات المذهبية والنزعات القبلية، وتأجيجها باتجاه تحويلها إلى صراعات طائفية ومناطقية تضعف وحدة المجتمع اليمني من جهة، وتمهد لطمس الهوية اليمنية من جهة أخرى.

بعض الزعامات المحلية لإقامة دويلات مستقلة على نحو ما حدث عند ما تحالف الإمام محمد علي الإدريسي مع الاستعمار الإيطالي الذي كان ينظر إلى تهامة كمجال حيوي للاستعمرة الإيطالية (إريتريا)، وفيما بعد عندما تحالف الإدريسي مع الاستعمار البريطاني الذي احتل ميناء الحديدة وسلمها له عام 1921م، بعد توقيع معاهدة حماية وصداقة معه بهدف توسيع المجال الجغرافي للدولية الإدريسية، والحيلولة دون قيام دولة مركزية موحدة على الأرض اليمنية التي كانت تابعة للدولة العثمانية، بيد أن حكم آل حميد الدين نجح في تصفية الدولة الإدريسية من تهامة والحديدة، وفي وقت لاحق من حرض، وحصرها داخل عسير، وهو عمل تاريخي أسهم في توسيع نطاق الجغرافيا السياسية للدولة اليمنية، وكان له تأثير مهم على اهتمام نظام آل حميد الدين بعد ذلك بجنوب اليمن، والحال أن العملية الوطنية التاريخية التي بدأها شعبنا اليمني منذ الربع الأخير للقرن التاسع عشر، سارت في اتجاه ثابت استهدف القضاء على الحكم التركي في المناطق الشمالية من اليمن، ودرء مخاطر الوجود الاستعماري البريطاني بأفق التطلع إلى بناء دولة مركزية موحدة، وعلى أساس هذا الاتجاه تطورت هذه العملية ابتداءً من ثلاثينيات القرن العشرين، وشكلت المحتوى الرئيسي للحركة الوطنية الشعبية المعاصرة في اليمن، والتي وصلت ذروتها في الخمسينيات والستينيات، وتوجت بقيام ثورة 26 سبتمبر 1962م وثورة 14 أكتوبر 1963م، وتحقيق الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967م، وميلاد الدولتين الوطنيتين اللتين اقتسمتا الوطن حتى الثاني والعشرين من مايو 1990م.

لا نقصد من خلال ما تقدم إجراء مقارنة مفتعلة بين دور الايديولوجيا الدينية في عملية تشكيل الدولة اليمنية أواخر القرن الميلادي الأول، وتأجيج النزاعات المموية في الساحة الفكرية، وتعريضها لخطر التدخل الخارجي من جهة، وبين دور الايديولوجيا اليمنية واليسارية في التعامل مع إشكاليات الإجابة عن سؤال الوحدة اليمنية في أواخر القرن العشرين الميلادي من جهة أخرى. أما هدفنا من الإشارة إلى هذا الدور فهو مقارنة إشكاليات المجال السياسي والمجال الايديولوجي في مختلف مراحل تاريخ المجتمع اليمني، ودراسة تأثيرها على الوحدة الوطنية، خاصة عندما يؤدي توظيف الايديولوجيا لتبرير الأوضاع السائدة وإعادة إنتاجها إلى

في هذا السياق التاريخي نجح الإمام الهادي يحيى بن الحسين الرسي في الوصول إلى اليمن تلبية لدعوة من زعماء القبائل اليمنية المتناحرة على الحكم، بهدف إيقاف الحروب الداخلية، وتمكن من إقامة نظام حكم مستقل ذاتياً عن الخلافة العباسية عام 819م، وذلك بعد أن أضاف إلى المنصب الزيدي مبدأ يحصر الحكم بموجبه على سلالة البطين العلوية الهاشمية، ثم بدأ الدعوة إلى مذهب الإمام زيد بن علي في مدينة صعدة بشمال اليمن، حيث أسس هناك الدولة الزيدية الهاديوية التي انتقلت فيما بعد إلى مدينة صنعاء (د. محمد عبد الملك المتوكل الهويبة وأزمات اليمن السياسية مجلة "المسار" - العدد الرابع 2001م - مركز التراث والبحوث اليمني).

إلى ذلك أجمعت الدراسات التاريخية المتوافرة حتى الآن، على أن دولة عقائدية ومذهبية من هذا الطراز لم تستطع تحقيق وحدة اليمن وحمايتها، كما لم تستطع في الوقت نفسه الحفاظ على استقراره الداخلي، وذلك بسبب ناهما الايديولوجي المذهبي الذي سعى إلى تشكيل الوعي الديني وتوظيفه كايديولوجيا لنظام الحكم، وهو المنحى الذي ميز التطور التاريخي اللائق لمختلف الدويلات اليمنية التي نشأت فيما بعد على أسس مذهبية وعقائدية، وإلى هذا المنحى يعيد بعض المؤرخين ما ساد اليمن من ظواهر التمزق والصراعات المذهبية والقبلية التي أسفرت عن نشوء عدد من الدويلات اليمنية القائمة على الاستقطابات المذهبية والقبلية، والنزعات الإقليمية والقبلية، حيث كان القاسم المشترك بينها يتمثل في استغلال الوعي الديني واستخدامه كايديولوجيا تيريرية للحصول على الشرعية، ما أدى إلى أن (يصطبغ تاريخ اليمن خلال تلك الحقبة بصبغة مدموية قانية) (د. محمد علي الشهاري، طريق الثورة اليمنية والوحدة اليمنية دار الفارابي - 1981م، بيروت).

وبحسب الوقائع التاريخية التي أوردها الاستاذ محمد أحمد العفيف في كتابه (سنوات مجيدة من عمر الثورة الصادر في عام 1988م)، يمكن القول إن تلك الدويلات والكيانات الإقطاعية عجزت عن التوسع واخضاع الكثير من المناطق اليمنية، ولم تتمكن من الوصول إلى حضرموت شرقاً، وإلى عدن وأبين جنوباً، وإلى حدود نجد شمالاً، باستثناء دولة الصليحيين التي أسسها علي بن محمد الصليحي عام 1047م، وجعل من مدينة (جبله) عاصمة لها بعد أن نجح في إقامة دولة مركزية واحدة لليمن بأسره من أقصاه إلى أقصاه.

وكما هو معروف فإن هذه الدولة اليمنية الموحدة استمرت بعد موت مؤسسها عام 1066م، حيث تولى قيادتها من بعده نجله المتزوج من السيدة أروى بنت أحمد التي أصبحت أول ملكة يمنية في التاريخ الميلادي الوسيط، بعد أن اشتركتها زوجها في حكم البلاد بسبب ما كانت تتمتع به من علم بأصول الدين، وقوة في الشخصية، وانفتاح على مختلف الفرق والمدارس الكلامية والمذاهب الفقهية. شهدت اليمن في ظل الدولة الموحدة استقراراً سياسياً ساعد على تحقق تقدم ملموس في المجالات العلمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحياء التقاليد السياسية التاريخية القديمة للمجتمع اليمني، وخاصة تلك التي تتعلق بالشورى والزراعة وتنظيم الري والتجارة والحرف المهنية.. كما انتعشت في البلاد حركة فكرية وثقافية تجسدت بظهور تيارات فكرية للفرق الإسلامية المختلفة وأبرزها المعتزلة، حيث أمكن لليمن بفضل تنوع وتعدد هذه التيارات الفكرية أن يسهم بدور فعال في إغناء الفكر الإسلامي والثقافة العربية، وقد استمرت هذه الدولة الموحدة إلى أن توفيت الملكة أروى بنت أحمد عام 1138م، حيث خلفها في الحكم نجل متغلق نسب في تفكك أوصال المجتمع اليمني، ودخوله نفق الانقطاع الحضاري نتيجة لإحياها الصراعات المذهبية التي كانت تشكل محتوى الدويلات اليمنية غير الموحدة، وتستمد مقومات وجودها من نزعات التشدد والتعصب والظلم والتعسف التي أصابت الشعوب العربية بعد انتقال مركز الدولة الإسلامية إلى الأثرالعثمانيين، وما ترتب على ذلك من تمزق المجتمع العربي وتناقم الركود الاقتصادي والثقافي، ووقوع أجزاء عديدة من البلاد العربية تحت سيطرة القوى الاستعمارية الأوروبية في وقت لاحق، على نحو ما سنأتي إليه عندما سنناقش تكفير الشيخ عبدالعزيز الدبيعي للأحزاب القومية والاشتراكية اليسارية ومطالبته بالتوبة، على هامش الملتقى السنوي العام سبتمبر الصيت الذي انعقد في العاصمة صنعاء أواخر مايو 2009م.

وتشير وقائع وأحداث التاريخ إلى أن بلدانا شهدت خلال قرون متلاحقة قيام عدد من الدويلات المذهبية وأخرها المملكة المتوكلية في مطلع القرن العشرين الماضي، والتي تأسست في ظروف تاريخية نوعية برز فيها دور العامل الوطني الممزوج بالعمل المذهبي على أثر تزايد مخاطر التهديدات الاستعمارية الأوروبية من ناحية، واحتدام الصراع على الإمامة بين أكثر من إمام ادعى لنفسه النقاء السبلالي والأصالة العقائدية ونزاهة المقصد من ناحية أخرى، إلى أن تمت مبايعة يحيى بن محمد حميد الدين إماماً على اليمن بلقب المنصور بالله المتوكل عام 1917م، بعد نجاحه في مقاومة الأتراك وتوقيع صلح دعان مع دفع الزكاة والخراج والدعاء للخليفة العثماني في خطب الجمعة بمساجد اليمن على نحو ما كان يعمل ملوك الطوائف في أطراف دولة الخلافة، وصولاً إلى تأسيس المملكة المتوكلية اليمنية التي استمرت حتى يوم السادس والعشرين من سبتمبر 1962م.

والغالب أن الموقع الجغرافي الاستراتيجي لليمن كهزمة وصل

**الخُطاب السياسي والايديولوجي القديم تولى في أواخر الستينات وخلال السبعينيات والثمانينيات وظيفة تبرير وجود نظامين اجتماعيين متميزين، أو تبرير وجود نظام سياسي شطري يجد هويته في حراسة الدين في الدنيا، مقابل نظام شطري آخر يجد هويته في الطبقة الاجتماعية التي يدافع عن قضيتها بحسب ذلك الخطاب.. وهكذا أيضاً كانت التجزئة تقوم بتعريف الوحدة وتعريف شروط قيامها.. كما أصبحت التجزئة أيضاً هي التي تقوم بتوظيف المفهوم الايديولوجي للوحدة بهدف خلق نقيضه، أي تبرير وتكريس الدولة الشطرية على نحو ما فعله كهيئة النسخة الوهابية للمذهب الملكي السنّي حين عارضوا اتفاقية الوحدة، وقاوموا دستورها الذي استفتى عليه الشعب، رغم تحريضهم على مقاطعته، ومطالبتهم بتطبيق (نظام الحاكمية)، بمعنى الحكم الالهي الذي يزعم فيه الحاكم بأنه ظل الله على الأرض.. بيد أن ذلك الخطاب لم يكن قادراً على إعادة تعريف الثقافة الوطنية التي شكلت رافعا قويا للخطاب السياسي الوطني الشعبي الوجودي في مواجهة هيمنة الايديولوجيا على الإجابة التي كان يتطلباها سؤال الوحدة.. وهو ما سنأتي إليه في الحلقة القادمة من هذا العدد.**

**الخُطاب السياسي والايديولوجي القديم تولى في أواخر الستينات وخلال السبعينيات والثمانينيات وظيفة تبرير وجود نظام سياسي شطري يجد هويته في حراسة الدين، مقابل نظام شطري آخر يجد هويته في الطبقة الاجتماعية التي يدافع عن قضيتها، بمعنى أن التجزئة كانت تقوم بتعريف الوحدة وتعريف شروط قيامها.. أي تبرير وتكريس الدولة الشطرية، على نحو ما فعله كهيئة النسخة الوهابية للمذهب الملكي السنّي حين عارضوا اتفاقية الوحدة، وقاوموا دستورها الذي استفتى عليه الشعب، رغم تحريضهم على مقاطعته، ومطالبتهم بتطبيق (الحاكمية) وإقامة نظام الحكم الإلهي الذي يزعم فيه الحاكم بأنه ظل الله على الأرض**

**الخُطاب السياسي والايديولوجي القديم تولى في أواخر الستينات وخلال السبعينيات والثمانينيات وظيفة تبرير وجود نظام سياسي شطري يجد هويته في حراسة الدين، مقابل نظام شطري آخر يجد هويته في الطبقة الاجتماعية التي يدافع عن قضيتها، بمعنى أن التجزئة كانت تقوم بتعريف الوحدة وتعريف شروط قيامها.. أي تبرير وتكريس الدولة الشطرية، على نحو ما فعله كهيئة النسخة الوهابية للمذهب الملكي السنّي حين عارضوا اتفاقية الوحدة، وقاوموا دستورها الذي استفتى عليه الشعب، رغم تحريضهم على مقاطعته، ومطالبتهم بتطبيق (الحاكمية) وإقامة نظام الحكم الإلهي الذي يزعم فيه الحاكم بأنه ظل الله على الأرض**



## ورشة عمل لقيادات المجتمع المحلي بالملكا

اختتام ناجح للبرنامج التطبيقي السنوي لأكاديمية التربية المحويت  
النهارى: بدأنا فعليا تحديث وتطوير المواد والبرامج

التربوي. وبين أن نحو (450) طالباً من بينهم (90) طالبة هم إجمالي الطلاب والمطلبات المتوقع تخرجهم هذا العام في كلية التربية بالمحويت، شاركوا جميعهم في البرنامج العملي متوزعين على (12) مدرسة للتعليم الأساسي والثانوي بمدينة المحويت الذي تميز به برنامج التطبيق لهذا الموسم تمثل في قيام كل طالب وطالبة بأداء حصص وأنشطة مدرسية ليوم واحد في كل أسبوع طوال فترة تنفيذ التطبيق بدلاً عن الإجراء المتبع في الأعوام الماضية الذي كان يخضع الطالب للتطبيق لأربعة أسابيع متتالية. وأضاف: إلى ذلك قمنا بتقليص عدد المشرفين على متواليات التطبيق سواء المشرفون من داخل الكلية أو المتعاونون من الإدارات المدرسية المشمولة بالتطبيق، كما تقلص هذا العام عدد الممارس إلى (12) مدرسة بدلاً من (40) مدرسة ووعد المشرف الرئيسي على برامج التطبيق العملي بكلية المحويت بمزيد من الإجراءات التطويرية والتحديثية بدءاً من العام الجامعي القادم وانطلاقاً من الضرورة في التطبيق كأحد تربي وتماشياً مع جاهزية وآراء ومقترحات الطلاب المشمولين بالتربية العملية النظرية والتطبيقية.

قال عميد كلية التربية بالمحويت الدكتور محمد أحمد النهاري إن برنامج التطبيق العملي لمواد ومقررات التربية العملية للطلاب المتحقين بالمستويات الدراسية الأخيرة بالكلية نفذ هذا العام بنجاح كبير وشهد لأول مرة تحديثات وتعديلات تراعى ظروف الطالب وتؤسس للارتقاء بخطى وبرامج المقررات التربوية وتحديثها وتطويرها. وأوضح الدكتور النهاري في تصريح له (14 أكتوبر) أن القائمين على قسم العلوم التربوية والتطبيقية بالكلية وبتنسيق متواصل مع عمادة الكلية اتخذوا عدداً من الإجراءات التي أفضت إلى نجاح برنامج التطبيق العملي لهذا العام وفق خطة تنفيذية وزمنية تميزت بالدقة وحقت من أعباء كبيرة كانت تنعكس في أعوام سابقة على ظروف واستعدادات الطالب الملزم بالتطبيق العملي.

من جهته كشف رئيس قسم العلوم التربوية بالكلية مشرف التطبيق العملي الدكتور عبدالعالي ميرغني عن اهتمام كبير ومتابعة ودوية يضطلع بها القسم تبعاً بهدف الوصول إلى رؤية أكاديمية تجعل من برامج التطبيق السنوية للطلاب قبل التخرج ممارسة تربوية فعلية وناجحة وضرورة للتقييم والتأهيل



من فعاليات الورشة

المشاركين بمفاهيم النوع الاجتماعي وتعزيز المعرفة لدى المشاركين بالحقوق الإنجابية وتشجيع المشاركين على تبني قضايا المرأة الصحية. وتضمن برنامج الورشة ثلاث جلسات لاستعراض مفاهيم النوع الاجتماعي والحقوق الإنجابية ودور قيادات المجتمع المحلي حاضر فيها كل من الأخ خلدون المنحجي مدير مشروع الصحة الإنجابية والأستاذة نورية شجاع الدين مديرة إدارة الشركاء بالجنة الوطنية للمرأة.

وجمعيات مجتمع مدني و مدراء أقسام شرطة و شخصيات إجتماعية مؤثرة و قيادات نسوية. وفي حفل افتتاح الورشة التي حضرها الأخ أحمد العمري رئيس لجنة التخطيط والمالية بالمجلس المحلي بمديرية الملكا وأصيل جويان مدير فرع الجمعية بالملكا أعرب الدكتور ماهر بن دهري الأمين العام للجمعية عن سعادة إدارة الجمعية بإقامة مثل هذه الورش الهادفة لتوسيع دائرة التوعية والتثقيف بأهمية

و جمعيات مجتمع مدني و مدراء أقسام شرطة و شخصيات إجتماعية مؤثرة و قيادات نسوية. وفي حفل افتتاح الورشة التي حضرها الأخ أحمد العمري رئيس لجنة التخطيط والمالية بالمجلس المحلي بمديرية الملكا وأصيل جويان مدير فرع الجمعية بالملكا أعرب الدكتور ماهر بن دهري الأمين العام للجمعية عن سعادة إدارة الجمعية بإقامة مثل هذه الورش الهادفة لتوسيع دائرة التوعية والتثقيف بأهمية

## اليوم بعدن .. ورشة عمل تعريفية لمراكز الاستشارة التقنية

تقيم مؤسسة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي صباح اليوم السبت ورشة عمل تعريفية لمراكز الاستشارة التقنية، ونأتى هذه الورشة ضمن مشاريع برنامج "طموحي" المدعوم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتوضيح مفهوم مراكز الاستشارات التقنية والتجارب العربية والدولية في هذا المجال، ومدى أهمية إقامة هذه المراكز لتطوير وتنمية المنشآت الصغيرة للشباب ومناقشة سبل تعاون الجهات المدعومة لإقامة مثل هذه المراكز في محافظات "عدن، لحج، أبين والضالع".

هذا ما صرح به الأخت صفاء الحبشي مساعد ضابط مشروع في وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي، مضيفة أن "16" مشاركاً من الغرفة التجارية والصناعية وعدن وهيئة الاستثمار والمنطقة الحرة في المحافظات الأربع وكذا الكليات والجامعات التقنية سيتعرفون على هدف مركز المعلومات والاستشارات التقنية المتمثل في تحسين قدرة المنشآت الصغيرة ومشاريع الشباب للوصول إلى المعلومات والاستشارات التقنية الجيدة التي تؤثر بشكل إيجابي على أداء ومخرجات المنشآت.

## اختتام دورة تثقيف النظراء والمهارات الحياتية لمكافحة الإيدز بالملكا



خلال اختتام الدورة

مهارات في التعريف بمخاطر مرض الإيدز وطرق انتقاله وسبل الوقاية منه، وكيفية مساهمتهم في التوعية المجتمعية بأضرار المرض الصحية والنفسية. وجرى في ختام الحفل تكريم السلطة المحلية بالمحافظات والمديرية ومكاتب التربية والصحة ومدير المعهد الصحي ومديري المدارس الثانوية التي شارك طلابها وطالباتها في الدورة والمدربين والمتدربين. حضر الافتتاح الإخوة الدكتور العبد ربيع ياموسي مدير مكتب الصحة العامة والسكان وأنور الجعدي مدير مكتب المالية بالمحافظة وحسين العكبري مدير المعهد الصحي.

تضمنها داعية المتدربين إلى أن يكونوا رسل محبة وسلام لتخليص المجتمع من وبالات الداء الذي يشكل تحدياً كبيراً. فيما أشار منسق البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز بحضرموت الأخ أحمد البيتي إلى أن البرنامج ينظم هذه الدورة التي تستمر على مدى أسبوع لطلاب الثانوية العامة بتشجيعها العلمي والأدبي، بهدف إلى إعداد المشاركين للمساهمة في التوعية بمرض الإيدز، وتشكيل فريق مدربين وطنيين في مدارسهم. وأضاف البيتي أن تنظيم الدورة يأتي في ظل تزايد أعداد المصابين بالإيدز في حضرموت خاصة وأن أكثرهم من الشباب مبيناً أن الدورة تهدف إلى إكساب المشاركين

السلطة المحلية بالمحافظة بدعم أنشطة البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والجهات ذات العلاقة داعياً المشاركين في الدورة إلى الاستفادة من مخرجاتها في نشر الوعي بين أوساط المجتمع وإلى إبعاد النظرة القاصرة إلى مريض الإيدز والعمل على دمج في المجتمع. من جهتها أشادت الدكتورة فوزية عبدالله غرامة منسقة برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز باليمن في كلمتها بدور البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز بحضرموت في نشر التوعية بين أوساط الشباب بوصفهم أحد القطاعات المستهدفة بشدة على ضرورة الالتزام ببرنامج الدورة والاستفادة من المحاضرات والإرشادات التي

اختتمت في الملكا أمس الدورة التدريبية الخاصة بتدريب فريق وطني في مجال تثقيف النظراء والمهارات الحياتية في مكافحة الإيدز في المدارس الثانوية بمديرية الملكا بمشاركة خمسين شاباً وشابة. وفي الدورة التي نظمها مكتب الصحة والسكان والبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز بحضرموت بالتعاون مع مكتب التربية والتعليم وبتمويل من صندوق الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز باليمن أكد وكيل حضرموت لشؤون مديريات الساحل الأخ عوض عبدالله حاتم أهمية التوعية والتثقيف بمخاطر مرض الإيدز وطرق انتقاله مشيراً إلى أن

## في ختام أعمال الندوة الحوارية حول مستقبل التنمية في مأرب

## عبد الحكيم العفيري: الندوة سعت إلى تقريب مشايخ مأرب إلى طاولة الحوار وناقشت آثار النزاعات القبلية ونضوب المياه

تسجيلياً تحت عنوان (شركاء بالماء - شركاء بالعيش)، تناول جانباً من واقع المشكلة المائية في محافظة مأرب. يذكر أن منظمة (شركاء اليمن) سعت إلى فتح مساحات حوار مدرسية من خلال (برنامج الحوار المجتمعي التنموي بمحافظة مأرب) بغرض توسيع دائرة المشاركة بالرأي وفق آلية مدرسية بين ممثلي الفعاليات المجتمعية والجهات الحكومية وأصحاب الرأي وبمشاركة من ممثلي المنظمات الدولية الداعمة، حيث كانت قد نفذت الندوة الحوارية الأولى خلال الفترة من 8 حتى 11 مارس 2010 والتي كرست أعمالها لمناقشة أوضاع قطاعي التعليم والصحة ودور المجالس المحلية. الجدير بالذكر أن منظمة (شركاء اليمن) تعمل على برامج تم تصميمها بالتشاور مع الشركاء المحليين والمعنيين لتبني احتياجات قائمة بالواقع وموجهة لرفع قابلية ومشاركة المجتمع القبلي والمجالس المحلية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، لتسهيل دخول التنمية وحسن إدارتها، وتجنبها الأضرار التي قد تنتج من جراء عدم حساسية هذه البرامج لمتطلبات القبيلة أو التأثير بها سلباً بما قد يؤدي إلى إخفاق في تحقيق الجدوى الاقتصادية والاجتماعية والاستثمارية منها وذلك من خلال رفع الوعي وبناء قدرات المجالس المحلية والمنظمات المدنية والشباب والنساء على استثمار هذه المشاريع بصورة أفضل

وأضاف لـ (14 أكتوبر) أن هذه الندوة اهتمت بكيفية جعل المشايخ يستشعرون الآثار والتأثير التي تقع على التنمية والنزاعات والخلافات القبلية، إضافة إلى سوء تخطيط المشاريع وسوء اختيار مواقعها وتنفيذها وكيف تؤدي إلى ظهور نزاعات وخلافات في المجتمع. ونوه إلى أن الشيء الأهم من الندوة هو أن هناك الكثير من المنشآت التي أقيمت، وهي عبارة عن مبان ومشاريع بنية تحتية، لكنها لا تدار ولا تستثمر لتحقيق الجدوى الاقتصادية ولا يمتلك أبناء مأرب خطة مجتمعية متكاملة لتنشيطها وإدارتها، كما لا يمتلكون رؤية للمطالبة بمشاريع جديدة. وقال: "لدينا حواجز وسدود مائية لكن دون قنوات ومن دون شبكة ري، ما يعني أنها عبارة عن موانئ للشمس"، مشيراً إلى أن الندوة الحوارية الثانية وفتت على مشكلة مفصلية وهي كيفية المساهمة في معالجة الخلافات القبلية من خلال الاستشعار بالخطر الذي يتعرض له التنمية ومستقبل الأجيال القادمة في مأرب، فهناك عملية هدر واسعة لكميات كبيرة من المياه بالمقابل هناك حاجة هائلة للمياه في الوقت ذاته. وأضاف العفيري: "صممت هذه الندوة لغاية وهدف محدد هو أنه في عاصمة اليمن النادرة تستطيع قبائل مأرب أن تلقتي وتتجاوز وتجتعم أرواها بحرية أكثر، مشيراً إلى أن لقاء مشايخ

اختتمت في العاصمة صنعاء الندوة الحوارية الثانية حول "مستقبل التنمية بالمشاركة في محافظة مأرب في ظل ضعف ومحدودية مبادرات حل النزاعات القبلية - المياه والبيئة أنموذجاً"، والتي انعقدت تحت شعار "الناس شركاء في ثلاث - (الماء، الكلاً، والنار)، في إطار برنامج "الحوار المجتمعي التنموي" الذي تنفذه المنظمة في محافظة مأرب خلال العام 2010م والذي يشمل عقد (6) ندوات حوارية تنموية يتم من خلالها إشراك أعضاء المجالس المحلية والمشايخ والشخصيات الاجتماعية والمستوليين الحكوميين والشباب والنساء وأعضاء منظمات المجتمع المدني في الفعاليات التحضيرية والحوارية. وكانت الندوة قد افتتحت أعمالها الثلاثاء الماضي بحضور محافظ محافظة مأرب الأخ ناجي بن علي الزايدي، و(36) شخصية من المشايخ والشخصيات الاجتماعية والمحلية والشباب بالإضافة إلى النساء وعدد من ممثلي المنظمات الدولية والمنظمات المدنية غير الحكومية.

وقال عبد الحكيم العفيري - نائب المدير التنفيذي لمنظمة شركاء اليمن إن هذه الندوة تسعى إلى تقريب مشايخ مأرب ووجهاتها وشخصياتها الاجتماعية إلى طاولة الحوار، لتعطيم تقنيات وأدوات وأساليب إدارة الحوار التنموي فيما بينهم.



بيننا وبينك

## لا للمتاجرة بالأراضي



رياض شمسان

في الوقت الذي يؤكد فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ضرورة أن تعمل الحكومة على تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين من خلال وضع حد للمغالاة بالأسعار وتوفير البطالة وتوفير الاستقرار المعيشي لهم أي بأن يضمن المواطن مسكناً خاصاً به يعيش فيه وأسرته.. وهو ما يتطلب من الجهة المعنية تسهيل معاملات حصول المواطن على أرضية يقوم فيها ببناء منزل متواضع وأبويه وأسرته.. إلا أنه للأسف الشديد نجد أن هناك الكثير من المواطنين الفقراء وذوي الدخل المحدود في بلادنا ما زالوا حتى اليوم لا يملكون منازل خاصة بهم.. ويقاسون الأمرين من الإيجارات واستغلال المؤجرين الذين يرفعون الإيجارات سنوياً مزاجياً لعدم وجود قانون يضبط الأمور.

وهكذا يظل الكثير من المواطنين يعيشون بين "الطريقة والسندان".. أي بين جشع المؤجرين.. والملاحقة طويلة المدى للحصول على أرض يبنون فيها منازل خاصة بهم.. حيث يصعب على المواطن الحصول على أرضية في المحافظة التي يقيم فيها لصعوبة ومزاجية المعاملات الرسمية.. ناهيك عن أولئك المتنفذين الكبار الذين يقومون بالاستيلاء للأراضي في عدد من المحافظات دون رحمة أو شفقة على المواطنين الفقراء وذوي الدخل المحدود.

فالي متى سيطل هذا الحال.. مواطن لديه العديد من المنازل والأراضي يتاجر بها ويعيش في نعيم على حساب مواطنين متعبين يعيشون في جحيم الإيجارات وغلاء الأسعار ومعاناة البطالة!! لماذا لا تعمل الحكومة على تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية بتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين.. والحرص على تسهيل معاملات المواطنين للحصول على أرض يبنون فيها منازل يعيشون فيها بكرامة وباستقرار نفسي.. وبالتالي قيام الحكومة بمنع ومحاسبة ومعاقبة المتنفذين الذين يسطون على الأراضي للمتاجرة بها.. كما حصل مؤخرًا في الحديدة وغيرها من محافظات الجمهورية.

إن اليمن وطن الجميع) وليس حكراً لأناس معينين.. ويحق للمواطن الفقير الحصول على منزل خاص به.. ولا يحق لمجموعة محددة أن تستولي على مساحات شاسعة من الأراضي لبناء والمتاجرة بها.. بينما الكثير من المواطنين محرومون من حقوقهم المشروعة في هذه الحياة.





# عرب وعالم

## تزايد المطالبات الدولية برفع الحصار عن غزة

لبنان وإيران لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أربع سنوات، تهدف إلى «الاستفزاز» لكسر ما وصفه بالحظر المفروض على المواد العسكرية، مشيراً إلى أن منظمي هذه السفن لم يعد لديهم أي مبرر.

من ناحية أخرى دعا وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليرمان نظيره الإيطالي فرانكو فرانتيني إلى تشكيل مجموعة من سبعة وزراء أوروبيين لزيارة قطاع غزة.

وتمثل هذه الدعوة نقلة تحول في السياسة الإسرائيلية التي لا تسمح بدخول سياسيين أجانب إلى القطاع، وهو الأمر الذي ظلت تطيقه مع وجود استثناءات قليلة مثل السماح بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون.

غزة يعد عملاً استفزازياً يتم بمساعدة حماس وحزب الله اللبناني.

وكان غرضون ذلك أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن فرض الحصار على قطاع غزة بذريعة عدم تقوية حركة حماس ما هو إلا ادعاء إسرائيلي.

وقال عباس في مؤتمر صحافي مع المستشار النمساوي إنه يجب رفع الحصار بشكل كامل عن غزة وليس تخفيفه.

وفي الوقت ذاته أكد عباس أن سحب إسرائيل هويات نواب القدس سابقة خطيرة وخطأ أحمر وأمر لا يمكن قبوله.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وقال نتانياهو خلال مؤتمر صحافي مع فايمان إن الأساطيل الجديدة من السفن المزمع إرسالها من



فايمان (يسار) أكد ضرورة تحسين الظروف المعيشية لسكان القطاع

## الأسد يسعى إلى جذب استثمارات بلاده خلال جولة في أمريكا اللاتينية



الرئيس السوري بشار الأسد يلبى بتصريحات في دمشق يوم 18 مارس 2010.

يقوم الرئيس السوري بشار الأسد بجولة نادرة في أمريكا اللاتينية بهدف توسيع نطاق العلاقات الدبلوماسية لسوريا بعد خروجها من العزلة الغربية وجذب الاستثمارات لقطاع البنية التحتية المتداعية في بلاده.

ويتطلع الأسد الذي يواجه تراجعاً في الإنتاج المحلي من النفط وموجبات من الجفاف التي أضرت بالزراعة إلى تعزيز العلاقات مع الجالية السورية المغتربة في المنطقة ومع البرازيل القوة الاقتصادية الصاعدة.

وقالت وسائل اعلام سورية حكومية ان الاسد سيسافر الى البرازيل وكوبا والارجنتين وفنزويلا دون ان تحدد جدولاً زمنياً. ومن المتوقع ان يصل إلى فنزويلا في وقت لاحق أمس الجمعة.

وقال ثابت سالم الصخري والمعلق السوري ان البرازيل قوة صاعدة وان سوريا تملك ذلك وأضاف ان زيارة الرئيس سنسهم في افتاح الجالية السورية في ان تبدأ الاستثمار في سوريا.

وكانت البرازيل قد توسعت مع تركيا في اتفاق مع إيران حلقة سوريا ترسل طهران بموجبه الى الخارج اليورانيوم منخفض التخصيب مقابل الحصول على وقود للمفاعلات النووية. ولم ينع الاتفاق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن فرض جولة رابعة من العقوبات على طهران الشهر الماضي والتي عارضتها البرازيل.

وقال دبلوماسيون في دمشق انه بينما تتفق سوريا مع جهود البرازيل لحل الخلاف بين إيران والغرب فإن زيارة الاسد ستركز أكثر على القضايا الثنائية وتطلعت سوريا إلى جذب 44 مليار دولار من الاستثمارات الخاصة خلال السنوات الخمس المقبلة لإصلاح البنية الأساسية.

ويمثل هذا الرقم 80 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي لسوريا لكنه لا يتعدى جزءاً يسيراً من الناتج البرازيلي.

وقال رئيس البرلمان البرازيلي ميشيل تامر ان الجانبين سيوقعان بروتوكولات للتعاون التجاري والتكنولوجي. وتعد البرازيل سوريا بالفعل بمعظم احتياجاتها من السكر.

وقال تامر للوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) «الجالية العربية لها وزنها الاقتصادي والثقافي الذي ساعد في توسيع التعاون مع سوريا على المستوى الحكومي».

وأضاف جهاد يازجي محرر التقرير الاقتصادي السوري انه بينما تعتبر اسيا الوسطى الجالية السورية صغيرة فان سوريا متاهية لاستفادة من التحول في الاتجاهات الاقتصادية العالمية لصالح أمريكا اللاتينية.

وأضاف ان التعاون بين الجنوب والجنوب مثير للاهتمام في ضوء التراجع النسبي للغرب.

وتابع ان فنزويلا ربما تكون دولة فقيرة لكنها تمتلك النفط وتساند المشاعر المناهضة للولايات المتحدة مشيراً الى زيارته قام بها الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز أحد أشد المنتقدين للولايات المتحدة في سوريا في غضون الاربعة السنوات الماضية.

ورحبت سوريا بمقتضيات الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتحقيق افراج في العلاقات مع دمشق لكنها عارضت دعوات واشنطن لها بقطع روابيها مع حزب الله اللبناني الشيعي أو الجماعات الفلسطينية المسلحة.

وكانت فنزويلا وإيران أعلنتا خطاً لبناء مصفاة في سوريا لكن المشروع لا يزال حبيس الأندراج مع عجز إيران عن مواجهة ضعف قدراتها الذاتية على تكرير النفط.

وتستورد سوريا التي يزيد سكانها الذين يبلغ عددهم 20 مليون نسمة بنسبة 2.5 في المئة سنويا معظم احتياجاتها من السولار. كما يتراجع انتاجها من النفط فيما يتوقع وزير النفط السوري انخفاض الانتاج إلى 340 ألف برميل يوميا في المتوسط خلال الخمسة عشر عاما المقبلة مقابل 590 ألفا في ذروة الانتاج عام 1996.

وأضاف يازجي ان سوريا وهي من بين عدد قليل من دول الشرق الأوسط التي تمتلك قاعدة للصناعات التحولية - بالرغم من انها تحتاج إلى اصلاح - يمكن أن تتعلم خبرة البرازيل لدى دول مجموعة الاقتصادات التي تشهد نموا سريعا والتي تضم روسيا والهند والصين.

وأضاف يازجي ان علاقات سوريا طيبة مع كل هذه الدول التي لا تزال تمتلك قطاعا مهما للصناعات التحويلية.

ويتوقع صندوق النقد الدولي نمو الاقتصاد السوري بنسبة خمسة في المئة هذا العام مقابل أربعة في المئة عام 2009 و5.2 في المئة في 2008. لكن موجات الجفاف المتتالية في شرق سوريا شردت نحو مليون شخص.

وسعت سوريا في عهد الاسد الذي خلف والده الراحل عام 2000 الى جذب الاستثمارات الأجنبية والتخلص من ارث من الاقتصاد المغلق وحظر الشركات الخاصة تحت حكم حزب البعث الذي يحكم البلاد منذ 1963.

## الأهم المتحدة تحذر مجلس الأمن من استمرار التوتر العرقي في قرغيزستان



رجل من الاوزبك يهدئ زوجته وسط انقاض منزلها الذي اتت عليه النيران أثناء النزاع العرقي في مدينة أوش بجنوب قرغيزستان يوم أمس الأول الخميس.

تحقيق مستقل في أعمال العنف في قرغيزستان.

وقال مبعوثو الامم المتحدة لروبيرتو شريطة عدم الكشف عن هويتهم ان السفير الروسي لدى الامم المتحدة فيتالي تشوركين قال لاجتماع مجلس الامن الازمة القرغيزية هي في النهاية مسألة داخلية على حكومة يشكك ان حلها وهي وجهة نظر اتفق معه فيها بشكل عام اعضاء مجلس الامن الآخرين.

وذكروا ان الاعضاء ناقشوا ايضا الحاجة إلى اجراء تحقيق وان لم يصدقوا بشكل رسمي على اي اقتراح محدد للتحقيق في أعمال العنف.

وقال دبلوماسي غربي «نراقب عن كثب الموقف لكن لا توجد في الوقت الراهن اي خطة لتحرك رسمي من قبل مجلس الامن. من الواضح ان الروس لا يريدون ان تحال المسألة إلى مجلس الامن».

وروسيا كدولة دائمة العضوية في مجلس الامن تتمتع بحق النقض (الفيتو) ويمكنها الاعتراض على اي تحرك مقترح للمجلس.

وقال عاملون في مجال حقوق الانسان في اوش التي شهدت

الأمم المتحدة 14 أكتوبر/ رويترز؛ حذر مسؤول كبير في الأمم المتحدة مجلس الأمن من إن التوتر العرقي في قرغيزستان لايزال قائماً وسط مخاوف من وقوع موجة أخرى من العنف في الدولة ذات الموقع الاستراتيجي في آسيا الوسطى.

وكما هو متوقع لم يتخذ مجلس الأمن أي إجراء. لكن دبلوماسيين قالوا إن قرار المجلس بمناقشة العنف العرقي الذي قتل مئات في قرغيزستان وفجر نزوحاً للاجئين يعكس قلقاً دولياً متنامياً.

وعقد مجلس الأمن جلسة مغلقة يوم أمس الأول الخميس وفي بدايتها تلقى الأعضاء تقريراً تلخيصياً لازمة من اوسكار فرنانديس تارانكو مساعد الأمين العام للأمم المتحدة.

وقال مكتب الأمم المتحدة في تلخيف لبيان فرنانديس تارانكو أمام مجلس الأمن «على الرغم من عودة الهدوء إلى الموقف في أوش وجمال اباد الا التوترات العرقية والشائعات عن عنف وشيك مستمرة».

وأضاف المخلص «مع بدء عودة اللاجئين والنازحين أكد فرنانديس تارانكو أهمية ضمان سلامتهم وتجنب الاستفزازات التي يمكن ان تعجز الامم المتحدة عن حلها».

وأعرب عن «قلق» من أثر أي تجدد للعنف في قرغيزستان والمنطقة المحيطة.

وقتل أكثر من 250 شخصاً في قرغيزستان هذا الشهر وفر مئات الآلاف من أعمال العنف بين القرغيز والاوزبك في جنوب البلاد وهي جمهورية صوفينية سابقة تستضيف قاعدة عسكرية جوية أمريكية وأخرى روسية ولها حوض مشترك مع الصين.

ان الروس لا يريدون ان تحال المسألة إلى مجلس الامن».

وروسيا كدولة دائمة العضوية في مجلس الامن تتمتع بحق النقض (الفيتو) ويمكنها الاعتراض على اي تحرك مقترح للمجلس.

وقال عاملون في مجال حقوق الانسان في اوش التي شهدت

## أعمال عنف اثنية في قرغيزستان

اهبت الاضطرابات بحياة ٢٦٪ شخصاً على الأقل، بينما يقدر المصورون بأن هذه التصعيدة قد تكونت أعلى بكثير



## عواصم العالم

### برلمان هونغ كونغ يوافق على إصلاحات تاريخية

14 أكتوبر/ رويترز؛ وافق المجلس التشريعي في هونغ كونغ يوم أمس الجمعة على مجموعة من الإصلاحات السياسية المثيرة للجدل بعد إن كسب تأييد نواب متشككين من المعارضة مههدا الطريق أمام ممارسة الديمقراطية بشكل كامل بحلول عام 2017 كما وعدت بكين.

وهذه هي المرة الأولى التي يوافق فيها المجلس التشريعي في هونغ كونغ على إصلاحات مهمة في الترتيبات الانتخابية منذ عودة المدينة وهي مستعمرة بريطانية سابقة الى سيادة الصين عام 1997.

وكان المعارضون الديمقراطيون قد أسقطوا محاولة سابقة عام 2005.

ومنذ ذلك الحين دخل رجال السياسة في الإقليم في مواجهة مع بكين لتحقيق ديمقراطية كاملة بموجب دستور هونغ كونغ المعروف باسم القانون الأساسي.

وطوال اشهر سادت توترات ومشاخات حول شروط مسودة الاصلاح التي ستجعل انتخابات رئيس المدينة ومجلسها التشريعي أكثر ديمقراطية اعتباراً من عام 2012.

وعرض المسؤولون في هونغ كونغ هذا الاسبوع حلاً وسطاً قبله الحزب الديمقراطي المعارض وهو ما مهد الطريق امام تمرير المسودة بأغلبية الثلثين في البرلمان.

ويقضي الحل الوسط المطروح بالسماح بشغل أغلبية مقاعد المجلس التشريعي بالانتخاب وقيلت به الحكومة المركزية في بكين لتقليص مخاطر حصول قوى راديكالية مطالبة بالديمقراطية على تأييد شعبي أكبر اذا حدث ما زك سياسي في هونغ كونغ.

ووصف هنري تانغ رئيس حكومة هونغ كونغ تمرير قانون الإصلاحات بأنه «لحظة تاريخية للمدينة».

### رئيس الوزراء: الحكومة الفرنسية متمسكة بإصلاح المعاشات

14 أكتوبر/ رويترز؛ قال رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون يوم أمس الجمعة إن حكومته متمسكة بالنقطة الرئيسية في برنامجها لإصلاح نظام المعاشات وذلك بعد احتجاجات في أنحاء البلاد ضد الإصلاح المزمع.

وأضاف فيون للصحفيين «الحكومة لن تسامح على النقاط الرئيسية لإصلاح نظام المعاشات».

وخرج مئات الآلاف من العمال في الشوارع يوم أمس الأول الخميس للاحتجاج على الخطة التي تتضمن رفع سن التقاعد إلى 62 عاماً متحدثين بذلك الرئيس نيكولا ساركوزي.

وكشفت الحكومة الاسبوع الماضي النقاب عن الإصلاح المزمع لنظام المعاشات الحالي الذي يقوم على سداد المستحقات قبل تراكمها قائلة انه بدون تعديلات رئيسية سيغاثي النظام عجزاً يصل إلى 100 مليار يورو (134.2 مليار دولار) بحلول عام 2050.

وتعهد ساركوزي بمواصلة الحوار مع نقابات العمال ولم يستبعد احتمال اجراء تغييرات لنقاط من البرنامج لكنه أوضح أنه لن يتراجع عن رفع سن التقاعد إلى 62 عاماً.

وقال فيون أيضاً ان من المبكر جدا التفكير في تعديل توقعات نمو الناتج المحلي الاجمالي وان الحكومة قد تتخذ مزيداً من الاجراءات اذا شردت أن تعافي الاقتصاد الفرنسي ليس على المسار الصحيح.

### رئيس التشيك يقبل استقالة حكومة يان فيشر

14 أكتوبر/ رويترز؛ قبل رئيس التشيك فاتسلاف كلاوس يوم أمس الجمعة استقالة الحكومة الائتلافية برئاسة يان فيشر لتتمهيد الطريق أمام حكومة جديدة من المتوقع أن تتشكل بعد الانتخابات التي جرت يومي 28 و29 مايو.

وطالب كلاوس من فيشر البقاء في السلطة لحين تشكيل حكومة جديدة. وتجرى ثلاثة أحزاب تتعدى إلى يمين الوسط محادثات لتشكيل ائتلاف حاكم ومن المتوقع أن تختم مفاوضاتها في منتصف يوليو تموز.

وتولى فيشر رئاسة الحكومة الانتقالية في مايو من عام 2009 بعدما أطيح بحكومة سابقة تنتمي إلى يمين الوسط خلال اقتراع بسحب الثقة منها.

### محكمة ألمانية: لا جريمة في فصل أجهزة الإعاشة عن المرضى

14 أكتوبر/ رويترز؛ في حكم تاريخي بخصوص الانتحار بمساعدة الغير قضت أعلى محكمة ألمانية في ألمانيا يوم أمس الجمعة بأن رفع أجهزة الإعاشة عن المرضى الميؤوس من شفائهم ليس عملاً إجرامياً إذا كان ذلك بإرادة المريض.

وبرأ الحكم الصادر عن المحكمة الانتحارية - والذي يأتي بعد سنوات من الجدل في ألمانيا بشأن قتل الرحمة - ساحة محام أدين العام الماضي بمحاولة القتل العمد لتقديمه النصح لأمراً بمساعدة والديها على الموت.

وكان المحامي قد طعن في الحكم بادانته مما دفع المحكمة إلى الحكم بأنه يتعين على من يعنون بالمرضى فصل أجهزة الإعاشة عنهم اذا كان ذلك بحض ارادتهم.

وطبقاً لتقرير اعلامية قالت السيدة المسنة لابنتها انها لاتريد من حياتها بالاعتماد على وسائل صناعية وذلك قبل ان تدهمها غيبوبة بعد زيف في المخ عام 2002. لكن لا يوجد ما يدل على ذلك ككتابة.

وقامت المرأة بناء على نصيحة المحامي بفصل أنبوب التنفس الذي يساعد الام على البقاء على قيد الحياة. ورغم أنه تم توصيل أنبوب بديل لاحقاً إلا أن الام توفيت بعدها بأسبوعين.

واتهمت الابنة والمحامي لاحقاً بالقتل العمد. وقضت محكمة جزئية بسجن المحامي تسعة أشهر مع وقت التنفيذ مع تجربة للإبنة.

### أوباما يرفض مطالب إلغاء الجدول الزمني للانسحاب من أفغانستان

من شئون السياسة الأمريكية، أبرزت صحيفة الجارديان: رفض الرئيس باراك أوباما الدعوات المطالبة له بالتحلي

والفر في الحرب التي لا تنتهي.

وقال المعلق إن أوباما ربما يمنح في الظاهر قوته العسكريين على الأرض الأفغانية الذين طالما تغنوا بتحقيق بعض الانتصارات ضد طالبان، وذلك عندما لم يمنحهم الوقت الكافي للاستمرار إثر إعلانه عن إستراتيجيته المتمثلة في ضرورة بدء الانسحاب من أفغانستان بحلول يوليو/ تموز 2011.

ويشار القارئ إلى حال الاقتصاد الأمريكي الذي وصفه بكونه الأسوأ منذ ثلاثينيات القرن الماضي، مضيفاً أن الجنرال بتراوس الذي أشار إليه بكونه مهندس إستراتيجية الحرب الأفغانية ليس هو الحل، وأنه يجب على أوباما اتخاذ خطوات قوية لتغيير الإستراتيجية برمتها.

وأشار قارئ آخر إلى الفرق بين أهداف كل من طالبان وتنظيم القاعدة بشكل عام، وقال إنه بينما تحاول طالبان فرض فلسفتها الخاصة ضمن أفغانستان ولا تكثر كثيراً لكل ما هو خارج البلاد، فإن القاعدة تحاول حيازة الوجود الغربي على الأراضي الإسلامية أينما كانت تلك الأراضي.

وقال القارئ إنه يجب على أميركا أن تدرك أنها تتعامل مع حكومة أفغانية مكرهة من الأغلبية شعبياً وتتهم بالفساد، مضيفاً أن عدم إدراك واشنطن لتلك الحقيقة يعني أن الحرب ستطول إلى ما لا نهاية.

وقال معلق ثالث إن ما وصفه بطرد أوباما لماكريستال ليعد مؤشراً قوياً على الهزيمة في الحرب على أفغانستان، وإنه لم يعد هناك ما يبرر استمرار تلك الحرب الخاسرة.

وبينما أشار القارئ إلى أن رئيس الوزراء البريطاني

### قراء ينتقدون إستراتيجية أفغانستان

أشارت تعليقات لبعض قراء ذي غارديان إلى تداعي إستراتيجية الرئيس الأمريكي باراك أوباما للحرب على أفغانستان، وأن الحال هناك تختلف عما هي عليه في العراق، وأنه على عكس أفغانستان فإن بلاد الرافدين شكلت رافداً قوياً لتشكيل قوات مسلحة وعناصر شرطة من ملايين المتعلمين العاطلين.

ويرى أحد قراء الصحيفة البريطانية أن أفغانستان ليس لديها ذلك العدد من المتعلمين الراغبين بالانخراط في سلك الجيش أو الشرطة الأفغانية، لدرجة أن الحكومة عجزت عن توفير العدد الكافي من أفراد الشرطة لتأمين مدينة مريجة، وما حولها ضمن ولاية هلمند، ضد عودة مقاتلي حركة طالبان إلى المنطقة.

وكان القائد السابق للقوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) بأفغانستان الجنرال الأمريكي ستانلي ماكريستال وصف مريجة «بالقرحة النازفة» في ظل تعرض طوائف قوائمه هناك للهجمات المعاكسة من جانب مقاتلي طالبان.

ومضى التعليق إلى أن قول الناتو والحكومتين الأمريكية والبريطانية بأنهم لا يستطيعون الانسحاب من أفغانستان ما لم تنشأ قوات عسكرية وأمنية أفغانية تكون قادرة على حفظ أمن واستقرار البلاد لهو دليل على فشل الإستراتيجية برمتها، ذلك لأن شرط الأمن والاستقرار بأفغانستان يصعب تحقيقه، في ظل عدم القدرة على تأمين أي مناطق يتم السيطرة عليها ضد عودة طالبان التي تعتمد سياسة الكر

المتحدة في هذا الصراع مثلما حدث في حرب فيتنام، الأمر الذي ربما يؤدي إلى التركيز السياسي على إستراتيجية الخروج، مؤكداً على كلمة الخروج وليس إستراتيجية. وأضاف أنه كان من الخطأ تحديد موعد زمني للانسحاب الأمريكي.

### مسلحات بالإيمان لفك حصار غزة

منذ أقل من شهر وجدت القوات الخاصة الإسرائيلية نفسها تتعرض لضرب بأبدي مدنيين أترك عندما احتجوا سفينة المعونة المتجهة إلى غزة. والآن يواجهون احتمال توقيف محاولة جديدة من النساء المسلحات بالإيمان فقط.

ويقول منظمو الرحلة الجديدة في بيروت إن لديهم أربع عمالقة متعلومة من كل أنحاء العالم سيكون على متن السفينة مريم، ثيمنا بالسيدة مريم العذراء. وسيضم طاقم السفينة كذلك مغنية شعبية لبنانية وراهبات ونشطاء سلام من أوروبا وأميركا والهند.

وقد أبلغ منظمو الرحلة صحيفة تايمز أن النسوة اللاتي يمثلن أنفسهن ليس لهن أي انتماءات سياسية وأنهن من كل أنحاء العالم بما في ذلك اليهودية.

وقالت ناطقة باسم الطاقم سمر الحاج إيهن لن يقدمن لإسرائيل أي ذريعة لمهاجمة السفينة «فلن يكون فرقنا حزب الله أو أي حزب سياسي آخر. وكل ما لدينا: فخاضات وحليب وأدوية للأطفال المضامين بالسرطان ومساعدات طبية أخرى وملايين». وأضافت أنه حتى لن يدافع عن أنفسهم إذا قوتلن.





فيما هندوراس تتعادل مع سويسرا وتهدي تشيلي بطاقة التأهل

## إسبانيا تهزم تشيلي ويكملان عقد المتأهلين إلى الدور الثاني بالمونديال



الدقيقة 53 عندما مر إدجار الفاريز من الناحية اليمنى وارسل كرة عرضية لينقض عليها ديفيد سوازو برأسه ولكن الكرة مرت بالكاد بجوار القائم.

وأشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء في وجه ديفيد سوازو بعد التحامه بعنف مع جريتشينج. وسنحت فرصة محققة للتسجيل للمنتخب السويسري في الدقيقة 60 عندما تلقى بارنيتا تمريرة زاحفة على حدود منطقة الجزاء ولكنه سد في أحضان الحارس فرأي بدلا من بلايسون المنفرد.

وحصل لاعب هندوراس عثمان شافيز على بطاقة صفراء بعد عرقلة لايرين ديرديوك على حدود منطقة الجزاء ، ونفذ هاكان الضربة الحرة المباشرة ولكن الكرة اصطدمت بالحائط البشري وخرجت إلى ضربة ركنية.

وأجرى مدرب هندوراس ريناردو رويدا تبديلا تمثل في نزول والتر مارتينيز بدلا من رامون نونيز. وحاول هيتزفيلد تنشيط صفوفه وإعادة ترتيب أوراقه بعد أن مالت الخطورة بعض الشيء لصالح هندوراس ، فدفع بالكسندر فرأي بدلا من بلايسون ككوفو.

وجاءت أخطر فرصة في المباراة لصالح هندوراس في الدقيقة 71 إثر هجمة مرتدة سريعة حيث وصلت الكرة أخيرا إلى سوازو في الناحية اليمنى ليضع زميله الفاريز في وضعية الانفراد التام بالمرمى السويسري ولكن الحارس بيناليو دافع عن مرماه ببسالة شديدة.

ومن أول لمسة له كاد فرأي أن يضع بصمته على المباراة ولكن التسديدة التي أطلقها من داخل منطقة الجزاء ضلت طريقها للمرمى.

وأجرت هندوراس تغييرا جديدا بخروج البلايسوس ونزول جورج ويلكوم. وأطلق ستيفان ليششتاينر ذقيفة صاروخية من خارج منطقة الجزاء ولكن الكرة مرت بالكاد من فوق العارضة.

وارسل جوكان إنلر كرة عرضية رائعة من الناحية اليسرى ولكن هاكين لم يلحق بالكرة. وأحرزت هندوراس هدفا خاطفا في الدقيقة 85 ولكن الحكم الغاء بداعي التسلسل لترتد الكرة بهجمة خطيرة على مرمى هندوراس عن طريق فرأي الذي أهدر فرصة جديدة لبلاده.

وضغط المنتخب السويسري بكامل قوته الضاربة في الدقائق الأخيرة ولكنه لم ينجح في تحقيق الهدف المنشود ليودع مشواره في المونديال من الدور الأول.

وعلى استاد فري ستيت في بلومفونتين بدأت المباراة وسط أجواء هادئة ولم تشهد الدقائق الخمس الأولى أي أحداث تذكر باستثناء إظهار الحكم الأرجنتيني هيكاتور بالدسي البطاقة الصفراء في وجه لاعب هندوراس هيندريس توماس.

وبد الفريق السويسري محاولات فرض السيطرة على منتصف الملعب مع الاختراق من العوق فيما نفذ منتخب هندوراس هجمات مرتدين لم يشكلا الخطورة المطلوبة على مرمى الحارس دييدو بيناليو.

وجاءت أول فرصة حقيقية للفريق السويسري في الدقيقة 11 إثر تسديدة من خارج منطقة الجزاء عن طريق جوكان إنلر ولكنها مرت مباشرة بجوار القائم الأيسر للحارس نويل فاياداريس.

وكاد الفريق السويسري أن يتقدم بهدف في الدقيقة 17 عندما مر ترانكيلو بارنيتا من الناحية اليمنى وارسل كرة عرضية متقنة انقض عليها بلايسون ككوفو برأسه ولكن الكرة مرت بالكاد من فوق العارضة.

وحاول الفريق السويسري الاعتماد على التسديد من خارج منطقة الجزاء بعد أن تعثر في اختراق الدفاعات الحصينة لهندوراس ، وسدد بارنيتا كرة قوية أنقذها الحارس نويل فاياداريس على مرتين.

وهذات وتيرة اللعب بشكل كبير مع مرور النصف ساعة الأولى من الشوط الأول ولم يتعرض الحارس بيناليو وفاياداريس لأي خطورة ، وغاب التركيز عن لاعبي الفريقين حيث استمرت التمريرات الغير دقيقة في شقي الملعب.

وحصل السويسري جيلسون فرنانديز على بطاقة صفراء في الدقيقة 34 بعد تدخله بعنف مع ويلسون البلايسوس.

وكادت سويسرا أن تتقدم بهدف قبل دقيقتين على نهاية الشوط الأول عندما نفذ لايرين ديرديوك تمريرة رائعة من الناحية اليمنى ولكن الضربة الرأسية لبلايسون ككوفو ضلت طريقها للمرمى.

ولم يحدث أي جديد في اللحظات الأخيرة من الشوط الأول ليطلق الحكم صافرته معلنا نهاية نصف المباراة الأول بالتعادل السليبي.

ومع بداية الشوط الثاني دفع أوتمار هيتزفيلد المدير الفني لسويسرا بلاعبه هاكان ياكين بدلا من جيلسون فرنانديز.

واصطدم ستيفان جريتشينج بجيري البلايسوس ليسقط اللاعبان أرضا ويتلقيا العلاج.

وكاد منتخب هندوراس أن يتقدم بهدف في

جنوب أفريقيا / 14 أكتوبر / متابعة : انتزع المنتخب الإسباني لكرة القدم بجدارة بطاقة تأهله إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) لبطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا إثر فوزه على منتخب شيلي 1/2 مساء أمس الجمعة في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الثامنة في الدور الأول للبطولة.

وأكمل منتخب إسبانيا وشيلي عقد المتأهلين إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) في البطولة حيث رفع المنتخب الإسباني رصيده إلى ست نقاط احتل بها صدارة المجموعة بفارق الأهداف أمام شيلي ليتاهل الفريقان سويا إلى الدور الثاني.

واستفاد منتخب شيلي من انتهاء المباراة الثانية في المجموعة بالتعادل السليبي بين منتخبي سويسرا وهندوراس حيث احتل المنتخب السويسري المركز الثالث برصيد أربع نقاط مقابل نقطة واحدة لهندوراس وأصبح الفريقان آخر الراحلتين من البطولة في نهاية فعاليات الدور الأول.

وبذلك ، يلتقي المنتخب الإسباني في الدور الثاني مع نظيره البرتغالي صاحب المركز الثاني في المجموعة السابعة بينما يلتقي منتخب شيلي مع نظيره البرازيلي متصدر المجموعة السابعة.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بتقدم المنتخب الإسباني بهدفين سجلهما ديفيد فيا وأندريس إنيستا في الدقيقتين 24 و37 وفشل الفريق في زيادة رصيده من الأهداف رغم النقص العددي في صفوف منافسه بعد طرد اللاعب ماركو استرادا في الدقيقة 37.

ورد البديل رودريجو ميار الذي لعب في الشوط الثاني بتسجيل هدف حفظ ماء الوجه لمنتخب شيلي في الدقيقة 47.

ومن جهة ثانية أسدى منتخب هندوراس خدمة جليلة لنظيره الشيلي وفرض التعادل السليبي على منتخب سويسرا في المباراة التي جمعت الفريقين أمس الجمعة في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الثامنة بالدور الأول لمونديال جنوب أفريقيا.

واستفاد منتخب شيلي من تعادل هندوراس وسويسرا ، ليصعد بجانب إسبانيا إلى دور الستة عشر.

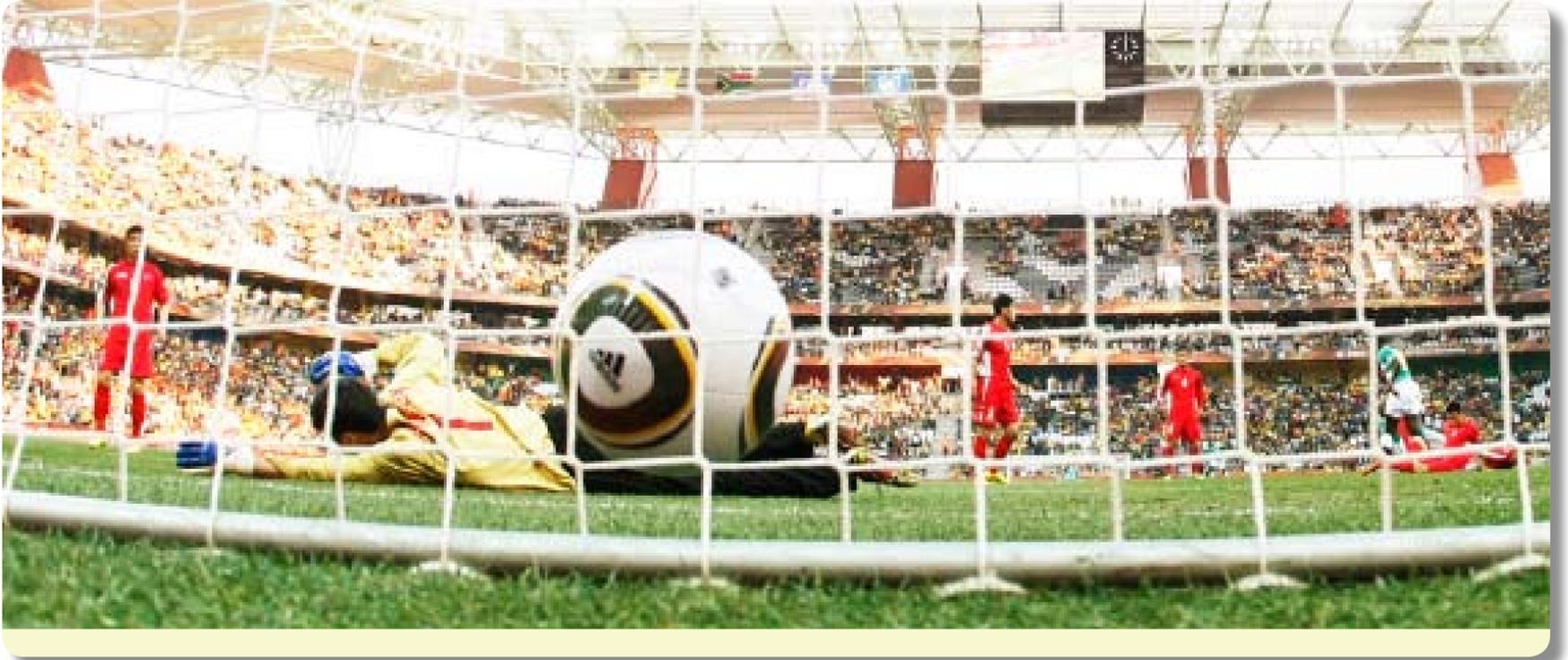
وحسم منتخب إسبانيا تأهله إلى دور الستة عشر عبر الفوز على شيلي 1/2 في المباراة الأخرى بالمجموعة.

شيلي مقابل أربع نقاط لسويسرا في المركز الثالث ونقطة واحدة لهندوراس في المركز الرابع الأخير.



خامس منتخب إفريقي يفشل في التأهل إلى دور الـ (16)

## الأفيال تُسقط كوريا الشمالية بثلاثية وتخرج من الباب الخلفي للمونديال



❑ **نيلسبروت / 14 أكتوبر / متابعات :**  
خرجت كوت ديفوار من الدور الأول بعد تحقيقها فوزاً غير مُجد على كوريا الشمالية 3 - صفر يوم امس الجمعة في نيلسبروت ضمن منافسات المجموعة السابعة لمونديال جنوب افريقيا 2010. وسجل يايا توريه (14) وروماريك ندرى كوفي (20) وسالومون كالو (82) الاهداف.  
وكانت ساحل العاج بحاجة الى الفوز بثمانيه اهداف على الاقل وخسارة البرتغال امام البرازيل لبلوغ الدور الثاني، بيد انها لم تفز بأكثر من ثلاثة اهداف فيما انتزعت البرتغال نقطة ثمينة من البرازيل ولحقت بها الى الدور الثاني.  
أما كوت ديفوار فخرجت خالية الوفاض للمرة الثانية على التوالي وباتت خامس منتخب أفريقي يودع المسابقة بعد جنوب أفريقيا المضيفة ونيجيريا والجزائر والكاميرون، في حين نجحت غانا وحدها في تخطي الدور الأول.  
في المقابل، منيت كوريا الشمالية بخسارتها الثالثة على التوالي. ووضعت كوت ديفوار منذ البداية بحثا عن افتتاح التسجيل مبكراً في سعيها إلى هزّ الشباك 9 مرات لتعزير رصيدها من الاهداف وضمان تأهلها في حال خسارة البرتغال. وبت نية العاجيين واضحة منذ البداية لإلحاق خسارة مذلّة بالكوريين على غرار سقوطهم أمام البرتغال صفر- 7، وذلك من خلال التشكيك الهوجميه التي اعتمدها السويدي غوران زفن اريكسون بإشراكه ارثر بوكا وروماريك ندي كوفي وعبدالقادر كيتا وجيرفينيو مكان غي ديميل وارونسا ديندان وسياكا تينيني وسالومون كالو. وأنقذ الحارس الكوري الشمالي ري ميونغ غوك مرماه من هدف مبكر عندما تصدى لانفراد كيتا على دفعتين قبل ان يبعد الكرة الى ركنية (2).  
وتوغل جيرفينيو داخل المنطقة ومرر كرة عرضية امام المرمرى المشرع دون ان يجد مساندة من زملائه لمتابعتها داخل المرمرى (11).  
واقفح ديدبيه دروغيا التسجيل

بضربة رأسية في الدقيقة 11 لكن الحكم الغاه بداعي التسلل. وأهدر جيرفينيو فرصة افتتاح التسجيل عندما تلقى كرة داخل المنطقة وسدها بقوة بين يدي الحارس غوك (13).  
ومنح توريه التقدم لساحل العاج من تسديدة قوية زاحفة من داخل المنطقة اسكنها الزاوية اليسرى للحارس ري ميونغ غوك (14).  
وانقذ القائم الايمن للحارس غوك كوريا الشمالية من هدف عندما ابعد كرة قوية لروماريك الى خارج المرمرى (17).  
وأضاف روماريك الهدف الثاني مستغلاً كرة مرتدة من العارضة اثر تسديدة قوية فتابعها برأسه داخل المرمرى (20).  
وكاد يونغ جو يدرك التعادل من ركلة حرة مباشرة مرت بجوار القائم الايمن (25).  
وسدد كيتا كرة على الطائر فوق العارضة (32)، وأهدر جيرفينيو فرصة سهلة داخل المنطقة فسد الكرة بجوار القائم الايسر (38)، ورأسية لجيرفينيو من مسافة قريبة بين يدي الحارس (44).  
وتابعت كوت ديفوار ضغطها في الشوط الثاني، بيد ان الخطورة جاءت من كوريا الشمالية من تسديدة قوية لتأي سي من 20 متراً تصدى لها بوبكر باري (53).  
ودفع اريكسون بسالومون كالو وديندان مكان جيرفينيو وكيتا (65)، وأنقذ الحارس الكوري مرماه من هدف ثالث بتصديه لتسديدة قوية لروماريك الى ركنية (68)، وأخرى لكالو تصدى لها على دفعتين (70)، وأهدر اللاعب نفسه فرصة سهلة امام المرمرى (71).  
وكاد البديل شوي كوم شول يدرك التعادل من تسديدة قوية من خارج المنطقة بين يدي الحارس باري (79).  
ونجح كالو في اضافة الهدف الثالث عندما تلقى كرة عرضية من بوكطا فتابعها من مسافة قريبة داخل المرمرى (82).  
وسجل ديندان، بديل جيرفينيو، هدفاً رابعاً الغاه الحكم بداعي التسلل بيد ان الاعادة التلفزيونية اثبتت غير ذلك (87).



لا يجوز إخضاع أي فرد للتعذيب أو العقوبة أو المعاملة القاسية أو غير الإنسانية أو المهينة ، وعلى وجه الخصوص فإنه لا يجوز إخضاع أي فرد دون رضاه الحر للتجارب الطبية أو العلمية .

بعد لقاء فاتر و تعادل سلبي

## البرتغال ترافق البرازيل إلى الدور الثاني



كوبنتراو مركز الجناح الایسر للوقوف في وجه انطلاقات دوغلاس مايكون واندیال الفیش، فیما لعب دانی علی الجهة الیمنی، وکریستیانو رونالدو وحیداً فی خط المقدمة بعدما كان مرشحاً للقیاب عن هذه المواجهة بسبب حصوله علی انذار امام ساحل العاج (صفر-صفر)، ما یعنی ان حصوله علی انذار فی مباراة أمس كان سيجرّمه المشاركة فی الدور الثاني.

وبدا المنتخب البرازیلی المباراة ضاغطاً وحاصر رجال کیروش فی منطقتهم وكان قریباً من افتتاح التسجيل بتسديدة بعيدة من دانیال الفیش لكن محاولة ظهير برشلونة الاسباني مرت قریبة من القائم الایمن لمرمی ادواردو (6)، ثم غابت الفرص تماماً رغم الهيمنة البرازیلیة التي اصطلحت بالكتل الدفاعی للمنتخب البرتغالی الذي اعتمد علی الهجمات المرتردة وهو انتظر حتی الدقيقة 18 لبشکل اول تهديد علی مرمی جوليو سيزار بكرة اطلقها تیاغو "طائرة" من خارج المنطقة الا ان محاولته مرت بجانب القائم الایسر.

وبدا جلیا ان خطة کیروش كانت تقضي بالحد من تحركات البرازیلیين وعدم منحهم المساحات للاختراق لكن هذه (الاجزرات) الاخترازية الدفاعیة لم تحل دون توغل نیلمار فی الجهة اليسری بعد تمریرة متقنة من لویس فابیانو لكن الخط عاند مهاجم فیاریال بعدما ارتدت تسديته من الحارس ثم العارضة (30)، ثم حصل ما یكون علی فرصة أخرى للبرازیلیين من كرة صاروخیة اطلقها من الجهة الیمنی الا ان محاولة ظهير انتر میلان الایطالی علت العارضة بقلیل (35)، ثم اتبعها فابیانو بفرصة اخطر بعدما ارتقى لكرة عرضیة من ما یكون وحولها برأسه قریبة جداً من القائم الایمن لمرمی ادواردو (39).

واضطر دونغا الى اخراج فیلیپی میلو قبل دقیقه فقط علی نهاية الشوط بعد تعرضه لاصابة وانذار من بین الانذارات السبع التي وزعها الحكم المكسیكي بینیثو ارشونديا خلال الشوط الاول (3) للبرازیل و4 للبرتغال، وادخل بدلا منه لاعب وسط فولفسبورگ الالمانی جوزویه.

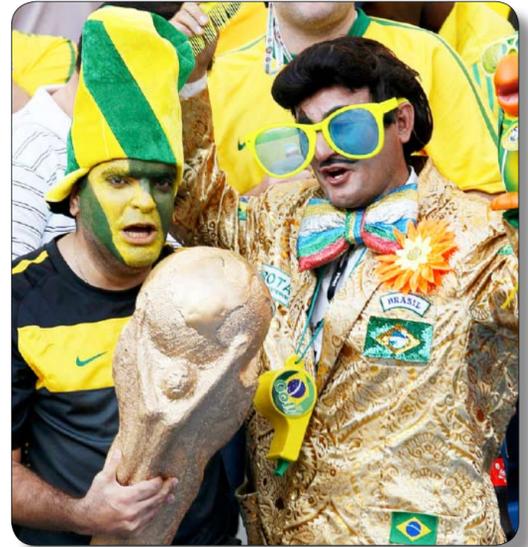
وبدا فی بداية الشوط الثاني ان البرتغالیين تخلوا شيئاً ما عن حذرهم الدفاعی وبدأوا ينطلقون نحو مرمی جوليو سيزار لكن سارعان ما عادوا الى خطوهم الخفیفة معتمدين علی الهجمات المرتردة التي كانت ان تضعهم فی المقدمة عندما انطلق رونالدو من منتصف الملعب ثم تلاعب بلوسیو الذي تدخل علی الكرة فحولها نحو راوول میریلیس المنطلق من الخلف فسدها الاخير لكن جوليو سيزار تعلمق وحولها الى ركنیة (60) فی اخطر فرصة للطرفین منذ انطلاق اللقاء، ثم غابت الفرص تماماً عن المرمیين باستثناء واحدة للبرازیل عبر البديل رامیریس لكن ادواردو تألق واندق الموقف (90)، قبل ان يطلق الحكم صافرة النهاية التي حملت البرتغال الى الدور الثاني كوصیفة للمجموعة، ما یعنی انها ستواجه اسبانيا فی حال تصدرت الاخرة مجموعتها الثامنة.

جوهانسبورگ / 14 أكتوبر / متابعات :  
لحق المنتخب البرتغالی بنظيره البرازیلی إلى الدور الثاني بعدما انتهت القمة التي جمعتهم يوم امس الجمعة علی ملعب "موزیس مابهدا ستادیوم" فی دورین يتعادل سلبي باهت تماماً وذلك فی الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة السابعة لموندیال جنوب افریقيا 2010.

وكان المنتخب البرازیلی ضمن تأهله فی الجولة الثانية بعد فوزه علی ساحل العاج 3-1، فیما كان نظيره البرتغالی بحاجة إلى التعادل فی المباراة ليرافقه إلى الدور الثاني.  
وانتهت البرازیل الدور الاول فی الصدارة برصيد 7 نقاط، مقابل 5 للبرتغال و4 لساحل العاج، وبالتالي سيتواجه ابطال العالم 5 مرات مع ثاني المجموعة الثامنة التي تحسم بطاقتهم بین اسبانيا وتشیلی وسويسرا وحتى هندوراس، فیما تلعب البرتغال مع متصدرة هذه المجموعة، ولم يقدم الفرغان اللذان يتواجهان للمرة الثانية فی النهائيات بعد الدور الاول من موندیال 1966 حين فازت البرتغال 3-1 بهدفی لاوزیبيو واخر من سیمویش، العرض الذي یلحق بهما والسبب يعود إلى التكتیک الدفاعی الذي اعتمده مدرب البرتغال والذي اعطى فكرة للمنتخبات التي ستواجه البرازیل فی الادوار المقبلة كيف تتعامل مع ايقاف زحف نجوم (سلیساو).

وانهى المنتخب البرتغالی الذي تأهل إلى الدور الثاني للمرة الثالثة فی مشاركته الخامسة (بلغ نصف النهائي مرتین اخرها عام 2006)، دون ان تتلقى شبأهه ای هدف بعد تعادله مع ساحل العاج صفر-صفر فی الجولة الاولى، كما كان صاحب اكبر معدل تسجیلی فی المجموعة برصيد 7 اهداف، مقابل 5 للبرازیل التي كانت فازت بصعوبة علی كوريا الشمالية 2-1 فی الجولة الاولى.

وحافظ المنتخب البرتغالی علی سجله المميز حيث لم یسّر فی اخر 18 مباراة خاضها علی مدى السنتين الاخیرتين، وتعود اخر خسارة له امام البرازیل بالتحديد وبنتیجة قاسیة 2-6، علماً بانها اخر مرة دخلت مرمی المنتخب البرتغالی ستة اهداف وقبل ذلك كان عام 1955.  
واجري المنتخبین العديد من التعديلات علی التشکلیتین اللتین خاضتا مبارتي الجولة السابقة، حيث لجأ كارلوس دونغا إلى لاعب روما الایطالی جوليو بائیستا لسد فراغ غیاب كاكّا بسبب الاصابة، فیما غاب روبينيو تاركا مكانه إلى مهاجم فیاریال الاسباني نیلمار، كما غاب ایلانو بسبب الاصابة التي تعرض لها امام ساحل العاج فشغل الجهة الیمنی دانیال الفیش.  
اما فی المقلب الاخر، فكانت تعديلات المدرب كارلوس کیروش تكتیکية بحتة، إذ لجأ إلى تشکلیة دفاعیة فلعب مدافع ربال مدريد بیبي منذ البداية لكن امام الخط الدفاعی المكون من الرباعي ریکاردو كوستا وریكاردو كارفالو وبرونو الفیش ودودا، كما كانت الصبغة الدفاعیة طاغیة فی خط الوسط بعدما شغل المدافع فابيو



## في الدور ثمن النهائي لبطولة كأس العالم

## غانا تدافع عن سمعة أفريقيا أمام أمريكا



منتخب غانا



منتخب أمريكا

الأولى منذ 28 عاماً.

دور الأربعة للنسخة الأولى للعرس القاري والى تصفية حساباتها مع غانا بعدما أخرجتها الأخيرة من الدور الأول لموندیال ألمانيا 2006 بالفوز عليها 2-1 في الجولة الثالثة الأخيرة. وانتزع المنتخب الأمريكي بطاقته في الوقت بدل الضائع من مباراته أمام الجزائر في الجولة الثالثة الأخيرة، لكنه قدم عروضاً رائعة منذ بداية الموندیال بتعادله مع انكلترا 1-1 وسلوفينيا 2-2.

ويسعى المنتخب الأمريكي ومدربه بوب برادلي إلى تكرار إنجاز كأس القارات العام الماضي عندما بلغوا المباراة النهائية على حساب إسبانيا بطلاً أوروبا (2-صفر) قبل أن يخسروا أمام البرازيل 3-2 بعدما تقدموا 2-صفر في الشوط الأول.

ونجح برادلي في تشكيل منتخب مزيج بين اللاعبين المخضرمين أمثال لاندون دونوفان والقائد كارلوس بوكانيغرا وحارس المرمى تيم هوارد والصاعدين أمثال نجله مايكل وروبي فينبدلي وبيبي فيلهايير، كما استفاد من احتراف البعض في القارة الأوروبية والجزء الباقي في دوري كرة القدم لمحترفين داخل الولايات المتحدة.

وأوضح برادلي «لأسف لم نستفد من الراحة كثيراً بعد مباراتنا الماراثونية أمام الجزائر، مواجهتنا المقبلة ستكون أمام منتخب أفريقي ثان يشبه أسلوبينا من حيث التكتل في الدفاع والاعتماد الهجمات المرتدة. ستكون المواجهة ساخنة وسنواصل اللعب بأسلوبنا الذي بدأنا به البطولة لأننا لا نريد سوى تحقيق الانتصارات».

من جهته، أعرب مدرب غانا الصربي ميلوفان راييفاتش عن فخره بتأهل المنتخب الغاني إلى الدور الثاني مشيراً إلى أن ذلك «يعتبر إنجازاً مهما بالنسبة لفريقي ولأفريقيا بأسرها». وتابع «الضغوطات ستكون كبيرة على اللاعبين الآن، لأن الدور الثاني كان محطتهم الأخيرة في النسخة الأخيرة بالإضافة إلى أنهم الآن يحملون آمال وأحلام وطموحات القارة السمراء». وأوضح «الولايات المتحدة منتخب قوي ولا يستسلم، أثبت أنه يستحق التأهل إلى الدور الثاني عن جدارة، قدم مباريات رائعة وبالتالي يجب توخي الحذر منه». وختتم «بالنسبة لنا سنحاول تصحيح الأخطاء التي وقعنا فيها أمام ألمانيا خصوصاً الفعالية أمام المرمى وهز الشباك، لأننا خلقنا فرصاً كثيرة أمام ألمانيا وفشلنا في ترجمتها إلى أهداف. أتمنى بدوري أن نسجل أهدافاً من فرص وليس من ركلات جزاء، لأن هز الشباك أمر ضروري في باقي مشوارنا في المسابقة». يذكر أن راييفاتش يخوض أول تجربة له على رأس إحدى المنتخبات وهو كان قاد غانا إلى إنجاز مطلع العام الحالي ببلوغها المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية عندما خسرت أمام مصر صفر-1، علماً بأنها لعبت بتشكيلة شابة في غياب النجوم بسبب الإصابة.

## أمريكا تسعى للثأر

لكن عزيمة المنتخب الغاني ستصطدم بإصرار قوي من الولايات المتحدة الساعية إلى استعادة مجدها في الثلاثينات عندما بلغت

## جيان يعد بالفوز

وقال مهاجم رين الفرنسي إسامواه جيان صاحب الهدفين الوحيدين لغانا حتى الآن من ركلتي جزاء رفع بهما رصيده إلى 3 أهداف هدفه في مرمر تشيكا (2-صفر) في موندیال 2006: «إننا على الطريق الصحيح، نحن نمثل قارتنا أحسن تمثيل وذلك يجعلنا سعداء جداً».

وأضاف «سنواصل تألقنا في الدور الثاني من أجل الذهاب بعيداً في البطولة، فمشوارنا في النسخة الحالية أسهل من النسخة السابقة عندما واجهنا البرازيل (صفر-3). لكن هذا لا يعني أننا نستهن بخصوصنا، بالعكس، نحن نكن كل الاحترام لجميع المنتخبات في البطولة لأنها جميعها قوية وتهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة».

وفي حال تأهل غانا اليوم إلى ربع النهائي ستلاقي الفائز من المباراة التي ستجمع بين الأوروغواي وكوريا الجنوبية.

يذكر أنه لم يسبق حتى الآن لأي منتخب أفريقي بلوغ دور الأربعة للنهائيات العالمية.

وأضاف جيان «سيكون ذلك إنجازاً غير مسبوق، بالتأكيد نطمح إلى الذهاب بعيداً، لكن دور الأربعة أمر صعب ويتطلب تركيزاً ذهنياً ونفسياً كبيراً».

وتابع «في الوقت الحالي لا أفكر سوى في مواجهة الولايات المتحدة، وبعد ذلك سنرى ما سيحصل».

## لا راسينغ / أكتوبر / متابعات :

تدافع غانا عن سمعة القارة السمراء عندما تلاقي الولايات المتحدة اليوم السبت على ملعب «رويال بافوكينغ ستادיום» في مدينة راسينغ في الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في جنوب أفريقيا.

وتسعى غانا إلى ضرب عصفورين بحجر واحد غداً الأول هو تحقيق إنجاز تاريخي ببلوغها دور ربع النهائي في مشاركتها الثانية على التوالي وتعويض فشلها في موندیال ألمانيا 2006 عندما خرجت على يد البرازيل، والثاني هو ضمان بقاء ممثل للقارة السمراء في المنافسة على لقب الموندیال الذي تحتضنه أفريقيا للمرة الأولى على أرضها بعد الخروج الجماعي لممثلي القارة جنوب أفريقيا المضيفة والجزائر والكاميرون ونيجيريا، وتضالوط ساحل العاج بنسبة كبيرة في تحطيم الدور الأول، حيث تحتاج إلى الفوز بأكثر من 7 أهداف على كوريا الشمالية وخسارة البرتغال أمام البرازيل متصدرة المجموعة السابعة.

وحجزت غانا بطاقتها إلى الدور الثاني للمرة الثانية على التوالي على الرغم من خسارتها أمام ألمانيا صفر-1 في الجولة الثالثة الأخيرة الأربعاء، لكنها قدمت عروضاً جيدة حتى الآن في البطولة بتغلبها على صربيا 1-صفر، وتعادلهما مع استراليا 1-1، علماً بأنها تخوض النهائيات في غياب أفضل لاعب في صفوفها نجم تشلسي الإنكليزي مايكل إيسيان المصاب. وأنقذت غانا القارة السمراء من الغياب عن الدور الثاني للمرة

## لاستعادة أمجاد الأيام الغابرة

## كوريا الجنوبية العنقبة الأولى في وجه أوروغواي



منتخب أوروغواي



منتخب كوريا الجنوبية

ب (لاغارا تشاروا) التي ميزت اسلافهم على مر العصور، حيث صرح صاحب القمصين رقم 10 في تشكيلة (التريكولور) لموقع الاتحاد الدولي بنبذة تحمل في ثناياها بعضاً من علامات الحسرة على الهزيمة (لقد اظهروا قوتهم الضاربة منذ بداية البطولة، انهم متمسكون الواضحة في كلمات لاعب ويتفوقون بدفاع غاية في الصلابة). اما مدافع (لا سيلستي) ماوريتسيو فيكتورينو فعلق على أداء فريقه بالقول: (كنا في أفضل حالاتنا على مستوى الخط الخلفي، وقد جاء ذلك ليؤكد المسار الناجح الذي قطعناه حتى الآن)، في حين بانت نبذة الاستياء الواضحة في كلمات لاعب المكسيك الآخر كارلوس سالسيدو الذي عجز عن إيجاد المنافذ إلى مرمر أوروغواي، وهو قال (كنا نعرف أن الدفاع الأوروغوياني قوي للغاية). اما قائد كتيبة تاباريز، ديبغو لوغانو فاشاد بقوة الفريق الدفاعية، متمنياً في الوقت ذاته (أن تستمر الأمور على هذا الشكل).

أصبحت من التاريخ عندما توجت باللقب عامي 1930 و1950 ووصلت إلى نصف نهائي 1954 و1970. (مرت فترة طويلة منذ أن نجحت أوروغواي في تحقيق أي شيء مقنع في كأس العالم وهذا أمر مثير للغاية). هذا ما قاله (المايسترو) تاباريز بعد تأهل أوروغواي إلى الدور الثاني، مضيفاً (نحن سعداء لوصولنا إلى هذه المرحلة لكننا لم نحقق حتى الآن كل ما نريده، اظهروا لنا خصم صعب للغاية لأي فريق كان، ونحن في وضع مريح، نحن مجموعة متماسكة ولدينا الكثير من الاحلام).

وما يميز منتخب تاباريز أنه تألق دفاعاً وهجوماً ويبدو (لا سيلستي) وضع خلفه تماماً خيبة 2006 عندما فشل في التأهل بعدما اصطدم أوقيانيا، استراليا في ملحق اميركا الجنوبية-أوقيانيا.

ويعول تاباريز على ترسانته الهجومية المكونة من الثلاثي ديبغو فورلان وسواريز وايدينسون كافاني الذي ارتقى إلى مستوى التوقعات، خصوصاً الأولين، وقد عبر (المايسترو) عن رضاه التام عما قدمه فريقه حتى الآن بقوله (كمدرّب، من المرضي جداً أن ترى كيف تطورت المجموعة. انها مجموعة ممتازة، هناك انصهار وصداقة بين اللاعبين وهم فعلاً متفانون للعمل الذي يقومون به. استطاعوا أن ينهضوا مجدداً من الكجوة (في التصفيات). لقد قاموا بعمل رائع). حصلت أوروغواي على بطاقتها إلى ثمن النهائي بأداء مقنع تماماً وهو الأمر الذي اعترف به الخصوم المباشرين وبينهم مهاجم المكسيك جيوفاني دوس سانتوس الذي أشاد برجال تاباريز الذين باتوا يجسدون الروح القتالية المعروفة

في النهائيات منذ موندیال 1990 في إيطاليا عندما تواجها للمرة الأولى وخرج (لا سيلستي) فائزاً 1-صفر في طريقه للتأهل إلى الدور الثاني للمرة الأخيرة، أي منذ الموندیال الذي حقق فيه فوزه الأخير في النهائيات قبل أن يفشل في التأهل إلى موندیال 1994 و1998 و2006، فيما ودع من الدور الأول لموندیال 2002 دون أي فوز. ويأمل المنتخب الأمريكي الجنوبي أن يجدد الفوز على منافسه ويؤكد تفوقه التام عليه لأنه خرج فائزاً أيضاً في ثلاث من المباريات الأربع الودية التي جمعه بنظيره الآسيوي، فيما انتهت المباراة الأخرى بالتعادل.

ادار/مارس 2007 في سيول حين فازت أوروغواي 2-صفر بقيادة مدربها الحالي أوسكار تاباريز الذي كان مهندس التأهل إلى الدور الثاني في موندیال 1990. قبل أن يعود ويكرّر الإنجاز في النسخة الحالية بقيادة (المايسترو) الذي عاد إلى رأس الهرم الفني للمنتخب في 2006 خلفاً لغوستافو فيران الذي شغل المهمة مؤقتاً بدلاً من خورخي فوساتي، فقام منذ عودته بضم الجيل الشاب في التشكيلة الأولى، لتختفي أسماء كبيرة مثل الفارو ريكوبا مهاجم انتر ميلان الإيطالي السابق الذي كان يعتبر أحد أفضل اللاعبين في العالم في التسديدات المباشرة من الركلات الحرة، باولو موتيتيرو مدافع يوفنتوس الإيطالي الصلب والمدافع داريو رودريغيز لتظهر أسماء جديدة على الساحة.

به على الإطلاق لأنه يملك العناصر المميزة مثل لاعب مانشستر يونايتد بارك جي سونغ ومهاجم موناكو الفرنسي براك شو يونغ، والسرعة التي بإمكانها أن تباغت أي دفاع خصوصاً في الهجمات المرتدة، وهو الأمر الذي يعول عليه المنتخب الآسيوي في مواجهته مع نظيره الأمريكي الجنوبي المرشح لأن يضطرب على منافسه منذ البداية بأسلوبه الهجومي المميز.

ويخوض (محاربو التايغوك) الدور الثاني للمرة الأولى خارج أراضيهم بعد أن سجلوا مفاجأة مدوية عام 2002 عندما استضافوا النهائيات مشاركة مع اليابان وذلك بوصولهم إلى الدور نصف النهائي على حساب إيطاليا وإسبانيا قبل أن يسقطوا أمام الحاجز الألماني في دور الأربعة.

وقد وضع مدربهم هاه جونغ مو نصب عينيه تكرار سيناريو 2002 وهو أكد هذا الأمر قائلًا (اعتقد أن لاعبي فريق لي يكتفوا بإنجاز الوصول إلى دور ال16، يريدون الوصول إلى الدور نصف النهائي. اعتقد أن دور المجموعات كان الأصعب، ومن الآن وصاعداً فالحظوظ ستكون مناصفة 50-50 من أجل التأهل إلى الدور الثاني. يجب أن نتعامل مع كل مباراة على حدة. لا يمكننا أن نتوقع ماذا سيحصل لكنني أعلم تماماً أن لاعبي فريق يريدون أهدافاً أعلى).

وتابع (أوروغواي فريق قوي جداً ويملكون لاعبين مميزين جداً. شاهدت المباراة بين المكسيك وأوروغواي ويملكون مهاجمين أقوياء بإمكانهم تحديد مصير أي مباراة. لكنني اعتقد باننا جاهزون. اعتقد أن بإمكان لاعبي فريقنا أن يلعبوا مباراة جيدة). وستكون مواجهة اليوم الأولى بين الطرفين

## أبورت اليزابيث / 14 أكتوبر / متابعات :

سيكون المنتخب الكوري الجنوبي العنقبة الأولى في وجه نظيره الأوروغوياني اليوم السبت في طريق الأخير لاستعادة أمجاد الأيام الغابرة وذلك عندما يواجهه اليوم على ملعب «تلسون ماندليا باي» في بورت اليزابيث في الدور الثاني من موندیال جنوب أفريقيا 2010.

من المؤكد أن الحظ لعب دوره في وضع المنتخب الأوروغوياني على مسار «مفتوح» بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1970، إلا أن «لا سيلستي» قرر مصيره بيده ومهد الطريق أمامه لكي يتمكن من العودة بالزمن إلى أيام المجد بعد أن نجح في حسم المجموعة الأولى لصلحته، متفوقاً على فرنسا وصيفة بطلاً 2006 وبطلة 1998 وجنوب أفريقيا المضيفة والمكسيك التي ارتفعت إلى الدور الثاني، مقدماً أداءً مميزاً في الناجحين الهجومية والدفاعية إذ لم تتلق شباكه أي هدف.

وفي حال نجح بطل 1930 و1950 في تحطيم عبقية (محاربي التايغوك) سيكون بانتظاره مواجهة في متناوله أيضاً لأنه سيلتقي الفائز من مباراة غانا والولايات المتحدة في الدور نصف النهائي. (نحن نملك المطلوب للذهاب بعيداً)، هذا ما قاله مهاجم (لا سيلستي) لويس سواريز الذي سجل الثلاثاء هدف الفوز على المكسيك ليضيفه إلى الأهداف ال49 التي سجلها مع فريقه إيكس امستردام الهولندي في جميع المسابقات التي خاضها خلال الموسم المنصرم، مضيفاً «لكي تكون الأفضل عليك أن تتغلب على الأفضل». من المؤكد أن المنتخب الكوري الجنوبي ليس الأفضل في النسخة التاسعة عشرة من العرس الكروي العالمي لكنه ليس بالخصم الذي يستهان



**أبنان اليمن و حليب الأسرة**  
حليب أبغار طازج و مبستر  
حليب الأسرة FAMILY MILK  
أبنان اليمن YEMEN MILK

طبيعي 100%  
يتمتع يوميا

المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation  
شعاع الوحدات الإنتاجية

www.yecb.biz  
TNPFC@yccn.biz



رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

14 OCTOBER  
**الكنوبير**  
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

السبت 26 يونيو 2010 م - الموافق 14 رجب 1431 هـ - العدد 14862 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

## نبضه القلم

# الغش والغشاشون

ومما يؤسف له أن الغش أصبح سلوكاً شائعاً في حياتنا، يمارسه الصغار والكبار، مدعوماً بالكذب، ومعززاً بالإيمان المغلطة وهناك جملة من الأمثلة المستمدة من واقع حياتنا، والدالة على أن هناك خلافاً في السلوك الاجتماعي ينبغي تصحيحه.

ولست بحاجة للإتيان بأمثلة للغش في حياتنا فظواهر الغش كثيرة، ولكن يكفي أن نعرف أن الغش أصبح ظاهرة في مجتمعنا، وصار سلوكاً شائعاً في حياتنا، ولم يعد التعاطي معه أو ممارسته عبئاً اجتماعياً - كما كان سابقاً - بل أصبح الناس ينظرون إليه نظرة تقدير، ويعتبرون التعاطي معه نوعاً من الشطارة والذكاء، خاصة في غياب القدوة الحسنة وانعدام المحاسبة، وضعف الوازع الديني، وموت الضمير.

ولما كان مجتمعنا قد تهاون مع الغش والغشاشين، فقد أصبح الغش سلوكاً مالوفاً في مختلف جوانب الحياة، وصار الغشاشون يحتلون مواقع رفيعة في المجتمع. ومما يؤسف له أن هذا السلوك المرضي الخطير قد انتقل إلى أبنائنا تلاميذ المدارس حيث أصبح التلميذ يتبع أساليب مختلفة للغش في الامتحان، ولا يرى في ذلك أي عيب، لأنه يرى كل يوم أمامه أنماطاً متعددة من الغش، يمارسها عليه القوم وكبارهم، ويلاحظ أيضاً أشخاصاً كثيرين يكافؤون لا لشئ إلا لأنهم غشاشون، وفي الوقت نفسه يرى أشخاصاً آخرين نزيهين وأمناء، ولكنهم محقرتون.

ولست مبالغاً إن قلت إن الطالب حين يغش في الامتحان ويبدل ما في وسعه للقيام بعملية الغش فإن لسان حاله يقول:

ماذا دهاك أبا المتعاطب  
قل للرفيق وللمرقب  
تعبت نفسك في الذهاب  
وفي المهج كما المحارب  
والغش يضرب أطنبا  
في كل ناحية وجانب  
أفما رأيت كبارنا  
بلغوا به أعلى المراتب؟  
بالغش وحده ترتقي  
لا بالأمانة يا مراقب  
سنعشش رغم أنوفنا  
وأنوفكم فالغش واجب



الشيخ الدكتور /  
علوي عبدالله طاهر

الإرادة الإلهية حين خلقت الإنسان، قدرت رزقه، ولكن الإنسان الطماع يريد أن يكسب رزقه بأساليب مختلفة من الخداع، والطالب الخامل يريد أن ينجح في الامتحان بطرائق متعددة من الغش، والموظف الكسول يريد أن يرتقي باتباع أنماط متنوعة من المكر، والتاجر الجشع يريد أن يزيد رأسماله بانتهاج مختلف أنواع الحيل.

ربما يظن بعض الناس - خطأ - أن ما يروونه من نعيم زائف لدى بعض الشطار والعيارين، وما يروونه من مال لدى بعض الفاسدين والمحتالين أنه قد منحهم السعادة، والحقيقة أن السعادة لا تكون في الغنى المقترن بالغش، ولا في المال المكتسب عن طريق الخداع والحيلة. وإنما تكون في غنى النفس. إذ ليست السعادة في الكسب غير المشروع، ولا في النجاح الزائف الناجم عن الغش والخداع، لأنها ارتبطت بالكذب، والكذب كما يقولون: "إذا غداك لن يعيشك".

والغش والخداع لا يفيدان أحداً، وإذا انتفع بهما أحد فهو انتفاع مؤقت، وسرعان ما ينكشف أمر الإنسان الغشاش أو المخادع، وعندئذ لن يحصد إلا الخزي والعار والندامة.

وليس بخاف أنه ما تقدم عامل خان في عمله، ولا أفلح صانع دلس في صناعته، ولا وفق طالب غش في امتحانه، ولا نجح تاجر احتال على زبونه، ولا ارتقى موظف غدر بزمامته، إذ ما هي إلا أيام معدودات ثم تنكشف أحوالهم، وتنفض أمورهم، وسرعان ما ينصرف الناس عنهم، بعد أن تدور عليهم الدوائر، وكما رأينا في حياتنا من أشخاص احترفوا الغش والخداع، ذهبت عنهم البركة، وحرموا السعادة، وحل بهم النقص، رغم ما قد يبدو للآخرين أنهم خلاف ذلك.

ولست بحاجة للقول إن الغش لذنب عظيم ولا يكون إلا من نفوس خبيثة طاغية، ولا يصدر إلا عن قلوب قاسية، وفي ذلك تغريغ بالناس، وتلاعب بالدين، ومخالف لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "من غشنا ليس منا".

# ليس من أجل الرئيس

دون اللجوء إلى الابتزاز والهدم والارتهاق إلى ما تضرره الآلة الإعلامية المشوهة التي تدار من أصابع النفوس المريضة والعاجزة عن مواكبة تطورات الوطن لحقيقة التاريخ ومصادقة الانجاز ووحدانية الأرض والإنسان. ولا شك في أن لقاءات رئيس الجمهورية بالصحافيين دوماً وادئماً تكون بمثابة اللقاءات الدافئة لا تقل عن لقاء الأب بأبنائه يصغي لمشاكلهم ويتلمس معاناتهم وهمومهم ليس فقط المهنية بل والمعيشية وجميعها تخرج بمكتسبات جديدة للواقع الصحفي والإعلامي اليمني وما هو اللقاء الأخير يخرج بمحهم 20 مليون ريال إلى جانب منحهم أرضية وسط العاصمة لإنشاء ناد للصحافيين، وعشرة ملايين ريال لدعم صندوق التكافل في النقابة، وعشرة ملايين ريال لتسديد ما تبقى من قيمة ميناها الرئيس، إلى جانب تخصيص عشرين درجة وظيفية لمنسوبي النقابة ممن لم يحصلوا على وظائف إلى جانب توجيه فخامته الجهات المعنية بأن تتولى المحاكم الابتدائية النظر في قضايا النشر في المحافظات التي تتواجد فيها الصحف، وبما يكفل عدم انتقال الصحافيين إلى أمانة العاصمة لتتابع قضاياهم أمام المحكمة المختصة.

حقيقة هذه المواقف الكريمة بل من أجل الرئيس.



مراد القدسي

من الرؤبة المستوعبة لمتطلبات المرحلة، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا متى ما تحقق الاستقرار المعيشي للصحفي لكي يتمكن من أداء واجبه بعيداً عن أية ضغوطات معيشية تخرجه عن مسؤوليته الوطنية، وتسيل مدام قلمه إلى غير الاتجاه المقترض أن يذهب إليه.

فشكراً لفخامة الرئيس لذلك التوجيه الذي لا شك في أنه قوبل بالعرفان من كل الصحفيين اليمنيين، طبعاً إلى جانب توجيه فخامته المشكور عليه بعلاج جميع الصحافيين المنضوين في إطار النقابة في جميع مستشفيات وزارتي الدفاع والداخلية مجاناً. ويقدر ما يعبر ذلك الموقف الرئاسي عن توافر الإرادة السياسية الحقيقية الهادفة إلى خلق إعلام يكون عند مستوى التحدياتي ويرقى إلى تطاعبات واحتياجات المرحلة فإنه بالقدر نفسه يزيد من حجم مسؤولية الصحافيين تجاه وطنهم ويفرض عليهم أن يكونوا عند مستوى تلك المسؤولية التي ينتظرها الوطن منهم.. مسؤولية قيمة

لأن فخامة رئيس الجمهورية يدرك جيداً حجم المسؤولية اللفاة على عاتق الصحفيين، باعتبارهم دوماً يعبرون عن آمال وتطلعات المواطنين إلى جانب أنهم يمارسون مهنة هي أبرز وسيلة كفاف، ووزاع من أذرع النضال الوطني، لذلك فقد كان فخامة الرئيس نصيراً ومشجعاً وداعماً وموجهاً للإعلاميين اليمنيين بشكل عام، ساعياً بذلك إلى ترسيخ مفاهيم ومبادئ الحرية والديمقراطية، التي تساهم في بناء الوطن اليمني وتطوره وتعزز من المساهمة النوعية على أرضية الديمقراطية والرأي الآخر التي انتهجها يمن الـ 22 من مايو الجيد كأداة نضالية تحافظ على الوحدة الوطنية وتعمل على توثيق النسيج الوطني وبما يحقق الرفاه للمجتمع.

هذا الاهتمام الذي يوليه فخامة الرئيس على عبد الله صالح - رئيس الجمهورية للصحافيين عكسته نتائج لقاءه بمجلس نقابة الصحافيين اليمنيين، حيث لامست نتائجه الوسط الصحفي ليس فقط على الصعيد المهني بل حتى المعيشي والحياتي لهم.

وبما أن رئيس الجمهورية ليس بعيداً عن معاناة الصحافيين كشريحة وطنية لها بصماتها وإسهاماتها الواضحة والكبيرة في بناء الوطن والحفاظ على وحدته الجبارة ومكاسبه العظيمة وما كان للأقلام الشريفة من أدوار وطنية رائدة ومواقف شجاعة في كل المراحل النضالية والبنائية التي مر بها وطننا الحبيب فإن توجيهات فخامته بمنح الصحافيين المنضوين

Yemen Commercial Bank **البنك التجاري اليمني**

لكل إحتفاله ... ولكن في شهر 7 إحتفال الكل

**السحب الذهبي**

**14** سيارة فاخرة  
بالإضافة إلى 504 جائزة قيمة

لا تفوتوا الفرصة وبادروا بفتح حساب جواهر التجاري في أحد فروعنا

الرقم المجاني: 800 8000  
الرقم الثابت: 01-299988

www.ycb.com.ye

**فريق طبي روسي في مستوصف صنعاء**

منعاً / 14 أكتوبر:

يصل قريباً إلى صنعاء الفريق الطبي الروسي التخصصي في أمراض الأذن والأنف والحنجرة لإجراء كبرى العمليات الجراحية في مستوصف صنعاء التخصصي للأذن والأنف والحنجرة بإشراف أ.د. عبد السلام عثمان مدير المستوصف خلال الفترة من 1 يوليو القادم حتى منتصف شهر أغسطس.

ويضم الفريق الطبي الروسي استشاريين يحملون دكتوراه تخصصية في العمليات التي يجرئونها لأول مرة في اليمن.

**(14) صحافياً يمينياً يبدؤون دورتين تدريبيتين في الصحافيتين الرياضية والاقتصادية**

مبنى معهد الأمير أحمد بن سلمان للإعلام

**الرياض / سبأ:**  
يبدأ 14 صحافياً يمينياً اليوم السبت دورتين تدريبيتين بمعهد الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي بالعاصمة السعودية الرياض تنظهما وزارة الثقافة والإعلام بالملكة العربية السعودية. ويبدأ سبعة صحافيين دورة متخصصة في الصحافة الرياضية تستمر خمسة أيام بالتزامن مع دورة أخرى في الصحافة الاقتصادية للسبعة الآخرين.

وتهدف الدورتان إلى إكساب المشاركين معلومات ومهارات حديثة في الصحافيتين الرياضية والاقتصادية. وكان الصحافيون أنهما الأربعة الماضي دورة تدريبية في مجال الصحافة الاقتصادية بالمعهد ذاته. وفي السياق ذاته زار الصحافيون اليوميين الماضيين نادي النصر والشباب على الرياض وتعرفوا على منشآتها والتحديات الجارية

**تصوروا حالة**  
**مشايخنا خارج اليمن**

المشايخ في اليمن صارت لهم صولة وجولة.. ليس بفضل العلم والحكمة والمؤهلات العلمية والخبرات الإدارية بل بفضل المال والاشتغال بالتجارة وبفضل الدولة التي مكنتهم تمكيناً حتى صاروا يتحكمون في كثير من شؤون الحكومة والمجتمع.. وطبعاً هناك شيخ وهناك «شيوخ» وعلمية التشيخ ما تزال مستمرة.. قليل من هؤلاء مفيدون في مجتمعهم، أما الأكثرية فهي وبال على المجتمع والدولة.

تصوروا معي.. لو حدث مثلاً أن استغنت الدولة عن هؤلاء المشايخ وعزلتهم من مناصبهم وتوقفت عن منحهم الأموال من الخزائن العامة.. وتصوروا أنهم فقدوا مشاريعهم التجارية وأفلسوا.. فما هي الأعمال التي سوف يشتغلون بها في اليمن أو في أي دولة مجاورة قد يضطرون للهجرة إليها كما هو حال بقية المهاجرين اليمنيين؟

اليمنيون المهاجرون يعملون في بلاد الهجرة في أعمال مهلين لها ويتقنونها.. طب.. بناء.. سبابة.. إدارة.. حمل أقال.. وغير ذلك.. وفي الداخل أعمالنا معروفة ولا يتقنها المشايخ.. هؤلاء الذين لهم صولة وجولة ونفوذ وتمكنهم الدولة تمكيناً لو اضطر أحدهم إلى الهجرة طلباً للرزق ففي أحسن حالات حظه قد يصلح بواب عمارة في حي المهندسين بالقاهرة أو متسولاً في الرياض أو حارساً شخصياً في دبي أو حارس شركة في الكويت أو سائق سيارة عائلية لدى إحدى الأسر في قطر.. هذا إذا كان يحسن قيادة السيارات! إذ عم آتى لا اتجنى على هؤلاء.. ولكم مثلاً أن تتخيلوا أن الشيخ الذي تعرفونه قد تخلت عنه الحكومة أو عزلته من منصبه فما هي المهنة التي يجيدها إذا ذهب إلى مصر أو السعودية طلباً للرزق؟ وهو الشيخ شبه الأمي.. وبعد ذلك سيقول قائل منا بعد اكتشاف هذه الحقيقة المرة: يا للسخرية.. هؤلاء يتحكمون علينا بينما لا يصلح أحدهم لإدارة سوق مائتية في دولة مجاورة!

كما قلت في البداية.. الكلام هنا يتعلق بأكثرية المشايخ، بينما قليل من المشايخ مفيدون لمجتمعهم ومؤهلون أو على الأقل يقرؤون ويكتبون.. والمشايخ موجودون في بلدان عربية وغير عربية، فهناك شيخ حارة وشيخ يدير قرية وشيخ جماعة ومن خلالهم تحل المنازعات وتصل مطالب الناس إلى الحكومة.. و.. فلا مشكلة في المشيخة هناك.. المشكلة عندنا أن المشايخ يشتغلون في مهام لا علاقة لها بتلك القضايا الاجتماعية.. يشتغلون بإدارة دولة وقيادة مؤسسات عامة ويحكمون بعقوبة شيخ القبيلة الذي كان موجوداً قبل ظهور اللغة والتعليم ونظام الإدارة.



فيصل الصوي

## حالة ولادة و1080 حالة مرضية خلال امتحانات الشهادة الأساسية والثانوية بدمار

الطلاق وهي على عتبات المركز الامتحاني في مدينة دمار فتم إسعافها على الفور لتتلقى الرعاية الطبية في أحد مستشفيات دمار وسط إصرارها على مواصلة الامتحان. وكان مكتب الصحة العامة والسكان بالتعاون مع إدارة الصحة المدرسية قد كلف ستة أطباء وطبيبتين وستة كوادر صحية أخرى من الممرضين مع ثلاث سيارات للتنقل بين المديرية والمراكز الامتحانية فيها لتقديم الخدمات الإسعافية والعلاجية الطارئة خلال فترة الامتحانات.

840 حالة صراع و22 حالة هبوط في الدورة الدموية واغماء، وحالات كثيرة من القيء والطرش بسبب القلق والتوتر الزائد الذي يؤثر على إفرازات المعدة إضافة إلى حالات من الغصع المعوي والكولوي. وبين أن معظم هذه الحالات جاءت نتيجة الإجهاد والتفكير العميق وسوء التغذية خلال فترة الامتحانات الأمر الذي قد يؤثر على المرود الإيجابي للطلاب والطالبات خلال سير الامتحانات. وبين أن إحدى طالبات الثانوية فاجأها

□ دمار / ساء، بلغت الحالات المرضية التي تعاملت معها الفرق الطبية الميدانية لتقديم خدمات الطوارئ الطبية والإسعافات الأولية لطلاب المدارس التي كلفت من مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة دمار للنزول الميداني إلى المراكز الامتحانية للشهادتين الأساسية والثانوية 1080 حالة مرضية خلال الأسبوع الأول من الامتحانات. وأوضح مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة عبد السلام الأحصب أن الفرق الطبية تعاملت مع

## اتحاد الدول العربية) أمام القمة الخامسة

# رئيس الجمهورية يبحث مع اللجنة الخامسة المبادرة اليمنية

## القربي: نأمل التوصل إلى صيغة لتفعيل العمل العربي المشترك



□ صنعاء / ساء :

والأمنية والثقافية ويحقق الأمن القومي لمواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد حاضر ومستقبل الأمة العربية وتعوق تقدمها وطموحاتها لتحقيق الوحدة الاقتصادية الشاملة. وحددت المبادرة عدة مبادئ لإقامة ( اتحاد الدول العربية ) بتصدرها احترام سيادة كل دولة عربية وحدودها الإقليمية ووحدة ترابها الوطني وحققها في اختيار نظام حكمها وعدم الاعتراف بالوصول إلى السلطة بالقوة أو بالطرق غير الشرعية في أية دولة عربية ووقف عضوية أية دولة عضو تتعرض لذلك لحين استعادة الشرعية والوصول إلى نظام أمن عربي إقليمي يحمي الدول الأعضاء ويعزز من إسهامها في تحقيق الأمن والسلام الدوليين.

وأضاف « يرتبط بهذه القضايا موضوعات أخرى تتعلق بتفعيل العمل العربي المشترك في الجوانب الاقتصادية وتشكيل مفوضيات ومجلس لرؤساء ووزارات الدول العربية واستبدال المجلس الاقتصادي والاجتماعي الحالي بما يمكنه من اتخاذ القرارات في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية .

وفي شأن الخلافات الحاصلة بين الدول العربية الأعضاء في اللجنة الخامسة أوضح الدكتور القربي أن الخلافات التي برزت خلال البحث في هذا الملف كانت محدودة وتمثلت في رغبة بعض الدول العربية الإبقاء على الجامعة العربية كما هي الآن وأن تصاف بروتوكولات جديدة إلى ميثاقها قياسا إلى مبادرات أخرى تبنت أفكارا بالارتقاء بالجامعة العربية إلى مستوى اتحاد الدول العربية .

وأضاف أن التوصيات الصادرة عن القمة العربية الأخيرة تحت بند « العمل العربي المشترك » تضمنت تأكيد القادة العرب على مواصلة الجهود الرامية إلى تطوير وتحديث جامعة الدول العربية ومؤسساتها ودعمها بوصفها الأداة الرئيسية للعمل العربي المشترك وتفعيل ألياتها بما يؤدي إلى حفظ المصالح العربية المشتركة ومواكبة المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

وأشار بيان القمة إلى مناقشة القادة العرب المبادرة اليمنية التي تقدم بها فخامة الرئيس على عبدالله صالح في شأن إقامة اتحاد الدول العربية، والاقتراحات والأفكار القممة من الدول الأعضاء، ورؤية العقيد معمر القذافي في شأن إقامة الاتحاد العربي.

وأشار بيان القمة إلى مناقشة القادة العرب المبادرة اليمنية التي تقدم بها فخامة الرئيس على عبدالله صالح في شأن إقامة اتحاد الدول العربية، والاقتراحات والأفكار القممة من الدول الأعضاء، ورؤية العقيد معمر القذافي في شأن إقامة الاتحاد العربي. وحظيت المبادرة اليمنية باهتمام كبير خلال أعمال القمة العربية في مدينة سرت الليبية وتصدرت البند الثاني في جدول أعمالها بعدما كانت حظيت بإجماع البرلمان العربي خاصة أنها استهدفت النهوض بواقع العمل العربي المشترك والتأسيس لعمل عربي فاعل يواكب كافة المتغيرات على الساحة الإقليمية والدولية سعيا إلى تجاوز الأمة العربية عثرتها ومواكبة التطورات الجارية في المنطقة والعالم بإستراتيجية سياسية واقتصادية ودفاعية وأمنية وأجتماعية شاملة .

وأشار بيان القمة إلى مناقشة القادة العرب المبادرة اليمنية التي تقدم بها فخامة الرئيس على عبدالله صالح في شأن إقامة اتحاد الدول العربية، والاقتراحات والأفكار القممة من الدول الأعضاء، ورؤية العقيد معمر القذافي في شأن إقامة الاتحاد العربي. وحظيت المبادرة اليمنية باهتمام كبير خلال أعمال القمة العربية في مدينة سرت الليبية وتصدرت البند الثاني في جدول أعمالها بعدما كانت حظيت بإجماع البرلمان العربي خاصة أنها استهدفت النهوض بواقع العمل العربي المشترك والتأسيس لعمل عربي فاعل يواكب كافة المتغيرات على الساحة الإقليمية والدولية سعيا إلى تجاوز الأمة العربية عثرتها ومواكبة التطورات الجارية في المنطقة والعالم بإستراتيجية سياسية واقتصادية ودفاعية وأمنية وأجتماعية شاملة .

وأشار بيان القمة إلى مناقشة القادة العرب المبادرة اليمنية التي تقدم بها فخامة الرئيس على عبدالله صالح في شأن إقامة اتحاد الدول العربية، والاقتراحات والأفكار القممة من الدول الأعضاء، ورؤية العقيد معمر القذافي في شأن إقامة الاتحاد العربي. وحظيت المبادرة اليمنية باهتمام كبير خلال أعمال القمة العربية في مدينة سرت الليبية وتصدرت البند الثاني في جدول أعمالها بعدما كانت حظيت بإجماع البرلمان العربي خاصة أنها استهدفت النهوض بواقع العمل العربي المشترك والتأسيس لعمل عربي فاعل يواكب كافة المتغيرات على الساحة الإقليمية والدولية سعيا إلى تجاوز الأمة العربية عثرتها ومواكبة التطورات الجارية في المنطقة والعالم بإستراتيجية سياسية واقتصادية ودفاعية وأمنية وأجتماعية شاملة .

وأشار بيان القمة إلى مناقشة القادة العرب المبادرة اليمنية التي تقدم بها فخامة الرئيس على عبدالله صالح في شأن إقامة اتحاد الدول العربية، والاقتراحات والأفكار القممة من الدول الأعضاء، ورؤية العقيد معمر القذافي في شأن إقامة الاتحاد العربي. وحظيت المبادرة اليمنية باهتمام كبير خلال أعمال القمة العربية في مدينة سرت الليبية وتصدرت البند الثاني في جدول أعمالها بعدما كانت حظيت بإجماع البرلمان العربي خاصة أنها استهدفت النهوض بواقع العمل العربي المشترك والتأسيس لعمل عربي فاعل يواكب كافة المتغيرات على الساحة الإقليمية والدولية سعيا إلى تجاوز الأمة العربية عثرتها ومواكبة التطورات الجارية في المنطقة والعالم بإستراتيجية سياسية واقتصادية ودفاعية وأمنية وأجتماعية شاملة .

وأشار بيان القمة إلى مناقشة القادة العرب المبادرة اليمنية التي تقدم بها فخامة الرئيس على عبدالله صالح في شأن إقامة اتحاد الدول العربية، والاقتراحات والأفكار القممة من الدول الأعضاء، ورؤية العقيد معمر القذافي في شأن إقامة الاتحاد العربي. وحظيت المبادرة اليمنية باهتمام كبير خلال أعمال القمة العربية في مدينة سرت الليبية وتصدرت البند الثاني في جدول أعمالها بعدما كانت حظيت بإجماع البرلمان العربي خاصة أنها استهدفت النهوض بواقع العمل العربي المشترك والتأسيس لعمل عربي فاعل يواكب كافة المتغيرات على الساحة الإقليمية والدولية سعيا إلى تجاوز الأمة العربية عثرتها ومواكبة التطورات الجارية في المنطقة والعالم بإستراتيجية سياسية واقتصادية ودفاعية وأمنية وأجتماعية شاملة .

## في فعالية الرسم الحر بحديقة الملكة فيكتوريا

# أطفال التواهي يعبرون في رسوماتهم عن رفضهم للأعمال الإرهابية كريم منير: سندعم نشاطات الأطفال لغرس حب الوطن في نفوسهم



□ في فعالية الرسم الحر بحديقة الملكة فيكتوريا

□ **عبد/محمد فؤاد راشد: تصوير/علي الدرب:** أقيمت في فناء القصر الملكي بمديرية التواهي محافظة عدن فعالية إحتفالية رياضية ثقافية للرسم الحر للناشط الحقوقي الشاب عاد نعمان بالتنسيق مع نادي الميناء الرياضي بالمديرية بمناسبة بطولة كأس العالم في جنوب إفريقيا تحت شعار (شجع منتخبك). وشارك فيها جميع الأطفال من مختلف الفئات العمرية سواء من الفتيات أو الأولاد الزائرين للحديقة بمساعدة أولياء أمورهم وعائلاتهم وحضرها الدكتور عبد الباري دغيش عضو مجلس النواب عضو لجنة الصحة العامة والسكان بالمجلس والأخ كريم منير عضو اللجنة الدائمة في المؤتمر الشعبي العام محافظة عدن رئيس لجنة التخطيط في المجلس المحلي بمديرية المتلاطي في المجلس. وقد قام الأطفال برسم عدد من اللوحات الورقية التي عبرت عن رفضهم للإرهاب

□ **عبد/محمد فؤاد راشد: تصوير/علي الدرب:** أقيمت في فناء القصر الملكي بمديرية التواهي محافظة عدن فعالية إحتفالية رياضية ثقافية للرسم الحر للناشط الحقوقي الشاب عاد نعمان بالتنسيق مع نادي الميناء الرياضي بالمديرية بمناسبة بطولة كأس العالم في جنوب إفريقيا تحت شعار (شجع منتخبك). وشارك فيها جميع الأطفال من مختلف الفئات العمرية سواء من الفتيات أو الأولاد الزائرين للحديقة بمساعدة أولياء أمورهم وعائلاتهم وحضرها الدكتور عبد الباري دغيش عضو مجلس النواب عضو لجنة الصحة العامة والسكان بالمجلس والأخ كريم منير عضو اللجنة الدائمة في المؤتمر الشعبي العام محافظة عدن رئيس لجنة التخطيط في المجلس المحلي بمديرية المتلاطي في المجلس. وقد قام الأطفال برسم عدد من اللوحات الورقية التي عبرت عن رفضهم للإرهاب

□ **عبد/محمد فؤاد راشد: تصوير/علي الدرب:** أقيمت في فناء القصر الملكي بمديرية التواهي محافظة عدن فعالية إحتفالية رياضية ثقافية للرسم الحر للناشط الحقوقي الشاب عاد نعمان بالتنسيق مع نادي الميناء الرياضي بالمديرية بمناسبة بطولة كأس العالم في جنوب إفريقيا تحت شعار (شجع منتخبك). وشارك فيها جميع الأطفال من مختلف الفئات العمرية سواء من الفتيات أو الأولاد الزائرين للحديقة بمساعدة أولياء أمورهم وعائلاتهم وحضرها الدكتور عبد الباري دغيش عضو مجلس النواب عضو لجنة الصحة العامة والسكان بالمجلس والأخ كريم منير عضو اللجنة الدائمة في المؤتمر الشعبي العام محافظة عدن رئيس لجنة التخطيط في المجلس المحلي بمديرية المتلاطي في المجلس. وقد قام الأطفال برسم عدد من اللوحات الورقية التي عبرت عن رفضهم للإرهاب

□ **عبد/محمد فؤاد راشد: تصوير/علي الدرب:** أقيمت في فناء القصر الملكي بمديرية التواهي محافظة عدن فعالية إحتفالية رياضية ثقافية للرسم الحر للناشط الحقوقي الشاب عاد نعمان بالتنسيق مع نادي الميناء الرياضي بالمديرية بمناسبة بطولة كأس العالم في جنوب إفريقيا تحت شعار (شجع منتخبك). وشارك فيها جميع الأطفال من مختلف الفئات العمرية سواء من الفتيات أو الأولاد الزائرين للحديقة بمساعدة أولياء أمورهم وعائلاتهم وحضرها الدكتور عبد الباري دغيش عضو مجلس النواب عضو لجنة الصحة العامة والسكان بالمجلس والأخ كريم منير عضو اللجنة الدائمة في المؤتمر الشعبي العام محافظة عدن رئيس لجنة التخطيط في المجلس المحلي بمديرية المتلاطي في المجلس. وقد قام الأطفال برسم عدد من اللوحات الورقية التي عبرت عن رفضهم للإرهاب

□ **عبد/محمد فؤاد راشد: تصوير/علي الدرب:** أقيمت في فناء القصر الملكي بمديرية التواهي محافظة عدن فعالية إحتفالية رياضية ثقافية للرسم الحر للناشط الحقوقي الشاب عاد نعمان بالتنسيق مع نادي الميناء الرياضي بالمديرية بمناسبة بطولة كأس العالم في جنوب إفريقيا تحت شعار (شجع منتخبك). وشارك فيها جميع الأطفال من مختلف الفئات العمرية سواء من الفتيات أو الأولاد الزائرين للحديقة بمساعدة أولياء أمورهم وعائلاتهم وحضرها الدكتور عبد الباري دغيش عضو مجلس النواب عضو لجنة الصحة العامة والسكان بالمجلس والأخ كريم منير عضو اللجنة الدائمة في المؤتمر الشعبي العام محافظة عدن رئيس لجنة التخطيط في المجلس المحلي بمديرية المتلاطي في المجلس. وقد قام الأطفال برسم عدد من اللوحات الورقية التي عبرت عن رفضهم للإرهاب

□ **عبد/محمد فؤاد راشد: تصوير/علي الدرب:** أقيمت في فناء القصر الملكي بمديرية التواهي محافظة عدن فعالية إحتفالية رياضية ثقافية للرسم الحر للناشط الحقوقي الشاب عاد نعمان بالتنسيق مع نادي الميناء الرياضي بالمديرية بمناسبة بطولة كأس العالم في جنوب إفريقيا تحت شعار (شجع منتخبك). وشارك فيها جميع الأطفال من مختلف الفئات العمرية سواء من الفتيات أو الأولاد الزائرين للحديقة بمساعدة أولياء أمورهم وعائلاتهم وحضرها الدكتور عبد الباري دغيش عضو مجلس النواب عضو لجنة الصحة العامة والسكان بالمجلس والأخ كريم منير عضو اللجنة الدائمة في المؤتمر الشعبي العام محافظة عدن رئيس لجنة التخطيط في المجلس المحلي بمديرية المتلاطي في المجلس. وقد قام الأطفال برسم عدد من اللوحات الورقية التي عبرت عن رفضهم للإرهاب

## تلميذة في الإعدادية تفر من منزل أسرتها لتتزوج طالباً جامعياً



فتعدت أسرة الشاب أسرة الفتاة وقررت الانتقام منهم وبيعاز من الشاب هربت الفتاة من أسرتها وأقامت في شقة الشاب بمساكن الزلزال بالمقطم وعندما توجه والدها لأخذها هربت بصحبة صديقها إلى الإسكندرية. وألقت المباحث القبض على والدته وخاله بعد أن أكد الجيران أن التلميذة كانت تقيم مع الأسرة وبعد 15 يوماً من حبس والده الشاب توجهت التلميذة إلى النيابة وأكدت أنها هربت من أسرتها بإرادتها بسبب سوء معاملة والديها لها واعتادتها عليها بالضرب.

التعرض لها ونفت الاتهامات الموجهة لأسرة صديقتها فأمرت النيابة بتسليم التلميذة لوالديها وسرعة القبض على المتهم الهارب ووالدته وتكليف المباحث بعمل التحريات. وكانت نيابة السيدة زينب قد تلقت بلاغا من محام وزوجته يفيد باختطاف التلميذة بالإعدادي واتهم طالبا جامعيا وأسرتها باختطافها لارتباط ابنتهما بعلاقة عاطفية معه، وكشفت تحقيقات النيابة عن أن الطالب تقدم لخطبة التلميذة إلا أن أسرتها رفضته لتدني مستوى أسرتها ولأنه طالب

القاهرة/معيدا/متابعات: تحقق النيابة العامة بمنطقة السيدة زينب في القاهرة بمصر في بلاغ تقدم به محام يتهم فيه طالبا جامعيا باختطاف ابنته التلميذة بالإعدادي لارتباطهما بعلاقة عاطفية من دون علمه وتمكنت المباحث من ضبط والدته المتهم وخاله، وأمرت النيابة بحبسهما بعد هروب المتهم ووالده وبعد 15 يوما توجهت التلميذة المخطوفة إلى النيابة وأكدت أنها هربت مع صديقها بإرادتها لسوء معاملة والديها لها وطلبت من النيابة أخذ تعهد على والديها بعدم



## قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

## الجزائر تستعين بالتربية البيئية لإنقاذ الطبيعة .. والشارقة توصي بتفعيل الأندية البيئية في مدارسها

# إكساب الطلاب معارف ومهارات علمية أكاديمية حول البيئة يجعلهم في مستوى التحديات والرهانات المستقبلية

14 أكتوبر/الإلاف/متابعات:

تعتبر البيئة قضية الجميع وليست فقط مسألة تخص الخبراء وأصحاب القرار وحدهم ، لذلك فإن التكفل بمشاكلها وتأمينها ضد الكوارث، يقتضي بمنظار جزائري تعميم التربية البيئية، في حراك نموذجي لإنقاذ الطبيعة ببرزه فاعلون تحدثوا لـ"الإلاف".

تشهد الجزائر حراكا لتفعيل التربية البيئية في الوسط المحلي لا سيما المدرسي، وهي عملية تستهدف قرابة ثمانية ملايين تلميذ في البلاد، بعد وصول المنظومة البيئية هناك إلى وضع كارثي تطبعه مظاهر زوال الغطاء النباتي وما ينجم عنه من تهديدات كخطر انقراض الحيوانات والطيور وكذا الممارسات الإنسانية الخاطئة التي حولت السهول الجزائرية إلى مناطق آيلة للتصحر كالرعي الفوضوي والحرق العشوائي والاعتداء على الأشجار والاستغلال المفرط للموارد البيئية.



أدراج البيئة كمادة أساسية تدرس بالمدارس الجزائرية



طلاب ينظفون المحميات من النفايات الضارة



طلاب إماراتيون يغرسون الأشجار لمقاومة التصحر



أناهل الطلاب الصغار في الجزائر ترسم الطبيعة بالريشة والألوان

### ثقافة التربية البيئية في المدارس

وفي حراك بديل، استفادت المؤسسات التربوية في الجزائر من دعائم عدة لتنمية الحس البيئي لدى الناشئة، وتفعيل عمل النوادي الخضراء وصنع مكونين يتولون غرس ثقافة التربية البيئية على الصعيد المحلي.

بهذا الصدد يلح الوزير الجزائري للبيئة وتهيئة الإقليم "شريف رحمانى" على كون المدرسة هي الإطار النموذجي لترسيخ القيم البيئية في حياة مواطنيه، في ظل مختلف الأخطار التي تهدد المحيط المحلي والعالمى، مضيفا أن التلاميذ في مختلف الأطوار الدراسية سيتمكنون بفضل البرامج والأدوات والبيداغوجية المعدة من لدن الخبراء، من اكتساب معارف ومهارات علمية أكاديمية تسمح لهم بأن يكونوا في مستوى التحديات والرهانات المستقبلية.

ويكشف الأستاذ "سالم سعود" عن خطة لتعميم التربية البيئية في الجزائر، من خلال إنشاء ما يعرف بـ"النوادي الخضراء" وإثراء مكتبات المدارس وسائر الفضاءات المحلية بمراجع علمية ووسائل معلوماتية متخصصة في البيئة، تتناول بأسباب مواضيع النفايات والتصحر والتلوث والتنوع البيولوجي.

ومحاولة تعزيز المؤسسات التربوية فيها، بمشاكل نموذجية منتقلة عبارة عن مجموعة هيكل معدنية مغطاة بشبكة بلاستيكية تحتوي على وسائل للفرد والسقي والحصالات وحاولات النفايات، إلى جانب توفير وسائل إيضاح لتفعيل نشاطات التوعية والتحسيس البيئي، فضلا عن استكشاف الموروث الإيكولوجي عبر المناطق الرطبة والعالم السياحية وما يتصل بالموارد الطبيعية النباتية والحيوانية.

### إشراك الأطفال تجاه محيطهم البيئي

ويجري تعميم التربية البيئية بكامل المؤسسات التعليمية من أجل تنمية مستدامة، ويعتبر "خليفة بن علي" مفتش التربية والتعليم، أن مشروع تعميم التربية البيئية في الوسط المدرسي يمثل طريقة منهجية في عملية التوعية والتحسيس، تبعاً لاعتمادها على إشراك الأطفال في اكتشاف المشاكل البيئية والتعرف على أسبابها والعمل على معالجتها بأنفسهم لتنمية ميولهم تجاه محيطهم البيئي والغاية به، في مشهد راهن يتسم بتداخل حاصل بين المشاكل البيئية كالتلوث الحراري والتغيرات المناخية والتلوث بمختلف أنواعه، وهي محاذير لا يمكن فصلها عن بعضها، أو مواجهتها منفصلة.

### المسرح البيئي

ويركز الأستاذ "أحمد قموش" على اتجاه لتكريس التعليم البيئي الذي يعتبر نشاطا مستمرا ينمي الحس البيئي لدى الأطفال ويفهمهم في الإسهام في الحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية التوازن الإيكولوجي ورعاية العناصر المشكلة للكون كالإنسان والحيوان والبيئة والكائنات البرية والبحرية وغيرها، كحماية الأروية والغزلان

## صباح الخير

أيتام من نوع آخر!!



عوض عمر معدان



أبدأ مقالتي هذه ببناء لكل زوج وزوجة على خلاف أو على طلاق رجعي غير نهائي بأن يقرؤوا رسالتي التي هي قصة واقعية حدثت أمام عيني وسمعتها بأذني، وبدأيتها حين كنت في احد شوارع مديرية كريتير بانتظار محل من أفتح وكانت معي ابنتي الحبيبة بليقيس - حفظها الله - وكنا نلعب مع بعضنا كي لا نمل الانتظار وإذا بي أرى طفلة جميلة بعمر ابنتي تقريبا 5 سنوات ترمقني بنظرات حزن وحسرة وأنا أداعب طفلتي وقلت في نفسي لعلها يتيمه وحين رآني الأعب ابنتي تذكرت أباهما فحزنت كثيرا وإذا بها تلعب معنا وكنت أريد أن أسألها عن أبيها لأعرف سر تلك النظرات وقلت في نفسي: "لا تذكر الحزينة البكاء" وتركتها تلعب هي وطفلتي وفجأة سمعت حوارا طفوليا دار بين الطفلتين إليكم تفاصيله:-

الطفلة: سعيدك بابليقيس أبوك وأمك ما اطلقوش وأبوك ملك يلا علك.

ابنتي بليقيس: وأنتي يا.....فين أبوك!! ايش مات زي أبو صابتي دلال.

الطفلة: لا..لا أبي هله لكن هو وأمي اتصايحو ويعدين أبي ضرب أمي وطلقا وأمي كل يوم تيكي وتقول لي إنه مايجيش ونحن دلحين عند جدة.

بليقيس: طيب خلي أمك تسامحه ويعدين هم بيتسامحو وأبوك بعدين يجي عندهم وعند أمك صح..

الطفلة: أني قدني ادعي يارب أبي وأمي يتسامحو ونروح بيتنا لأنني صبحتو من بيت جدو فقدتو لأنني وجدة "فلانة".

وفجأة عادت للعب مجددا حتى فتح المحل الذي كنت بانتظاره.

أه آه انه لحوار أبكاني وأجرت دموعي براءة الأطفال

مكلومة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

مكتوبة بانفصال الوالدين.. يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) والله من وراء القصد.

## الجزائر تشهد تحركا لتفعيل التربية البيئية في الوسط المدرسي يستهدف قرابة ثمانية ملايين تلميذ



طلاب مدارس الشارقة يلتقطون المخلفات حفاظا على البيئة



طلاب يغرسون الأشجار

## الشرقة تسعى إلى جعل 2011 عاما للتوعية البيئية

وحماية الموجود منها كالصنوبر الحلي والعرعر والسنديان والبطم الأطلسي والحدود والطرء والعريش. ويشدّد خبراء على ضرورة أن تنطلق التربية البيئية ينبغي أن تنطلق من المنزل والعائلة لتتعد بعدها إلى كامل فضاءات المجتمع حيث يتطلب ذلك توعية منذ الصغر. وتعتبر الجزائر سباقة على صعيد بحث الفعل التربوي البيئي من خلال تشجيعها على اكتساب التربية البيئية في الوسط الريفي.

### دور الحطائر الطبيعية

وتتوفر مختلف الحطائر الطبيعية في الجزائر على التجهيزات اللازمة من أجل القيام بعمليات تربوية بيئية، وبهذا الشأن، ترى "صليحة فراس" أن التكوين والتحسيس الدائم والإتقان هي مهام يتعين تجسيدها باستمرار من أجل بلوغ الأهداف المسطرة في هذا

### اعتماد نظام الكيون البيئي

وأوصى المشاركون في اللجنة بمضاعفة الأنشطة البيئية وتقديم مقترح إلى الجهات المعنية في المشاركة لاعتماد نظام الكيون البيئي لقاء المعاملات الخدمية وتحويله إلى حساب لجنة التوعية والتنقيف البيئي وذلك نظرا لأهمية الدعم المالي لتنفيذ الأنشطة المقترحة. وأثنى المجتمعون على توقيع وثيقة التفاهم المشترك مع وكالة (أنباء الإمارات) واعتماد عضويتها المرابية في لجنة المؤسسات وذلك تبعا للردود الكبير الذي تضطلع به الوكالة في المجال البيئي. وكانت لجنة المؤسسات قد عقدت اجتماعها الختامي بمقر المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة بحضور ممثلين عدد من المؤسسات وبرئاسة هنا سيف السويدي مدير هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة نائب رئيس لجنة التوعية والتنقيف البيئي.

## نادي الرسامين الصغار



وصلت هذه اللوحة الرائعة من الصديق الحبيب كريم موسى الشعبي يبلغ من العمر 7 سنوات من مديرية الملا محافظة عدن. ونحن نرحب به مشاركا بنادي الرسامين الصغار وتنتمي له الاستمرار في الإبداع والى الأمام يوما يا كريم.

## ملتقى الأصدقاء



أرسلت لنا عبر البريد الإلكتروني لصفحة "قوس قزح" هذه الصورة الرائعة للصديقة نور علوي علي هيبهب البركاني من محافظة عدن التي تدرس في الصف الأول الابتدائي بمدرسة حمزة بدميرية المعلد وتصلت على المركز الأول بعنصر 100٪. تقدمت أسرة صفحة "قوس قزح" وكافة الأهل والأعمام والعمات بأحر التهاني للأبنة الحبوبة نور متمنين لها دوام التقدم والنجاح ومستقبلا واعدا وكل عام وأنت بألف خير يا نور.

## اتفاقية حقوق الطفل



المادة (٢٨) الفقرة (أ) ج-د-هـ: 1) تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التعليم، وتحقيقا للأعمال الكامل لهذا الحق تدريجيا وعلى أساس تكافؤ الفرص، تقوم بوجه خاص بما يلي: جعل التعليم الفلاني، بشتى الوسائل المناسبة، متاحا للجميع على أساس القدرات (د) جعل المعلومات والمبادئ الإرشادية التربوية والمهنية متوفرة لجميع الأطفال وفي متناولهم، (هـ) اتخاذ تدابير لتشجيع الحضور المنتظم في المدارس والنقل من منازلهم إلى المدارس.

## المراهقة .. مرحلة تمرد و تناقضات وأفعال:

## شباب: الحوار بيننا وبين أهاليها عبارة عن أوامر وانتقادات لا تنتهي

من الشائع والمتعارف بين الناس عن مرحلة المراهقة أنها مخيفة وكارثية وغير طبيعية يغلب عليها طابع القلق والإحباط والعديد من المشاكل النفسية الأخرى، وأن المراهق هو شخص ثائر ومتمرد وليس له رأي ثابت وتوجد تناقضات في تصرفاته، كما أنه لا ينصت إلى آراء من يكبرونه في السن، وأنه دائماً على خطأ، وتوجد فجوة كبيرة بينه وبين الكبار، لكن، هل كل هذه الآراء صحيحة وغير مبالغ فيها؟ أم أنها مجرد تبرير ونتاج لعدم قضاء الآباء الوقت الكافي مع أبنائهم لمعرفة التغييرات الطبيعية والمتوقعة حدوثها خلال هذه الفترة ومعرفة ما يجول في أذهانهم من أفكار وتساؤلات ومحاولة

إرسائهم على بر الأمان والخروج من هذه الدوامة؟

من السهل أن نصدر أحكامنا على الأشخاص، لكن الأصعب هو فهمهم. فالمرحلة هي مرحلة عُمريّة يمر بها الإنسان مثلها مثل أي مرحلة عُمريّة أخرى، لكن المختلف فيها هي التغييرات التي تحدث للمراهق والقرارات الصعبة التي ينبغي على الآباء اتخاذها لتنشئة الفتى أو الفتاة، إما بطريقة صحيحة أو خاطئة، ومنها اختيار الأصدقاء، اختيار أسلوب الحياة والاقتناع بالقيم التي يحث عليها الآباء إلى جانب التغييرات الجسدية والاجتماعية والعاطفية فهي فترة لها متطلبات واحتياجات عديدة، أبرزها حاجته إلى الحب والاحتواء والنصح والإرشاد، والأهم الشعور بالثقة والاحترام له.

استطلاع / إبتهاال الصالحى

## مشاركة المراهق في المناقشات التي تتناول مشكلاته مهمة في علاجها

## سند حيدر: الاتجاهات الحديثة في الطب النفسي

## أجمعت على أن الإصغاء للمراهق هو الحل لمشكلاته

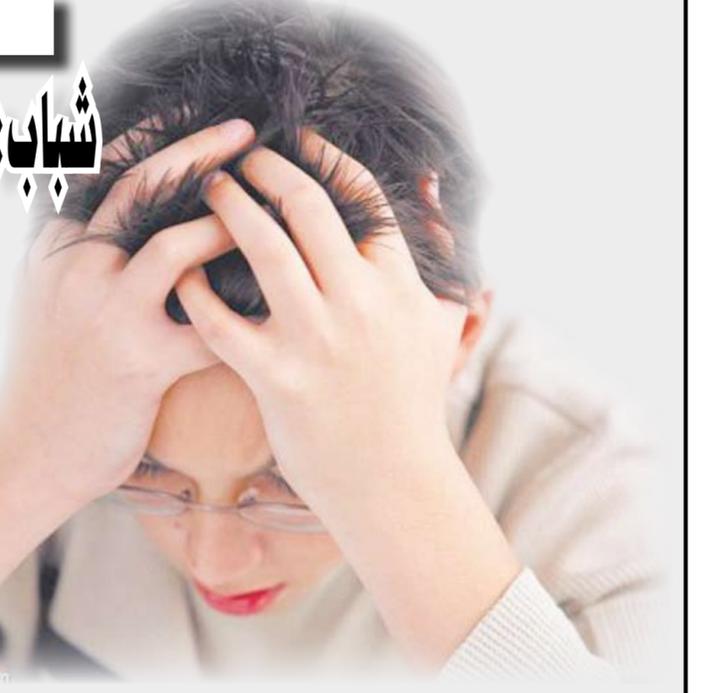
كامل المسك ونافخ الكبر). واختم حديثه بالقول: «وأخيراً فإنه مع إعطاء المزيد من الوقت للأبناء ومزيد من التفهم والتفاهم والحب والصداقة، نستطيع أن نصل إلى الحل الناجح لمشاكل الشباب وهذا من حق كل طفل على آبيه الإرشاد والتربية الحسنة كما أنه محاسب أمام الله عز وجل عنه يوم القيامة.

## إحصائيات

أكدت الدراسات العلمية أن أكثر من 80 بالمائة من مشكلات المراهقين في عالمنا العربي نتيجة مباشرة لمحاولة أولياء الأمور تسيير أولادهم بموجب آرائهم وعاداتهم وتقاليدهم مجتمعاتهم، ومن ثم يحجم الأبناء عن الحوار مع أهلهم؛ لأنهم يعتقدون أن الآباء إما أنهم لا يهتمون أن يعرفوا مشكلاتهم، أو أنهم لا يستمعون لفهمها أو حلها. وتشير الدراسات إلى أن 95 بالمائة، من الشباب يعانون من مشكلات بالغة يواجهونها عند محاولتهم عبور فجوة الأجيال التي تفصل بين أفكارهم وأفكار آبائهم، وتدل الدراسات أيضاً أن أبرز ثلاث مشاكل يعاني منها الشباب في نطاق الأسرة - بناء على نتائج قياس حاجات التوجيه النفسي - مرتبة حسب درجة معاناتهم منها هي: صعوبة مناقشة مشكلاتهم مع أولياء أمورهم، وصعوبة إخبار أولياء أمورهم بما يفعلونه، ووجود تبعات كبيرة بين أفكارهم وأفكار أولياء أمورهم. وأثبتت دراسة قامت بها المدرسة المتخصصة للدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة على حوالي 400 طفل، بداية من سن رياض الأطفال وحتى سن 24 على لقاءات مختلفة في سن 5، 9، 15، 18، 21، أن المراهقين في الأسرة المتماسكة ذات الروابط القوية التي يحظى أفرادها بالترابط واتخاذ القرارات المصرية في مجالس عائلية محبة يشارك فيها الجميع، ويهتم جميع أفرادها بشؤون بعضهم البعض، هم الأقل ضغطاً، والأكثر إيجابية في النظرة للحياة وشؤونها ومشاكلها، في حين كان الآخرون أكثر عرضة للاكتئاب والضغط النفسي.

## لابد من الحوار

ختاماً لا بد للوالدين اختيار الوقت المناسب لبدء الحوار مع أبنائهم المراهقين، بحيث يكونان غير مشغولين، وأن يتحدثوا كصديقين متفهمين، ويتبعدا فيها عن التكلف والتجمل، وليحذرا نبرة التوبيخ، والنهر، والتسفيه، أو الأسئلة غير الواضحة وغير المباشرة، ويفسدا أبنائهم مجالاً للتعبير عن أنفسهم، ولا يستخدموا الفاظ جارحة ومستفزة.



## لنا الله

"المراهقون في هذا الزمان لهم الله". بهذا تحدث هيثم أحمد، 14 عاماً، وقال: "الآباء مشغولون بأعمالهم ودائماً غير متواجدين في المنزل، ومعظم الحوار بيننا وبينهم عبارة عن إعطاء أوامر، وانتقادات لا تنتهي أو مقارنات بيننا وبينهم في زمانهم عند ما كانوا في أعمارنا، وكأنهم لم يسمعوها أن الزمن تغير والناس تغيرت، فلماذا الشباب وتفكيره لا يتغير؟، واعتقد أن المراهق في هذه الأيام مظلوم فهو أمام مغريات كثيرة يمكن أن تدفعه إلى الضياع خاصة أن الأهل غير متواجدين، وإن تواجدوا فهم غير مدركين لما نشعر به، وما نريده منهم، فأمر صلاح المراهق أو انحرافه يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها، ونوعية الأصدقاء فإن صلحت صلح، وإن فسدت فسدت".

## نحن هنا

مرؤى علي، 17 عاماً، تقول: "تختلف الأسر في تقبل أرائنا -نحن الشباب- ولا أحب تسميتي مراهقة لما لصق بالمصطلح من صفات غير محببة لمن يتصف به فقد جرت العادة أن المراهقين هم شباب طاششون مزعجون، دائماً على خطأ غير متزيين ولا يتصفون بالعقل أو الحكمة في تصرفاتهم.. ودائماً موضع شك في جميع تصرفاتهم وأقوالهم، على الرغم أن الكثير من هؤلاء الشباب في مثل هذه الأعمار يتصفون بالعقل والحكمة والاتزان، وأفصل من كثير من الراشدين أو الكبار في هذا الزمان".

وتضيف: "من وجهة نظري أن الآباء والأمهات يختلفون في تقبل آراء أبنائهم، فلكل تراهم لا يستمعون لهم، وإن حصل ذلك فهم غير منصفين، وإن انصتوا فهم يرفضون تقبل أرائنا، ودائماً ما ينتهي الحوار بانتصار آرائهم، والتي تتحول من آراء إلى أوامر، وأحياناً إلى مشاجرات تنتهي في غير صالح الأبناء". وتوضح مرؤى أنها لا تلجأ إلى والديها إذا صادفتها أية مشكلة؛ لأنها إن غلغت فستكون العواقب وخيمة ولا تجمد عقابها، لأن والديها عصبيان وحازمان جداً، والحوار عندهم يعني تجاوز حدود الأدب، وعادة تلجأ إلى خالتها التي دائماً ما تنصت لها وتولي مشاكلها اهتماماً ورعاية كبيرة، وتعالجها بهدوء وحكمة، ربما لتقارب العمر بينهما - على حد تعبيرها -.

## حق الرد مكفول

أم رامي وافقت مرؤى وهيتم في حديثهما، وقالت: «إن الأمهات والآباء هم غفلة كبيرة

عن أبنائهم، وإن هذه المرحلة هي أهم وأخطر المراحل، وما هي إلا فترة زمنية وتنتهي، فما هو المبرر من إهمالهم لأبنائهم". وتضيف: "أتعجب من أمهات وآباء هذا الزمان فهم يهتمون بأبنائهم وهم أطفال ويولولهم العناية والرعاية والاهتمام، وما أن يصلوا إلى هذا العمر الحرج حتى يقض كل واحد منهم يده عن المسؤولية ويحملها للآخر فالأم دائمة الشكوى من أنها تعبت واحتارت بهذا الولد وتلك الابنة والأب يقول "إن هذه مسؤولية الأم وإنها هي من تربي وتعلم وهو مسؤول خارج المنزل بتوفير متطلبات الحياة، متناسين أنهم يتعاملون مع قلوب بيضاء ومشاعر هشة ليئة تحتاج إلى أكثر من التربية والتعليم وحتى متطلبات الحياة تحتاج إلى حب وحنان واحتواء للمشاعر وبناء نفسي وروحي ومعنوي يحتاج إلى أذن تسمع وقلب يحسن".

وعن تجربتها في التعامل مع أولادها تقول أم رامي: "زوجي أخلى مسؤوليته، ولذلك تحملت العبء كاملاً فأنا صديقة لأبنائي ومستمتعة جيدة لهم، أسمع لهم وأناقشهم من وجهة نظرهم للأمر وأحاول توضيح الصورة لهم، وأشاركهم اهتماماتهم حتى لو لم ترق لي ولكن لا أعرف على طريقة تفكيرهم أحاول أن أيقن لهم الصواب من الخطأ لكن لا أتدخل في اختياراتهم إلا عند الضرورة فأعطيهم الحرية والثقة مع مراقبتي للأمر من بعيد ولا أتدخل إلا في الوقت المناسب، والأهم أن أعرف على أصدقائهم وعائلاتهم".

## الإجابة العلمية

توجهنا إلى الاختصاصي النفسي سند حيدر المعيد بقسم العلوم السلوكية بكلية الطب ورئيس الجمعية اليمنية للصحة النفسية، وسألناه عن أسباب النفور بين الأبناء والآباء في فترة المراهقة، فقال: "المراهقة تعد من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، والإرتقاء في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، وتتضمن مشكلات المراهقة ثلاثة مرتكزات أساسية: "التغيرات الجسدية العضوية التي ترتبط بمرحلة البلوغ وما بعدها من اهتمام بالجسم والمظهر، وما يتعلق بالهوية الشخصية وموقع المراهق أو المراهقة من الحياة والعالم، وكذلك أيضاً ما يتعلق بأسلوب التعامل مع الآخرين ممن يحيطون بالمراهق أو المراهقة كالأولاد والأهل والأصدقاء والمجتمع عامة.

وأضاف: "وفقاً لمتطلبات المرتكزات الثلاثة وسعي المراهقين لتلبيةها تبرز بعض المشكلات

المرتبطة بما يعرف بصراع الأجيال وتكون من نتائج بروز الأعراض المرضية والمشاعر السلبية التي يشكو منها المراهقون والمراهقات وتسبب لهم الآلام والمتاعب مثل القلق والحزن والغضب والخوف وغيرها من السلوكيات التي يمكن أن تنطلق عليها بأنها نوع من سوء التكيف النفسي والاجتماعي ويتضمن ذلك مواقف اللامبالاة والإحساس بالاغتراب والهامشية والمواقف غير المسؤولة كقيادة السيارات بتهور ومطاش، وتعاطي القات بشراهة، والتدخين، والشيشة، وتعاطي التبعل والزردة، ومغازلة الفتيات في الشوارع (الصحة الجديدة) مناقشة الفتيات للرجال وإقامة علاقات خاطئة، وبالطبع فإن مخرجات سوء التكيف النفسي والاجتماعي المذكورة آنفاً تعزز أساليب التنشئة الأسرية الركيكة والمخاصمة للوالدين المستمرة وضعف الوازع الديني".

## علاج نفسي واجتماعي

وأشار حيدر إلى أن من بين طرق العلاج والإرشاد النفسي والاجتماعي للمشاكل التي يمر بها المراهق، والتي اتفق عليها خبراء الاجتماع وعلماء النفس والتربية تؤكد أهمية إشراك المراهق في المناقشات العلمية المنظمة التي تتناول علاج مشكلاته، وتعوديه على طرح مشكلاته، ومناقشتها مع الكبار بثقة وصراحة، وكذا إحاطته علماً بالأمور الجنسية عن طريق التدريس المنهجي الموضوعي، حتى لا يقع فريسة للجهل واللامبالاة ومن ثم الوقوع في المحظور.

وشدد على ضرورة تشجيع النشاط الترويحي الموجه للمراهقين، والقيام بالحالات والاشتراك في مناشط الساحات الشعبية والأندية، كما يجب توجيههم نحو العمل، والمشاركة في مشروعات الخدمة العامة والعمل الصفي. وقال: "أجمعت الاتجاهات الحديثة في الطب النفسي أن الإصغاء في تلك السن هو الحل لمشكلاتها، كما أن إيجاد التوازن بين الاعتماد على النفس والخروج من لباس النصح والتوجيه إلى لباس الصداقة وتبادل الخاطر، وبناء جسر من الصداقة لنقل الخبرات بلغة الصديق والأخ لا بلغة ولي الأمر، هو السبيل الأنسب لتكوين علاقة حميمة بين الآباء وأبنائهم في سن المراهقة تفادياً للوقوع في مشكلات نفسية واجتماعية تدفع الأسرة كلها إلى الوقوع في براثن المرض والانحراف".

## المراهقة المتأخرة

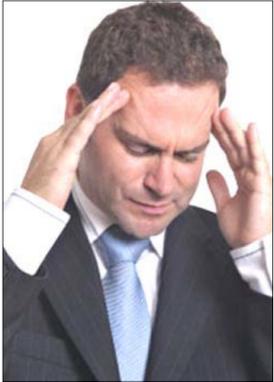
من جهته يقول الباحث الاجتماعي وضاح طاهر: "إنه من المفيد أن يمر الإنسان بمرحلة المراهقة على الرغم من صعوبتها وتعقدها عند البعض ولكنها تبقى مرحلة مهمة في بناء شخصية الإنسان واتزانه النفسي والاجتماعي لبقية حياته ورغم الضغوط والأضطرابات التي يمر بها المراهق في هذه المرحلة إلى أنها مفيدة ومهمة له وتبقى مرحلة من مراحل تكوين الذات والشخصية والاتزان النفسي والاجتماعي، كما أن هناك من لا يمر بمرحلة المراهقة وهذا ما يعرف بالقفزات العمرية أي أنهم يقفزون عن هذه المرحلة العمرية ولا يمررون بمرحلة المراهقة مثل غيرهم ومنهم أبناء القرى وضحايا الزواج المبكر فهم نماذج لأطفال كبروا قبل أوانهم فلم يعيشوا مراهقتهم أو حتى طفولتهم، وذلك بسبب طبيعة الحياة هناك وصعوبة وتعقيدات الحياة وكذلك البيئة الأسرية في القرى التي يكبر أطفالها ويحملون المسؤولية قبل أوانهم. وأضاف: "لا يعتبر هذا شيئاً إيجابياً فالمرحلة مرحلة طبيعية يعيشها كل إنسان سوي وتختلف تأثيراتها باختلاف البيئة الأسرية



إعلان

إعلان

## خصوصية الرجال تنخفض إلى النصف



أخرى أثرت على خصوبة الرجال مثل التشوهات الوراثية أو نقص الهرمونات، وكذلك بعض الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي. وتابع الطبيب إن الاختبارات التي يخضع لها مرضانا تكشف عن الوضع المثير للقلق ليس فقط في تزايد الإصابات والأمراض التي تؤثر على الصحة الإنجابية للذكور ولكن من قلة فهم موضع المشكلة لدى العامة.

إلى النصف تقريبا من قبل الرجال. وعزى تييري سوتر، الخبير في الطب التناسلي بالمركز السويسري، السبب إلى التدخين والمواد الكحولية ولكن ليس هذا هو السبب الوحيد فهناك أيضا نمط الحياة الحديث الذي يؤدي إلى الضغط النفسي ما يؤثر على خصوبة الرجل وينتج عنه تغيرات نفسية وجسدية. وأضاف لكن هناك عوامل

عن مركز الطب التناسلي السويسري أن خصوبة الرجال خلال العشرين عاما الماضية بسبب الضغط وأيضا أنماط الحياة الحديثة غير الصحية التي لها أثر سلبي على خصوبة الذكور. وأضاف البحث، الذي نقلت وكالة (آي) الإيطالية للأنباء ملخصا له أنه في السنوات العشرين الماضية قلت أعداد الحيوانات المنوية المنتجة

لأروما/متابعات: كشف بحث طبي صدر مؤخرا أن خصوبة الرجال خلال العقدين الماضيين انخفضت إلى النصف تقريبا جراء أنماط الحياة الحديثة، وفي الوقت نفسه، تجوب مختلف المدن الأوروبية لتقديم المشورة للذكور الذين يعانون من ضعف جنسي، وسط غياب ذكوري لأسباب "خجولة". فقد أكد بحث طبي صدر



## الطب والحياة

التدخين . . سفير الموت البطيء !!

## حصار الدخان يأسر 3.4 ملايين مدخن على مستوى اليمن الأيام الأولى للإقلاع عن التدخين مقلقة ومؤلمة



التدخين يسبب الأزمات القلبية والذبحات الصدرية

### التدخين . . الصديق الوفي بنظر المدخنين

### مدخنون : الإقلاع عن التدخين صراع إرادة وإيمان

وتدخين سيجارة واحدة فقط ، وتدخين سجاير ذات نيق أقل، ويجب أن تصاحب خطوات الإقلاع معرفة بالآثار والمتابع الصحية المرافقة للإقلاع عن التدخين ومنها السعال والأرق والقلق وهي وقتية لتخلص الجسم من النيكوتين ومكونات السيجارة

المكونات التي تحتويها السيجارة والثاني إدمان نفسي للشعور بالتنقيص عن حالات الغضب والحزن والاحتفال من خلال التدخين. والتخلص من الإدمان يبدأ نفسيا بإطلاق قرار مباحة نفسيا بالإقلاع، و تتبعية خطوات متتالية للإقلاع، خطوات نفسية أولا ثم عملية تسهم في التخلص من الإدمان القاتل.

#### خطوات الإقلاع عن التدخين

وتفيد الدراسات أن المدخن عليه أخطاء شائعة في الإقلاع منها الإعلان أن نبوي التخلص من التدخين لجميع محيطه الاجتماعي فالتعريف يكون للمقربين فقط وتجاهل أسباب الإقلاع

يتقن النظر إليها ، يتأملها بعمق، يذرف الدموع ، يودعها الوداع الأخير، يرميها بعيداً، ويواصل انتخابه ، ويروي قصة إقلاعه عن التدخين وتفاصيل انتصاره.

يتفق العديد على أن خطوات الإقلاع عن التدخين تبدأ بالإرادة وتشابه العديد من قصص الإقلاع بأنها اضطرارية لاشتداد المرض أو لتفاجئهم بسرعة التدهور الصحي والخوف من الموت البطيء الذي يسببه التدخين.

ويصف الكثيرون ممن استطلعت آراءهم إدارة المرأة والطفل بوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الأيام الأولى للإقلاع بالمقلقة والمؤلمة، حيث يصاحبها أرق وقلق من العودة إلى التدخين بشدة .

ويتعبرون السنوات اللاحقة للإقلاع بأنها محفزة جداً ومشجعة كون الإحساس بانتصار الإرادة على التعود والإدمان إنجازاً ، ويشتركون الشعور بأن العودة إلى التدخين بعد اتخاذ قرار الإقلاع عنه تعد نكسة.

#### استطلاع / نسيم الرضاء

لأبنائه الخمسة وتووج سنوات تعبها الوظيفي بمنزل يضم أسرته يضمن لهم أماناً معيشياً في العاصمة صنعاء التي تتراحم فيها المنازل ويتسابق فيها الناس لاقتناء كل ما هو خال من عقارات وأراض حسب رأي زوجته التي تتفخر أن انتصار زوجها على الرقيق المميت وإقلاعه متواصل منذ عشر سنوات. ويعتبر المدخنون الإقلاع عن التدخين صراع إرادة وإيمان حيث يرى خالد الجريدي أنه بالرغم من الداء طويلاً في بيت الله الحرام ليعينه على الإقلاع عن التدخين الذي يحاصره منذ عشر سنوات ويأسره بتدخين أربعين سيجارة يومياً، ومررت سبعة أشهر منذ رحلته الإيمانية إلى بيت الله، ومازال خالد يتربص أن يترك السيجارة ويقطع عنها عندما تنتصر إرادته كما فعل أخوه محمد الذي ظل أعواماً يحاول الإقلاع عنها ويفشل فيتركها شهراً ثم يعود إليها أعواماً وفجأة الخ عليه أبناؤه الأربعة بضروة الإقلاع عنها خوفاً عليه ورعباً من فقدان والدهم فرضخ لإرادة أبنائه وأقلع عنها منذ عامين دون رجعة .

#### المدخنون والسيجارة

يومان في العناية المركزة كانا كفيلين باتخاذ القرار الصعب للحاج على الجوفي الذي قضى سنوات الشباب مصادفاً للتدخين ويعتبر السيجارة صديقاً وفيها تحترق لتشاركه لحظات الفرح الغامر أو الحزن الشديد. سنوات طويلة من الإيمان على راحة الدخان المتصاعد الذي صادف ملامح الحاج علي فترات الشباب وبعد أن قربت التجمعات المسافات المتباعدة في وجهه غزاه المرض بسبب التدخين.

يراجع نفسه بالإقلاع مرة ويعود إليه مرات وبعد اشتداد المرض قرر أن يقلع عنه وقضى ساعات عصيبة يبكي فيها بحرقة على الصديق الوفي بنظر المدخنين ، الماكر يعيون الناجين منه. حسين الحلالي يعتبر الإقلاع عن التدخين قرار إرادة وعليه أن يحفز حواسه وقناعاته ليلتعد عن رفيق دائم يلتصق بأنامله ويسدده لحظات ويؤذيه ساعات بسعال حاد طوال الليل يؤرق ليله ويقلق نومه.

ويعد هذه المعاناة، يجيب الحلالي عن قصة إقلاعه بإرادة خفية لا بمبادرة ذاتية وبعد عشرين عاما من الارتباط بالتدخين وعلم السيجارة قرر أخيراً الإقلاع عنه بعد عتاب حاد وتهديد بظهور الأزمات الصدرية المتتالية على حياته واقتراب محتمل لموت الشاب الحلالي الذي يتمتع بروح مرحة وخيال طموح لبناء مستقبل



هذه هي حياتك وهذا اختيارك

### أنت تسأل والدكتورة أميمة تجيب



إعداد / د. أميمة

منذ سنة ونصف زوجي يرتفع لديه البرولاكتين وأخرى أشعة للغدة بأنواعها النخامية وهي سليمة والحمد لله ورغم هذا كلما أخذ العلاج وهو دوستينكس يهبط البرولاكتين ، إلا أنه يعود إلى الارتفاع بمجرد تركه للعلاج وكان ارتفاعه بالبداية كبيراً حتى 200 وأخر مرة أجرى التحليل كانت النسبة 40 .. إلى متى سيستمر العلاج وهل تجب المواظبة عليه كثيراً وهل هناك عواقب لارتفاعه وأنا أخشى من أن يأخذ كمية كبيرة تؤدي إلى انخفاضه كثيراً وهل لانخفاضه أية عواقب؟ أم فيصل الجنيدي / تعز

- الإجابة : يرتفع البرولاكتين لأسباب مختلفة منها تضخم الغدة النخامية واستخدام بعض الأدوية وبما أن زوجك أجرى تصويراً إشعاعياً للغدة وتبين أنها سليمة فهذا يستبعد التضخم. هل يستعمل أدوية؟ إن كان يستعمل بعض الأدوية فيمكن أن تكون هي سبب ارتفاع البرولاكتين ويمكن أن يؤثر الارتفاع على الصحة الجنسية للرجل وتساعد الأدوية على إعادة الهرمون إلى وضعه الطبيعي والأعراض الجانبية للدواء غالباً بسيطة ، كالدوخة أثناء التوقف .

ابني عمره ثماني سنوات وهو طفل خديج أي ولد في الشهر السابع وهو والحمد لله بصحة جيدة، ولكنه يعاني منذ عدة أشهر من صداع ثم يلي ذلك بساعة تقريبا قبي وتستمر هذه الأعراض لمدة يوم واحد ثم تختفي لتظهر بعد عدة أيام وهكذا دواليك، أرجو منكم طمأنتي في أقرب فرصة .

أم بشار / تعز

الإجابة : تحتاج الحالة إلى مزيد من الاستقصاء للتعرف على التشخيص المحتمل وربما يكون ابنك يعاني من صداع نصفي وهو يصيب الصغار ويحدث على صفة تقريبا مما وصفت ، والصداع النصفي له علاجات مسكنة تؤخذ عند الحاجة و علاجات وقائية تؤخذ يومياً لفترة معينة .. أنصحك بأن تعرضيه على طبيب مختص بأمراض الأعصاب .

ما هو سبب تقطع البول؟ إن لي حوالي سنة وأنا أعرض لهذا المرض ، لم أعرف السبب ، أرجوكم أطونوني النصيحة ، وماذا أعمل بشأن هذا الموضوع؟

فهد مهدي / لحج

الإجابة : يحدث تقطع البول بسبب تضخم البروستاتا عند كبار السن، أما بالنسبة للأصغر سناً فيمكن أن يرجع تقطع البول إلى وجود التهابات موضعية في الإحليل، ولذلك أنصحك بعرض نفسك على طبيب لفحصك وعمل التحاليل اللازمة .

## بداية إطعام لا تعني حرمانه من الرضاعة الطبيعية



بداية إطعام الطفل لا تعني حرمانه من الرضاعة الطبيعية ، وهذا الخطأ غالباً ما تقع فيه الكثير من الأمهات ، الأمر الذي يحرم الرضيع من المتعة بصحة جيدة وجهاز مناعي سليم. وتشير د.فواز وافي استشاري التغذية وعلاج السمعة خلال برنامج «الدين والحياة» إلى أن منظمة الصحة العالمية أكدت في تقرير لها أن الطفل من الممكن أن يتناول بعض الأغذية من عمر 6 أشهر ، ولكن ما يحدث هو أن سرعة نمو بعض الأطفال تكون أعلى من غيرهم ومن الممكن البدء معهم من بداية الشهر الخامس ، لأنه يشعر بالجوع خلال هذا العمر ، وهنا يمكن أن يتذوق الطفل بعض الأطعمة فقط .

وأثبتت الدراسات الحديثة أن الطفل الذي يبدأ في تذوق بعض الأطعمة خلال عمر 5 إلى 6 شهور يقلل على تناول الطعام بشكل أفضل من الطفل الذي يتذوق الطعام في مرحلة متأخرة ويصعب الأمر على أمه . وتوضح د. فواز وافي أنه خلال فترة تذوق الطفل للأطعمة الصحية المختلفة يثمر على تنمية حاسة التذوق ، وهذا لا يعني حرمان الطفل من لبن الأم الذي يحتوي على مركب «لاكتوفيرين» هذا المركب يساعد على امتصاص الحديد في الجسم بشكل كامل ، وأثبتت الأبحاث أن أي نوع اللبن يتناولته الطفل لا يؤثر له امتصاص الحديد بنسبة 100% مقارنة بلبن الأم الذي يمتصه الجسم تماماً لاخوانه على مادة الـ «لاكتوفيرين» بنسبة 5 أضعاف الألبان

## الوجبات السريعة تسبب الأمراض العقلية والإهيار العصبي

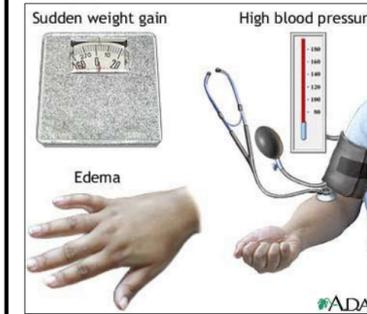


كشفت شركة "فود كامبينرز سانسيتيف" ومنظمة الصحة العقلية في بريطانيا أن تغيير النظام الغذائي في السنوات الأخيرة قد أثر بشكل أساسي في ارتفاع نسبة الإصابة بالأمراض العقلية وحالات الإهيار العصبي ومشاكل في الذاكرة، حيث أصبح معظم سكان العالم يفضلون الوجبات السريعة المشبعة بالدهون والسكريات بدلا من استهلاك الأطعمة الطازجة وذلك بدافع متطلبات الحياة العملية التي تتطلب سرعة الأداء . وأعلن مدير منظمة الصحة العقلية، حسبما أوردت صحيفة "الوطن" الكويتية، أن معالجة المشاكل العقلية من خلال تعديل النظام الغذائي تكون فعاليتها أكثر من تناول المسكنات والعقاقير .

#### تذنب /متابعات:

على جانب آخر كشف الباحثون أن انتشار المبيدات الصناعية في المزارع أدى إلى تعديل بنية الدهون عند الحيوانات بسبب الأغذية التي ياكلونها ، حيث أن الدواجن باتت تسمن بسرعة مضاعفة ما يؤدي إلى ارتفاع الدهون من 2% إلى 22% . لكن ما يزال البحث جارياً في هذه الدراسة كما إن هذه الأبحاث لا تزال غير نهائية ونتائجها ليست حاسمة .

## تسمم الحمل



هذه الحالة التي تسمى تسمم الحمل (ما قبل الإكلاميسيا) وتكون من ارتفاع ضغط الدم وتسرب البروتين إلى البول واحتجاز الماء في المرأة الحامل، غالباً ما تصيب النساء خلال أول حمل لهن. إذا لم يعالج تسمم الحمل، فإنه يسبب حدوث تشنجات. هذه الحالة تسمى أيضا الإكلاميسيا . وتشمل المشكلات الأخرى التي تنتج عن تسمم الحمل تلف الكلى أو الكبد، ضعف نمو الجنين، النزيف الداخلي، وموت الجنين . وتشمل الأعراض زيادة مفاجئة في الوزن وصداعاً شديداً وألماً في البطن وتورم الساقين (بسبب احتجاز السوائل) واضطراباً في البصر. وفي هذه الحالة يقوم الطبيب بقياس ضغط الدم واختبار البول للكشف عن البروتين بشكل منتظم طوال الحمل. قد تتم ملاحظة النساء اللاتي يعانين تسمماً طفيفاً للحمل باختبارات اللا توتر (مراقبة معدل دقات قلب الجنين بالمراقب) وبالأمواج فوق الصوتية لتقييم نمو الجنين بالإضافة إلى كمية الحصول على نتيجة غير طبيعية لهذا الاختبار قد يشير إلى أن المشيمة لا توصل غذاء كافي إلى الجنين بما يلزم لتحقيق نمو مثالي. إذا كانت حالتك طفيفية، فقد ينصحك الطبيب بالراحة في الفراش بمنزلك. في الحالات الأكثر شدة من تسمم الحمل أو في حالة الإكلاميسيا قد تحتاجين إلى إدخالك المستشفى حتى يتمكن طبيبك من ملاحظتك عن كثب ، قد يتم الحث على الولادة أو إجراء ولادة قيصرية.

## الحمل والولادة في سن مبكرة من العوامل التي تزيد من حدوث النواسير الولادية



## هرمون الذكورة يزيد المرأة رقة وأنوثة

لأيرن / منابعات:

أكد الباحث كريستوف أيزنجر بجامعة زيوريخ في سويسرا، أن هرمون الذكورة «التستوسترون» من شأنه أن يجعل المرأة أكثر لطفًا ورقة وعدلا إذا حقنت به. وقال أيزنجر إن النساء اللاتي تم حقنهن بالهرمون تبدلت سلوكيات بعضهن بشكل واضح وكن أكثر طيبة وتسامحا من غيرهن. واكتشف الباحثون، حسبما أوردت صحيفة «الوطن» الكويتية، أن ارتفاع مستوى الهرمون الذكوري «تستوسترون» لدى النساء يجعلهن أكثر ميلا للمجازفة واختيار أعمال تتخللها الأخطار.

من جانب آخر أشار أستاذ الطب النفسي الدكتور بن جونز إلى أنه عند ارتفاع مستوى «التستوسترون» عند الرجال يكونون أكثر انجذابا للنساء الأكثر أنوثة، وبالنسبة للنساء عندما يكون معدل هذا الهرمون مرتفعاً لديهن يكن أكثر انجذابا للرجل الخشن.



## الطب والحياة

### أنت تسأل والدكتورة أميمة تجيب



إعداد / د. أميمة

□ زوجي من ثلاث سنوات أته حالة مثل الرعشة وإذا أكل بحس ضيق شديد ويشعر بأن معدته لا تهضم الأكل وقد أجربنا له فحوصات والحمد لله ما فيها شيء، لكن قال الدكتور يمكن عنده القولون وأعطاه هذا الدواء (DOGMATIL) وله الآن ثلاث سنوات وهو يستعمله، ولكنني أتساءل إن كان هناك دواء بديل لهذا الدواء من الطب البديل وينفس الفائدة.

□ فاطمة أبو بكر / صنعاء

- ليس بالضرورة أن يكون التشخيص هو اضطراب القولون العصبي فربما يحتاج الأمر إلى مزيد كشف وتدقيق وفحوصات. إذا صح أن التشخيص هو القولون العصبي فكما هو معروف هو مرض مزمن ليس له علاج شاف وإنما أدوية مسكنة تؤخذ عند الحاجة وعند الحالات الشديدة أدوية وقائية تؤخذ باستمرار لفترة معينة. ومن تلك الأدوية المفيدة عقار دوجماتيل DOGMATIL. ويتأثر القولون العصبي كثيرا بنوعية الأطعمة وبالضغط والتوتر النفسي، لهذا لابد من العناية بهذين الأمرين ومحاولة التعايش مع المرض وتقادي مسبباته، لا أعلم علاجات من الطب البديل مفيدة لهذا المرض.

□ أنا شابة أبلغ من العمر 21 عاما.. أعاني من النحافة فتولي هو 1.63 ووزني 45 كجم، عندي مشكلة الديدان، حاولت معالجتها لكن لم ينجح الأمر بالإضافة إلى أن حالي المادية لا تسمح لي بالترام نظام غذائي متوازن.

□ شمس علي / عدن

- في حالة رجوع الإصابة بالديدان بعد العلاج، ينصح بمعالجة العائلة كلها حتى ولو لم تظهر عليهم العدوى، كما أنه لا بد من الانتباه إلى نظافة الأكل والشرب، فعمل هناك مصدرا للعدوى ولا بد من الانتباه إليه والتخلص منه، وبعد التخلص من الديدان أتوقع بإذن الله أن تكتسبي وزنا مناسباً.

□ أرجو منكم إرشادي إلى كيفية تقادي هبوط الضغط؟ وما هي أعراض هبوط الضغط؟ وهل الحالة النفسية - خصوصا الانفعالات مثل الاكتئاب والخوف والقلق - تؤدي إلى هبوط الضغط؟

□ محمد الخامري / صنعاء

- هبوط الضغط هو عرض وليس بمرض وقد يصنف على أنه حالة طبيعية مثل الذي يصاحب الحمل، وقد يكون مرضيا مثل وجود نزف أو توقف في الدورة الدموية، ينصح بالنوم الكافي والهواء الصحي والغذاء المتوازن لتقديده.

# رائحة الفم الكريهة



تعتبر المحافظة على نظافة الجسم والتمتع برائحة منعشة هاجساً لدى الكثيرين بهدف ترك انطباع جيد لدى الآخرين. إلا أنه في كثير من الأحيان تفاجئنا مشاكل نجهل أسبابها وتسبب لنا الحرج في المجتمع أثناء تواصلنا مع الآخرين.

رائحة الفم الكريهة هي من تلك المشاكل التي يعاني منها الكثيرون، وأسبابها داخلية أحيانا ناتجة عن أمراض ومشاكل صحية مختلفة وخارجية أحيانا. أما الحلول فتختلف بحسب الحالة وأسبابها.

كما أن التهابات اللثة تؤدي عادة إلى رائحة فم مزجة، كذلك عندما يكثر التهاب في السن ويتردد القيح فيه. كما أن تزايد كمية الجير في الأسنان يسبب أيضاً رائحة فم مزجة إذ يؤدي الجير إلى التقاط بقايا الطعام بكثره وتزداد صعوبة تنظيف الأسنان وإزالتها.

إضافة إلى التدخين ومرض السكري الذي يؤدي إلى رائحة نفس مزجة.

الوقاية من هذه المشكلة المرحجة تتم بشكل أساسي من خلال التنظيف الفعال والمناسب للأسنان في كل الأماكن دون إهمال أي سن أو أي موضع في الفم. وفي ما يتعلق بالمعالجة، تتم وفقاً لسبب المشكلة.

فإذا كان التسوس هو الذي يسبب رائحة الفم، من الضروري استشارة طبيب الأسنان لتنظيف «السوسة» و«رصرة» السن وسد الفتحة التي تتجمع فيها بقايا الطعام.

وبالنسبة إلى التهاب اللثة الحل يكمن في تنظيف اللثة والأسنان بإزالة الجير، كما يساعد حمام الفم في مكافحة هذه المشكلة، خصوصا إذا كان الشخص يدخن.

أما بالنسبة إلى مرض السكري، فمن الطبيعي أن يعانون مشكلة رائحة الفم، خصوصا أنهم يعانون التهابات في اللثة أكثر من غيرهم من الأشخاص ما يزيد من حدة المشكلة. وفي هذه الحالة يكون العلاج موضعياً بواسطة حمام الفم ومعالجة اللثة والأسنان، إضافة إلى العلاج الأساسي للمرض.

والمشروبات الباردة والإفراط في تناول الحلويات والحوامض التي تسبب حموضة في المعدة. إضافة إلى أن بعض الأدوية، كأدوية ضغط الدم وأدوية الاكتئاب تسبب رائحة فم كونها تجفف اللعاب وتزيد التبويل.

بالإضافة إلى ذلك، يزيد الطقس الحار والجاف من حدة المشكلة. كما أن الأشخاص الذين يتنفسون من فمهم أكثر من غيرهم يعانون هذه المشكلة بنسبة أكبر.

إن من بعض الحلول التي يمكن اللجوء إليها لمعالجة هذه المشكلة وأهمها «الغرغرة» بـ (بيكاربونات الصودا)، هذا إضافة إلى المشروبات القلوية كالخبيزة والبابونج وبعض الأدوية التي تتناولها عن طريق «المص»، والأدوية الخاصة للغرغرة. كما يمكن اعتماد بعض الحلول البسيطة التي تساعد في مواجهة المشكلة كأن يشرب الأشخاص الذين يمارسون الرياضة الماء أولاً بكميات بسيطة لتجنب جفاف الفم.

كما أن العلكة تساعد في زيادة إفرازات اللعاب وبالتالي في تحسين رائحة الفم وإعطاء رائحة منعشة.

يمكن اعتماد هذه الحلول مؤقتاً، إنما تتطلب المعالجة الجذرية معالجة السبب الرئيسي إضافة إلى العلاجات الجانبية المساعدة. من جهة أخرى لرائحة الفم علاقة وثيقة بصحة الأسنان وسلامتها. فتخمير بقايا الأكل في فجوات الأسنان، خصوصا الكبيرة منه في حال عدم تنظيفه بالطريقة المناسبة، تسبب انبعاث الرائحة علماً أن ذلك يحصل عند تسوس الأسنان.

### أسباب رائحة الفم الكريهة

تختلف أسباب رائحة الفم ومصادرها، فمنه ما ينتج عن مشاكل في البلعوم، وفي هذه الحالة يعتبر جفاف الفم من اللعاب هو العامل المشترك والمسبب الرئيسي في كل الحالات.

إن رائحة النفس يمكن أن تنتج من حالتين من التهابات: الأولى التهاب الجيوب الأنفية حين يضطر المريض إلى التنفس من فمه، ويؤدي نزول السائل المخاطي إلى البلعوم إلى انبعاث هذه الرائحة المزجة؛ والثانية التهاب البلعوم، إضافة إلى أمراض أخرى يمكن أن تؤدي إلى رائحة فم كريهة كالمشاكل في الهرمونات والسكري ومشكلة عدم إفراز الغدد، خصوصا عند المسنين.

كما أن الأشخاص الذين تعرضوا إلى الأشعة لمعالجة مرض السرطان يعانون هذه المشكلة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن المشاكل في اللوزتين تسبب بحد ذاتها برائحة نفس مزجة، وفي هذه الحالة أيضاً ترتبط المشكلة بجفاف اللعاب في الفم بعد أن يستهلك. وعندما تكون تجويفات اللوزتين صغيرة جداً والفم واسع يجف اللعاب بنسبة أكبر، خصوصا عندما يعاني الشخص التهابات تزيد من جفاف الفم وبالتالي من رائحة الفم. كذلك، إذا كانت التجويفات كبيرة ينتج عن ذلك رائحة فم مزجة نتيجة تكسب إفرازات اللوزتين.

من جهة أخرى هناك أسباب خارجية عديدة تسبب برائحة فم كريهة ومزعجة وأهمها كثرة الكلام وممارسة الرياضة في الهواء الطلق بسبب دخول الهواء البارد إلى الفم، والتوتر والتدخين والشخير



### البكاء يطيل عمر المرأة ويحميها من التسمم البطيء



□ واشنطن / منابعات:

أكد علماء أن البكاء يطيل عمر المرأة، فالدموع تحتوي على نسبة من السموم تخرج من الجسم عن طريق البكاء ما يؤدي إلى خلو الجسم منها.

كما يؤكد علماء الطب النفسي، أن البكاء ينقذ امرأة العصر الحديث من الضغط العصبي الذي تعانيه وهي تواجه مشاكل الحياة اليومية بعد خروجها للعمل، ويرى أطباء العيون أن الدموع تغسل العينين وتفرغ الشحنات السامة التي تحدثها التوترات العصبية والعاطفية والانفعالات المتعددة التي تمر بها بصفة دائمة.

ويقول العالم الأميركي آرثر فرونك إن حبس الدموع يعني التسمم البطيء، لأن الدموع تخرج المواد السامة من الجسم، وبما أن المرأة لها استعداد فطري للبكاء أكثر من الرجل فإنها تعيش عمراً أطول منه بعد أن تتخلص من نسبة السموم التي تخرج عن طريق البكاء، لذلك ينصح العالم الأميركي المرأة ألا تحاول كبت دموعها وألا تؤجل البكاء عند مواجهة أي مشكلة تواجهها.

### تناول الطعام في المكتب يسبب الأمراض



□ لندن / منابعات:

حذرت دراسة جديدة من أن ملايين الموظفين في بريطانيا يخاطرون بتعرض أنفسهم للتسمم الغذائي من خلال تناول طعام الغداء على الطاولة الفجرة.

وقالت الدراسة إن ثلثي الموظفين البريطانيين اعترفوا أيضاً بأنهم لا يغسلون أيديهم قبل تناول الطعام، ما يعرضهم لمخاطر السالمونيلا والتسمم الغذائي، خصوصاً في فصل الصيف.

### طعام الطفل في عمر (5-6) أشهر



في هذا العمر تبدأ الأنزيمات الموجودة في الجهاز الهضمي للطفل في التكون، وأول ما يمكن أن تقدمه للطفل خلال هذه الفترة وتتمكن المعدة من هضمه الحبوب، أما اللحوم فتؤجل إلى حين تكوين الأنزيمات الخاصة بها.

- تعتمد على وجبة واحدة يومياً خفيفة وتزيد تدريجياً على أن تكون في الساعة 6 مساءً في فترة راحة الأم.

- ملعقة صغيرة حبوب مطحونة كالكالسيوم، الأرز، الشوفان) أو تناول بعض الأشياء الجاهزة المعلبة (4-5) ملاعق صغيرة لبن الأم، وتتناول الوجبة باستخدام الملعقة.

مع بداية تناول الطفل هذه الوجبة لأول مرة على الأم أن تنتظر 3 أيام بعد تناولها أو مع تجربة نوع جديد من الحبوب للتأكد من عدم وجود حساسية فربما يكون الطفل لديه حساسية من نوع معين من الطعام يسهل تحديده خلال هذه الفترة.

- تزيد الوجبة تدريجياً بأن تكون ملعقة كبيرة حبوب مطحونة + لبن الأم بنسبة أقل بحيث يكون الطعام أكثر سمكاً.

في هذه الفترة تستمر الأم في إرضاع الطفل بصورة طبيعية ويمكن تناول وجبة الحبوب عند شعوره بالجوع.

إعلان

إعلان



## رئتي من مواد صناعية..!

أنتسجة بشرية ومواد صناعية لاستخدامه كأداة اختبار للسموم البيئية أو معرفة آثار عقاقير جديدة. وتبرز الدراسات اللتان نشرتا يوم الخميس الماضي أوجه التقدم في تصنيع الأنسجة والتي يمزج فيها الباحثون مواد صناعية بخلايا بشرية لتعمل مثل أعضاء طبيعية. وقالت الدكتورة لورا نيكلسون من جامعة بيل التي نشرت دراستها في دورية ساينس «هذه خطوة مبكرة في تجديد الخلايا لرنات كاملة لحيوانات أكبر حجماً وللإنسان في نهاية المطاف».

خطا فريقان علميان أميركيان خطوات مهمة في تطوير أنسجة رئوية في المختبرات من شأنها أن تستخدم في الزراعات المستقبلية أو اختبار آثار عقاقير جديدة. وفي إحدى الدراسات زرع فريق من جامعة بيل في كونيتيكت أنسجة رئوية اصطناعية في فئران وقامت بوظيفة الرئة الحقيقية وساعدت الحيوانات على التنفس وإمداد دمها باكسجين متجدد. وفي دراسة أخرى طور فريق بجامعة هارفارد في ماساتشوستس جهازاً رئوياً صغيراً جداً من



### شيوخوخة وكسل

شيوخوخة ظل الشيخ،  
قلب بريء، دماء حزينة، قلب  
طفل.  
دائماً ثمة أيام الشمس والغيمة..  
السماء، أهد مشرعة، نقاء  
عطر..  
رمت بتقديلي في البستان  
ليبصر جلياً ثم هجعت..  
الصعب هن كل شيء خارجاً.  
سعي استسلم للرقاد.  
الضوء يطرقت بابي.



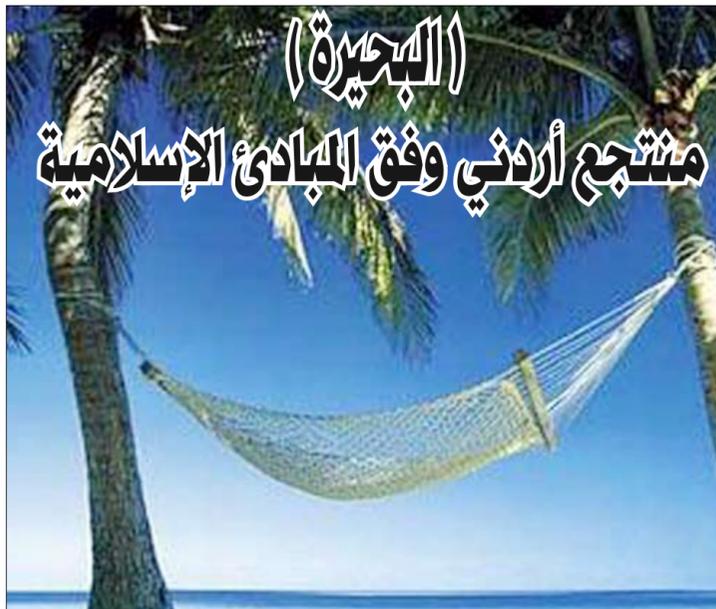
الفرنسي بول إيلوار



أقوال  
مأثورة  
أقوى مبادئ التطور  
يكنم في الاختيار  
الإنساني.  
جورج إليوت

### قاص نذل

قاص نذل حكم على أحول  
بالأعمال الشاقة بأن أعطاه إبرة  
و خيطاً.



## البحيرة) منتجع أردني وفق المبادئ الإسلامية

نحو 17 بينما يستخدم الاستراليون 16.5 يوم تقريباً من إجمالي العطلات وعددها 20 يوماً. وفي الغالب يستفيد النرويجيون والألمان والنرويجيون بالكامل من الإجازات الممنوحة لهم إذ يستهلكون 93 في المائة من أيام العطلات وهي 29 و27.5 و28 يوماً على التوالي.



كشف مسح أن اليابانيين هم أكثر الشعوب حرماناً من العطلات في العالم المتقدم إذ لا يتعدى متوسط إجازاتهم تسعة أيام في العام بينما الفرنسيون هما أصحاب النصيب الأكبر من العطلات بمتوسط يبلغ 34.5 يوم سنوياً.

وووجد استطلاع شمل تسعة آلاف شخص في 13 دولة أجرته مؤسسة هاريس انتركتيف لحساب شركة أكسبيديا للسفر عبر الإنترنت أن الموظفين اليابانيين لا يحصلون فحسب على أقل عدد من الإجازات يبلغ 16.5 يوم سنوياً لكنهم يميلون أيضاً إلى استخدام نحو نصف هذا العدد فحسب. لكن الفرنسيين يحصلون على أكبر عدد من الإجازات كل عام بمتوسط يبلغ 37.5 يوم وكانوا سعداء لتحقيق أكبر استفادة من هذه الفترة من الراحة والاستجمام. وأشار المسح الذي جاء تحت عنوان الحرمان من الإجازات وأجري بين 13 و22 أبريل إلى أن الولايات المتحدة تمنح العاملين ثاني أقل عدد من العطلات سنوياً بمتوسط 17 يوماً يأخذ معظم العاملين منها 14 يوماً. ويمنح النيوزيلنديون 19.5 يوم سنوياً يستهلكون منها

## معالم وآثار

والثقافة العربية والإسلامية. وقد أكد الفلاحات، وفقاً لوكالة الأنباء الكويتية، أهمية هذا المشروع في دعم الموارد المالية الخاصة بالنقابة ما يعزز وضعها المالي لخدمة منتسبيها، مشيراً إلى أنه سيتم تسويقه في البلدان العربية والإسلامية نظراً للخصوصية الإسلامية التي سببار بها من جانبه قال رئيس مجلس إدارة «سما الأردن» رزق بني هاني، إن المشروع يتكون من ألف جناح فندقية سياحية ويطل على بحيرة مائية اصطناعية مساحتها حوالي 40 ألف متر ومزود بالمطاعم ومناطق الألعاب ومساح خاصة للنساء وصالات لأششطة ثقافية وعلمية، مشيراً إلى أن العمل به سيبدأ مطلع الشهر المقبل. وتأتي مساهمة (نقابة المهندسين الزراعيين) في المشروع في إطار توجه النقابات المهنية لاستثمار أموالها في مشاريع تعود بالفائدة على الاقتصاد الأردني وعلى منتسبي النقابات.

ذكر القائمون عليه أنه يشكل متنفساً سياحياً لمحدودي الدخل الأردنيين والعرب، إنه مشروع فندق ومنجج البحيرة الذي أعلن إقامته مؤخراً على الجانب الأردني من البحر الميت وفق مبدأ يناسب القيم العائلية العربية والإسلامية وبكلفة إجمالية تبلغ حوالي 100 مليون دولار أميركي. ويعتمد المشروع مبدأ «منفعة الحصص الشائعة» في بيع المشروع وتروجه من خلال شراء عدد من الحصص الشائعة التي تتيح لصاحبها استغلال جناح في المنتجع لأسبوع محدد من العام خلال فترة زمنية يختارها بنفسه. وحول فكرة المشروع فقد أكد نقيب المهندسين الزراعيين عبد الهادي الفلاحات أنها تقوم على تصميم منطقة استجمام في مناخ البحر الميت وبيئته الصحية لخدمة منتسبي جميع النقابات المهنية الأردنية والعربية بالإضافة إلى فئات المجتمع الأردني والعربي من خلال توفيره خدمة سياحية راقية تنسجم مع القيم



## أمريكي فقد محفظته قبل الحرب العالية ويستعيدها في 2010



استعاد الأمريكي روبرت جديسون بيل محفظة جيب كان قد فقدها عندما كان في التاسعة عشرة من العمر، في عام 1941 عندما كان يخضع للتدريب إبان الحرب العالمية الثانية في شيكاغو، وعلى الرغم من أن بيل الذي يبلغ من العمر 88 عاماً فقد الأموال التي كانت بداخل محفظته إلا أنه أعرب عن سعادته باستعادتها لأنه عثر بداخلها على

صورتين لزوجته التي توفيت بعد ثلاث سنوات من زواجها.



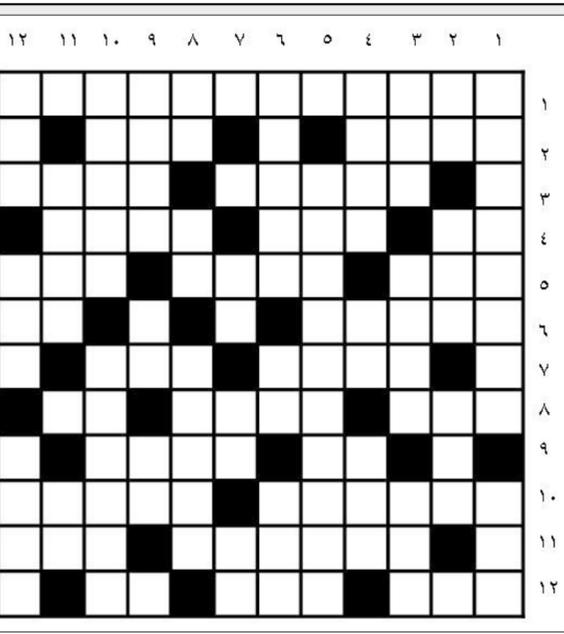
## همبر جرباً للأطفال



## كلمات متقاطعة

أفقياً:  
1- الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارية تأسست فعلياً عام 1948 م من أجل وضع قواعد عامة وثابتة للتجارة الدولية والعمل على تخفيض التعريفات الجمركية وتثبيتها ومنع رفعها مرة أخرى وفي 1 يناير 1995 م أصبحت منظمة قائمة رسمية باسم منظمة التجارة العالمية (WTO).  
2- صوت الجرس - حرف أبجدي.  
3- بلد عربي - متحسر.  
4- إله الشمس عند المصريين القدماء - آله موسيقية - وكالة أنباء عربية.  
5- حين - أحرف مكررة - اسم إشارة.  
6- من سور القرآن الكريم - بحر.  
7- يقترّب - أداة حصر.  
8- ضمير - مطلب ومقصد - عقل.  
9- حرف موسيقي - صوت الضفدع.  
10- تحالف ألماني إيطالي 1936 م انضم إليه حلفاء الدولتين في الحرب العالمية الثانية - عاصمة عربية.  
11- أهم أنهر أفريقيا الغربية - اشار وأوم.  
12- جمال - أخوال أم - فاصل.

عمودياً:  
1- مخترع الكلمات المتقاطعة عام 1913 م - ضمير.  
2- عدد إنجليزي - لب - صغير الخروف.



حدث الكاميرا

تصوير وتعليق على الدرب: هذه الحديقة الجميلة والمهمة من حيث موقعها في مدينة زورمكسر امام سينما ريجل وفندق عدن لم يشغف لها موقعها ولا اهميتها وما استعسكه من منظر جمالي في هذا الشارع اضافة الى حاجة السكان والزوار لها كمنتفس عام فقد ظلت مثل غيرها من الحدائق العامة المغلقة منذ سنوات باسم الاستعمار.. والمعرق من جهات رسمية وغيرها يعتبر المسؤول الاول عن حرمان العامة من هذه الحديقة وغيرها من الحدائق،

إعلان

**نداء عاجل**

**الأخوة / رئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب المحترمون**  
**والأخوة / رئيس وأعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم المحترمون**  
**والأخوة / رؤساء وأعضاء الكتل البرلمانية الحزبية والمستقلة المحترمون**

**افرجوا عن مشاريع تعديل بعض القوانين التي تقدمت بها الحكومة إلى مجلس النواب تنفيذًا للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الذي فاز بأصوات ملايين الناخبين والناخبات في الانتخابات الرئاسية لعام 2006م.**

**إن حجزها لمدة طويلة في دهايز جامعة الإيمان ولجنة تقنين الشريعة عمل غير مفهوم ، ويجب ألا يستمر طويلاً.**

